رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

ATH - THAWRA - Monday - Aug, 26, 1991, NO. 7707

الاثنين ١٦ صفر ١٤١٢ هـ - ٢٦ آب ١٩٩١ م - العدد ٧٧٠٧

انتحار مهاجر يهودي سوفيتي

القاهرة -٢٥- اف : ذكر مصدر في الشرطة المصرية اليوم ان يهوديا سوفيتياً مهاجرا الى «اسرائيل» يدعى غينادي شنزيدي ٣٠ سنة، تسلل الى مصر من جنوبي سيناء في العشر من آب الحالي اقدم مساء اليوم على الانتحار في القاهرة حيث كانت الشرطة تقوم باستجوابه .
وقد القى شنزيدي بنفسه من الطابق الثاني لمبنى المجمع الاداري في وسط العاصمة المصرية حيث كانت اجهزة الامن تقوم باستجوابه فاصيب في رأسه وتو...

الرفيق القائد صدام حسين يحضر عملية انتخابات قيادة المكتب العسكري للحزب

برقية للرئيس القائد من الجاليتين العربية والعراقية في ايطاليا

روما -٢٥- واع : حيت الجالية العربية والعراقية في ايطاليا السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم .

وعاهدت سيادته في برقيتي تهنئة رفعتها بهذه المناسبة التي سجلت صفحة جديدة على طريق انبعاث ومجد الامة العربية بالوقوف وقفة الابطال في وجه اي عدوان طامع بالتراب العراقي الشريف .

وقالت ان من دواعي فخرنا ان هذه الذكرى العزيزة تمر وعراقنا الحبيب في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين قد افشل العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي استهدف وحدة العراق وتدمير ارادة شعبنا في النهوض والتقدم .



حضر الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي جانباً من عملية انتخابات قيادة المكتب العسكري للحزب . كما حضر عملية الانتخابات ايضاً الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية للحزب والرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية للحزب .

في قرار لمجلس قيادة الثورة :
تأجيل تطبيق قانون ايجار العقارات

علمت «الثورة» ان مجلس قيادة الثورة اصدر قانونا برقم ٢٧ لسنة ١٩٩١ قرر بموجبه تاجيل تطبيق قانون ايجار العقار الى ١٩٩٢/٨/٦ بدلا من عام ١٩٩١ .

وقد جاء في الاسباب الموجبة لاصدار هذا القانون : بما ان الظروف التي تلت صدور القانون ذي الرقم ٤٩ لسنة ١٩٩٠ كانت غير طبيعية وغير مستقرة بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والعدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي الغاشم الذي رافقه ، ولما لذلك من اثر واضح على مجمل الفعاليات الاقتصادية وتعطيل سيرها ضمن مساراتها الاعتيادية ولان المدة المحددة لنفاذ القانون المذكور جاءت خلال تلك الظروف ومن ثم لم تحقق اغراضها .. ولتمكين المعنيين من ترتيب اوضاعهم بما ينسجم والواقع الجديد الذي جاء به القانون ذو الرقم ٤٩ لسنة ١٩٩٠ ... شرع هذا القانون .

شخصيات تونسية تجدد تأييدها المطلق للعراق ..
العراق سيبقى قلعة شامخة للعروبة والنضال القومي

تونس - ٢٥ - واع : جددت شخصيات سياسية ومهنية تونسية تاييدها المطلق للعراق وقيادته الحكيمة في تصديها للمخططات الامبريالية والصهيونية التي تتزعمها الولايات المتحدة الاميركية .
ووصفت الشخصيات التونسية في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم استمرار فرض الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي بانه عمل عدواني وغير اخلاقي ومحاولة يائسة لثني ارادة العراقيين والتاثير على مستوى عطائهم الانساني والحضاري والقومي .
فقد دعت السيدة سهام بن سدرين عضو المكتب السياسي للتجمع الاشتراكي التقدمي التونسي القوى والاحزاب السياسية العربية الى تحمل مسؤوليتها الوطنية والقومية

البقية ص ٧

بعد موافقة مجلس الوزراء
تأسيس صندوق اعانة الطلبة في جامعات ومعاهد العراق

وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون تاسيس صندوق لاعانة الطلبة في جامعات العراق وهيئة المعاهد الفنية .

صرح بذلك امس الدكتور عبد الرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وقال ان هذا المشروع يهدف الى اعانة الطلبة المحتاجين في الجامعات والمعاهد العراقية لتمكينهم من مواصلة دراستهم وتحقيق طموحاتهم العلمية .

واوضح السيد الوزير ان ايرادات الصندوق تتكون من التبرعات التي يقدمها الاشخاص ومن عائدات استثمار وارباح المكاتب والعيادات الاستشارية والتعليم المستمر والمطابع العائدة الى الجامعات وهيئة المعاهد الفنية والايرادات المتحققة من الانشطة الفنية كالمهرجانات والاسواق الخيرية .

وقال ان مجلس الوزراء وتقديرا منه لظروف الطلبة والحالة الاقتصادية قرر تخصيص ربع مليون دينار سنويا للصندوق خلال السنوات الاربع المقبلة كبديل عن الدينار الذي سيتم استيفاؤه من كل طالب في الجامعات والمعاهد الفنية في بداية كل عام لتمويل الصندوق .
واضاف السيد الوزير ان مجلس الوزراء اوصى بتشريع مشروع القانون المذكور وتم رفعه الى الجهات المختصة لاقراره مشيرا الى اعفاء الصندوق من جميع الرسوم والضرائب .

في تصريح للدكتور سعدون حمادي
العراق لا يعترف باية نتائج تتمخض عن مؤتمر التسوية

■ نضال العراق الثابت لتحرير فلسطين لن يتغير بتغير الظروف
■ مؤتمر التسوية .. كامب ديفيد اخريكرس لخدمة الكيان الصهيوني

اكد السيد سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ان العراق كان ولايزال يعد القضية الفلسطينية قضيته القومية الاولى .
وقال في حوار اجرته معه وكالة الانباء العراقية :ان سياسة العراق سياسة قومية لذلك فهو يناضل بكل مالديه من قوة ووسائل من اجل تحرير فلسطين وتلك هي سياسة طويلة الامد ولايمكن ان تتغير بتغير ظروف العراق او الظروف الدولية .
وفي مايلي نص الحوار :
سؤال : للعراق موقف مبدئي من القضية الفلسطينية معروف عنه فهل حدث اي تغيير في ذلك الموقف بسبب الظروف الحالية التي يمر بها العراق والتطورات الدولية ؟
الجواب : كلا لم يحدث اي تغيير فموقف العراق من هذه المسالة مبدئي ثابت فحزب البعث العربي الاشتراكي كان ولايزال يعد القضية الفلسطينية هي القضية القومية الاولى واساس هذا الموقف هو ان فلسطين بلاد عربية والوجود الصهيوني فيها ليس الا شكلا من اشكال الاستعمار الاستيطاني الذي حدث في اجزاء عديدة من العالم .
سؤال : ذلك الموقف المبدئي فما هو الموقف السياسي ازاء ذلك ؟
الجواب : سياسة العراق سياسة قومية لذلك فهو يناضل بكل ماليه من قوة ووسائل من اجل تحرير فلسطين وتلك هي سياسة طويلة الامد ولايمكن ان تتغير بتغير ظروف العراق او الظروف الدولية .
سؤال : ماهو موقف العراق من مايسمى بمؤتمر التسوية الذي يزمع عقده في تشرين الاول القادم ؟
الجواب : ان هذا المشروع ليس الا شكلا اخر لاتفاق كامب ديفيد عدا انه ياتي على مستوى اوسع من المستوى الثنائي الذي عقد مع السادات فهو مكرس اصلا لتمكين الكيان الصهيوني من الاستمرار وتمكينه من تحقيق اهدافه المرحلية في الاستيلاء على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس ..ان موقف العراق من كامب ديفيد الاول معروف وعلى نفس الاسس فموقفه ضد الشكل الثاني امر بديهي .
سؤال : ماهو موقفكم من حقوق

البقية ص ٧

رئيس مجلس السلم العالمي
قوى السلام في العالم مدعوة للعمل على كسر الحصار الاقتصادي

ناشد السيد انجلس ماهيروس رئيس مجلس السلم العالمي القوى المحبة للسلام في العالم للعمل على كسر الحصار الاقتصادي المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق .
وطالب في رسالة وجهها الى لجان السلم في العالم وتلقت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق نسخة منها بالوقوف مع العراق وشعبه لكسر طوق الحصار المفروض عليه وتقديم المساعدات الانسانية له والضغط على مصادر القرار .

واكد السيد ماهيروس ان الحصار الجائر على العراق ادى الى احداث نقص كبير بالمواد الغذائية والادوية في العراق مما تسبب في احداث حالات كثيرة من الموت وانتشار الاوبئة والامراض .

الاردن والعراق يدعوان الهيئات الاسلامية الى فك الحصار الظالم

عمان - ٢٥ - واع : اجتمع السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في عمان اليوم مع السيد رائف نجم وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني .
وتم في الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين الوزارتين في مجال الدعوة والارشاد والتنسيق بينهما في المؤتمرات الاسلامية وتنفيذ البروتوكول المعقود بين البلدين لوضع برامج مشتركة في مجال نشر الكتاب الاسلامي .
ونقل مراسل واع في عمان عن السيد عبد الله فاضل قوله في تصريح صحفي عقب الاجتماع انه سيتم توجيه نداء مشترك باسم وزارتي الاوقاف في القطرين الى المؤسسات والهيئات والجمعيات الاسلامية الرسمية والشعبية في العالم لكي تمارس دورها ومسؤوليتها الاسلامية والانسانية للاسهام في اغاثة الشعب العراقي الذي يتعرض ابناؤه ونساؤه ومرضاه للموت بسبب فقدان الدواء والغذاء .

واضاف ان البيان يناشد المنظمات الدولية ان تعمل على فك الحصار الاقتصادي الذي انتهت مبرراته بعد ان استجاب العراق لقرارات الامم المتحدة .

واكد السيد الوزير ان الذي يصر على استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق يصر على موت (١٨) مليون عراقي .

الصحاف :
القرار «٧٠٦» لا اخلاقي ويخفي اغراضا سياسية مريبة

وجه المعلق السياسي لوكالة الانباء العراقية سؤالا الى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية عما اذا توفرت معلومات حول ما سيتضمنه تقرير الامين العام للامم المتحدة من اقتراحات بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٠٦ الصادر من المجلس بتاريخ ١٩٩١/٨/١٥ .
فاجاب السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية بانه لم تتوفر بعد اية معلومات عن تقرير الامين العام للامم المتحدة ولاتزال امامه عشرة ايام لاعداد تقريره .. وعلى اية حال اود ان اؤكد على ان اي منصف يدرس بدقة نصوص القرار ٧٠٦ سيتوصل الى استنتاجات واضحة لاتقبل اي شك تؤكد ان هذا القرار غير قابل للتنفيذ وفقا لقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة واستطيع ان اذكر بعض هذه الاستنتاجات بايجاز :
١ - انه قرار لا اخلاقي يحاول دون جدوى ان يخفي اغراضا سياسية مريبة خلف لافتة انسانية كاذبة تدعي اسعاف الحاجات الانسانية للشعب العراقي في حين ان المعنى الحقيقي والواضح للقرار هو فرض شروط مجحفة جديدة على العراق وفرض عقوبات مالية جديدة عليه

البقية ص ٧

الطائرات الاميركية تواصل خروقاتها

نيويورك -٢٥- واع : انتهكت الطائرات الاميركية حرمة الاجواء العراقية مجددا بهدف المراقبة والاستفزاز .
وذكر مندوب العراق الدائم لدى المنظمة الدولية في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان مجموع النشاط الجوي الاميركي داخل الاجواء العراقية يوم ٢٣٠ / ٢٤ آب ١٩٩١ بلغ ١٧٠ طلعة جوية موزعة على ثمانية تشكيلات بقوة طائرتين وطلعة واحدة مفردة .
واوضح ان الطيران المعادي تركز فوق مناطق الموصل واربيل وزاخو والعمادية وراوندوز ودهوك بارتفاع ٢ - ٥ كم وبسرعة ٧٠٠ - ٨٥٠ كم .

الملك حسين وعرفات يبحثان تطورات التسوية والوفد الاردني الفلسطيني المشترك

عمان - ٢٥ - اف : اجتمع العاهل الاردني الملك حسين في عمان اليوم مع الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات الذي وصل الى الاردن خلال الفجر قادما من طرابلس الغرب في زيارة رسمية لم تحدد مدتها .
وقالت المصادر ان الاجتماع تناول التطورات المتعلقة بعملية التسوية في المنطقة . ولايزال الاردن ينتظر جواب منظمة التحرير على اقتراحه تقديم مظلة لمشاركة فلسطينية في مؤتمر التسوية في اطار وفد اردني فلسطيني مشترك .
واشار مصدر فلسطيني الى ان عرفات يرغب بمناقشة التفاصيل الفنية مع المسؤولين الاردنيين حول الوفد المشترك لتقديمها الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد اجتماعاته في منتصف ايلول المقبل .
وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) قالت اليوم ان عرفات كان قد تباحث في تونس قبل زيارته امس الى ليبيا مع ادوارد بروتز المثل الخاص للامين العام للامم المتحدة لمسائل الشرق الاوسط .
واوضحت الوكالة ان اللقاء تناول مؤتمر التسوية وكذلك دور الامم المتحدة فيه . وقد شدد عرفات لدى وصوله الى عمان اليوم على ضرورة ان تلعب الامم المتحدة دورا بناء في عملية التسوية .
● وقالت (وفا) ان الرئيس الفلسطيني بحث مع بروتز وضع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بسبب تصعيد القمع (الاسرائيلي) .

بدء المباحثات الرسمية بين الوفد العراقي والجانب الايراني
تشكيل لجان مختصة لمتابعة القضايا المعلقة بين البلدين

طهران -٢٥- واع : بدات في طهران اليوم المباحثات الرسمية بين الوفد العراقي والجانب الايراني للتوصل الى الحلول المناسبة لعدد من القضايا المعلقة بين البلدين .
وذكر موفد وكالة الانباء العراقية ان السيد سعد عبدالمجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية رئيس الوفد العراقي خلال المباحثات اعرب عن امله في ان تسهم المناقشات في تحقيق خطوات عملية لحل العديد من القضايا المعلقة بين البلدين الجارين والتي تاتي في مقدمتها عودة الاسرى العراقيين الى ذويهم وترسيخ مبدأ التمسك بسياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية .
واشار السيد محمود واعظي (؟) وكيل وزارة الخارجية رئيس الجانب الايراني في

البقية ص ٧

وزيران في الكيان الصهيوني يطلبان تأجيل مؤتمر التسوية

القدس المحتلة - ٢٥ - انصات - الوكالات : طلب وزيران متطرفان خلال اجتماع الحكومة الصهيونية اليوم تاجيل مؤتمر التسوية المقرر عقده في تشرين الاول القادم .
وبرر الوزيران طلبهما هذا باحداث الاتحاد السوفيتي وموقف الفلسطينيين من الانقلاب ومعارضة سورية لمشاركة الكيان الصهيوني في مؤتمر اقليمي حول المياه في تركيا مدعين ان سورية تتوجه الى مؤتمر التسوية بدافع استرداد هضبة الجولان .
والوزيران هما زعيم حزب موليديت بلا وزارة رحبعام زئيفي ويوفال نئمان زعيم حزب هتحيا وزير العلوم .
وحسب مصادر رسمية تركية فان الكيان الصهيوني لم يدع الى المؤتمر الاقليمي حول المياه في اسطنبول بتركيا بسبب معارضة دول المنطقة

تصاعد المواجهات بين الجيش الاتحادي والكرواتيين

بلغراد - ٢٥ - انصات خاص : اف - واع :
تصاعدت المواجهات العسكرية بين الجيش اليوغسلافي والانفصاليين في كرواتيا وكذلك القتال الطائفي بين الصرب والكروات .
وقد استخدمت القوات الانفصالية في كرواتيا المدافع المضادة للطائرات مما ادى الى اسقاط طائرة حربية تابعة للجيش اليوغسلافي وهي المرة الاولى التي يتم فيها اسقاط طائرة عسكرية منذ اندلاع الحرب الاهلية في البلاد .
وذكرت اذاعة زغرب ان الطيران اليوغسلافي قام بشن عدة غارات امس على المناطق المحيطة بفوكوفار .
وقالت ان المواجهات بين القوات الصربية والكرواتية شملت ليلة امس وصباح اليوم كافة مناطق الازمة تقريبا . واشارت الى اطلاق عدد من قذائف الهاون ورشقات من الاسلحة الاوتوماتيكية في منطقة سيسك على بعد ٦٠ كيلو مترا جنوب شرقي مدينة زغرب .
وتابعت اذاعة زغرب ان الجيش الاتحادي هاجم مركزا للشرطة في بيترانيه قرب سيسك واحرقه كما وقعت انفجارات عديدة سمعت في الليل في مناطق سيسك واوسييك شرق كرواتيا وفي منطقة زادار على الساحل الادرياتيكي .
وذكرت الاذاعة ان تسعة اشخاص في الاقل قتلوا امس في الاشتباكات التي وقعت في جمهورية كرواتيا اليوغسلافية بين الكرواتيين والصرب .

استقالة غورباتشوف تسرّع انهيار الحزب الشيوعي
الاتحاد السوفيتي يسير حثيثا نحو التفكك

■ مزيد من الجمهوريات تستعد للانفصال .. والغرب يعترف باستقلال دول البلطيق

موسكو -٢٥- انصات خاص والوكالات : تكرست التحولات الجذرية في الاتحاد السوفيتي وبدا اليوم ان البلاد تسير حثيثا نحو التفكك مع اعلان مزيد من الجمهوريات استقلالها وتوالي اعترافات الغرب بذلك فيما تسارع الانهيار في صفوف الحزب الشيوعي بعد استقالة ميخائيل غورباتشوف امس من منصب الامين العام وحله للجنة المركزية وتقييده نشاط خلايا الحزب .
استقالة غورباتشوف من منصب الحزب يوم امس كانت حاسمة في ترسيخ التحولات بالاتجاه المضاد في الاتحاد السوفيتي وكان لتخلي الرجل الاول عن الحزب دوره في توالي حركة الاستقالات الحزبية وانهيار متسارع في بنية الحزب وتشكيلاته .
وفي بيان استقالته اتهم غورباتشوف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والامانة العامة بعدم الاعتراض على محاولة الانقلاب الفاشلة او مقاومتها واشتراك عدد من اعضائها في المحاولة ايضا .
وفيما حاول غورباتشوف اعفاء

البقية ص ٧

انتحار المستشار العسكري لغورباتشوف

موسكو - ٢٥ - اف : اعلن المتحدث باسم الرئاسة السوفيتية كارين فرغيزيان لوكالة الانباء الفرنسية ان المستشار العسكري للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف المارشال سيرغي اخرومييف انتحر مساء امس السبت .
ولم يعط المتحدث ايضاحات اخرى حول ظروف انتحار اخرومييف الذي عمل مستشارا عسكريا لغورباتشوف منذ عام ١٩٨٨ وكان عضوا في لجنة مجلس السوفيت الاعلى .

حائرة ! !

عندما وقع الرئيس السوفيتي يوم امس الاول شهادة وفاة الحزب الشيوعي فان الاحزاب الشيوعية الاخرى في دول العالم اصبحت في موقف حرج وصعب امام شعوبها وهي الان تنظر الى المستقبل نظرة قلق وتردد وحيرة بعد ان طوى التاريخ صفحة الشيوعية في مسقط راسها .

الطوابير مازالت امام قبر لينين !!

موسكو - ٢٥ - اف : افيد ان سكان موسكو الذين ارادوا زيارة ضريح لينين كان عليهم كالعادة الانتظار في صف طويل اكثر من ساعة للوصول اليه في الساحة الحمراء ، كما ان قبر ستالين زين بازهار جديدة نضرة .
وكان الزائرون في غالبيتهم من موسكو وليس من الارياف وتدفعهم الى ذلك مشاعر مختلفة .نريد ان نراه للمرة الاخيرة، قال البعض حين اشار اخرون الى انه «يشكل جزءا من تاريخنا» .

تعيين

انصات - خاص
عين الرئيس غورباتشوف رئيس وزراء روسيا ايفان سيلاييف على راس الحكومة السوفيتية بالوكالة ويناقش مجلس السوفيت الاعلى اليوم «التشكيلة الجديدة للحكومة» والانتخابات الرئاسية بالاقتراع العام المباشر ومسالة استقلال جمهوريات البلطيق .

■ الاعلام الاميركي ■
الاحداث السوفيتية فاقت كل التوقعات والتحليلات

■ اميركا اعلنت حالة الطوارىء العسكرية ايام الانقلاب

واشنطن - ٢٥ - واع : اكدت وسائل الاعلام الاميركية ان ما جرى داخل الاتحاد السوفيتي من احداث خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة في اعقاب انتهاء المحاولة الانقلابية التي وقعت في الاسبوع الماضي .. يفوق في اهميته كل التوقعات ويتجاوز كافة التحليلات وتقديرات المحللين والخبراء السياسيين حول توازن القوى الجديد في الاتحاد السوفيتي .
وذكرت محطات التلفاز الاميركية ان بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا قد تمكن بسرعة من تثبيت موقعه كقوة مؤثرة .. بل وسيطر داخل المؤسسة السوفيتية الحاكمة .
وقالت صحيفة (الواشنطن بوست) في عددها يوم امس .. ان يلتسين الذي خرج منتصرا في قيادة المقاومة ضد الانقلاب .. قد ارسى ميزانا جديدا للقوى .
ومن ناحية اخرى كشفت الواشنطن بوست ايضا ان القيادة العسكرية الاميركية كانت قد اتخذت خلال الساعات الحرجة التي اعقبت وقوع الانقلاب في الاتحاد السوفيتي يوم الاثنين الماضي على اتخاذ احتياطات عاجلة شملت معظم انحاء العالم .
وذكرت انه في الوقت الذي لم تصدر فيه اوامر رسمية لرفع حالة الاستعداد بين القوات الاميركية فان القيادة العسكرية اتخذت بهدوء (مئات الخطوات في مختلف انحاء العالم والتي رفعت بها حالة التأهب) .
ونقلت الصحيفة عن كبار المسؤولين العسكريين الاميركيين قولهم انه لم يكن باستطاعتهم ان يتجاهلوا المخاطر المحتملة التي يمكن ان تنجم عن حرب اهلية سوفيتية تتجاوز الحدود الدولية للاتحاد السوفيتي نفسه الى الخارج . كما انه لم يكن في وسعهم ان يتجاهلوا احتمال اقامة (حكومة معادية) في موسكو بما يعني ذلك من سيطرة هذه الحكومة على امكانيات عسكرية وحربية هائلة .
وقال هؤلاء المسؤولون ايضا انه خلال الايام الثلاثة التي عاشها الانقلاب فانه كان يمكن عليهم ان يواجهوا احتمال تغيير الاستراتيجية الاميركية بصورة شاملة واساسية على اتساع خريطة العالم .. على حد ما اوردته الصحيفة الاميركية .

ماذا حدث في الاشهر الثلاثة التي سبقت الانقلاب في موسكو ؟

التفاصيل ص٢

مع العدد ملحق اعلاني

هكذا من الاصل



تونس ـ طرابلس ـ خاص بـ (الثورة) من عادل سعد :

١٦ منظمة شبابية عربية واجنبية تطالب برفع الحصار الاقتصادي عن العراق

رئيس الاتحاد العام لطلاب الجماهيرية الليبية : الحصار كشف زيف الادعاء الاميركي بالقيم الانسانية .

الامين العام المساعد لاتحاد الشباب العربي : كيف يقبل العرب السكوت على جريمة التجويع ؟

يسود ساحة الاحداث في المغرب العربي هذه الايام المزيد من الشعور الجماهيري الغاضب للمنطلق من نظرة تحليلية من ان تمادي الولايات المتحدة الاميركية في فرض حصارها الامبريالي على العراق انما يستهدف اصلا تمرير مخططها الاستعماري الهادف الى تدمير الحياة العربية وتفتيت كل مامن شانه ان يصون كرامة الامة تمهيدا لما يجعل العرب في مواقف الضعف التام والقبول بما تمليه عليهم الدوائر الاميركية الصهيونية .

وتنطرح على هامش هذا الموقف الشعبي العام مجموعة من الاسئلة السياسية الكبيرة عن التوقيتات التي تعتمدها الادارة الاميركية حاليا بشان خطتها حول القضية الفلسطينية والاستمرار في فرض الحصار الاقتصادي على العراق والتلويح بامكانية استخدام القوة العسكرية مجددا مع طرح نفسها بانها البديل الدولي والاقليمي الذي لامناص من القبول بتوجهاته السياسية والاقتصادية .

ويسود ساحة المغرب العربي ايضا وفي اطار هذا الغضب الجماهيري اصرار عام على ضرورة تكوين قوة ضغط قومي تعيد للراي العام العربي قوته التاريخية المعروفة في مواجهة التحديات الاستعمارية والصهيونية وتطويق حالات التدهور والاستلاب القائمة حاليا في الموقف السياسي العربي .

في هذا تلك صدر نداء تونس الدولي لرفع الحظر الاقتصادي على العراق وقد وقعت البيان (١٦) منظمة طلابية وشبابية عربية واجنبية وجاء فيه ان تجويع الملايين من العراقيين وحرمان الاطفال والشيوخ والنساء من المقومات الاساسية للحياة يهدد بقيام كارثة ويشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي ..

ودعا البيان ايضا الى ارجاع المصداقية للشرعية الدولية ولهيئة الامم المتحدة بواسطة قرارات جديدة منصفة تعتمد تعاملا واحدا مع جميع قضايا العالم ودون تمييز بين الشعوب ولا تكريس خيار العنف والحرب على حساب الحل الشامل والعادل لكل القضايا المطروحة .

وطالب البيان ايضا بالاسراع بتامين كل اشكال الدعم والمساعدة الكفيلة برفع اجراءات الحصار الاقتصادي .

من جهة اخرى قال السيد عبد المنعم شريفة رئيس الاتحاد العام لطلاب الجماهيرية الليبية ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق كشف للعالم زيف دعاة الانسانية خصوصا وان العراق قد التزم بقرارات مجلس الامن .

واضاف في حفل افتتاح المجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي في طرابلس يوم السابع عشر من هذا الشهر ان لاحل للجماهير للوقوف ضد محاولات تغييب دورها الا بتشكيل اطار للعمل القومي المنتظم القادر على التصدي للمؤامرة الاميركية الصهيونية .

وقال السيد صالح موسى الامين العام المساعد لاتحاد الشباب العربي ان على المنظمات والهيئات الوطنية والاقليمية والدولية ان تضطلع بواجبها النضالي والانساني لايقاف الكارثة الحضارية التي تعدها الدوائر الاميركية الصهيونية ضد الامة العربية .

وتساءل كيف يقبل العرب بان يجوع الشعب العراقي وتستلب ارادته على يد الولايات المتحدة الاميركية واية قيمة تبقى للامة وهي تسكت على جريمة الحصار .

اما الاتحاد العام لطلبة تونس فقد شجب ما صدر عن الادارة الاميركية من تهديدات جديدة ضد العراق وقال ايضا في بيان مشترك وقعه في تونس مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق يشكل جريمة واجراء يتناقض مع القانون الدولي والانساني لانه يعني الحكم بتجويع شعب كامل ومنعه من الحصول على فرصته الانسانية في الحياة ولهذا فان من واجب المنظمات والهيئات الدولية العمل من اجل رفع الحصار فورا .

المؤتمر الاول لبطاركة الشرق الكاثوليك يدعو لرفع الحظر عن العراق وحل القضية الفلسطينية

بيروت ـ ٢٥ ـ اف ب : دعا المؤتمر الاول لبطاركة الشرق الكاثوليك الذي اختتم اعماله في لبنان امس الى رفع الحظر المفروض على العراق للسماح للشعب العراقي بان يبني ذاته ويعود الى الاسهام مع الاسرة الدولية في بناء المنطقة وتطويرها على اسس سلمية .

وطالب المؤتمر الذي شارك فيه المونسنيور روفائيل الاول بيداويد بايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وتطبيق قرارات الامم المتحدة لاسيما تلك المتعلقة بلبنان والخاصة بالانسحاب الصهيوني من اراضيه .

وشارك في المؤتمر الذي استمرت اعماله خمسة ايام في بيروت كل من المونسنيور نصر الله صفير ماروني من لبنان والمونسنيور مكسيموس الخامس حكيم روم كاثوليك والمونسنيور يوحنا بطرس الثامن عشر كاسباريان ارمني والمونسنيور انطوان الثاني الحايك (سرياني) والمونسنيور روفائيل الاول بيداويد (كلداني من العراق) والمونسنيور اسطيفانوس الثاني غطاس (قبطي من القاهرة) والمونسنيور ميشيل صباح لاتيني من القدس .

بشان مؤتمر التسوية

الاردن ينتظر اجابات واشنطن حول استفساراته

عمان ـ ٢٥ ـ واع : صرح السيد طاهر المصري رئيس الوزراء الاردني بان الدعوة التي ستوجه الى الاطراف المشاركة في مؤتمر السلام المزمع عقده في شهر تشرين الاول القادم ستنص على التزام مبادىء الشرعية الدولية للتوصل الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وقال المصري في حديث لصحيفة (صوت الشعب) الاردنية ان بلاده تنتظر حاليا اجابات وتاكيدات من الجانب الاميركي على الاستفسارات التي طلبها الاردن خلال زيارة الوفد الاميركي لعمان مؤخرا والتي تتعلق بضمان انسحاب الكيان الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة وبجعل القدس جزءا لايتجزأ منها .

واوضح ان بلاده حريصة على التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان الاردن لن يكون بديلا عن المنظمة .

اتفاقية

طهران ـ ٢٥ ـ اف ب : اعلنت اذاعة طهران ان وزير الصناعة والتجارة الاردني علي ابو راغب وصل صباح اليوم الاحد الى العاصمة الايرانية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام لتوقيع اتفاقية للتعاون التجاري الثنائي .

المثقفون العرب يطالبون برفع الحصار الاقتصادي عن العراق

عمان ـ ٢٥ ـ واع : دعا المثقفون والادباء العرب الى رفع الحصار الاقتصادي الظالم بحق الشعب العراقي وكف الايدي الاميركية والغربية والاطلسية عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وترك الحرية له في خياراته السياسية والديمقراطية .

واهابوا في بيان وجهوه الى مثقفي وادباء العالم والى الامين العام للامم المتحدة في ختام اجتماع عقدوه في عمان بابقاء الامة العربية من المحيط الى الخليج بمواجهة المؤامرات الاميركية والاطلسية ضد العراق .

وناشدوا الضمير الانساني للتنديد بالعدوانية الاميركية الغربية الاطلسية على العراق والامة العربية بكافة السبل اعتمادا على مبدأ احترام حقوق الانسان اينما كان وادانة وفضح العدوان .

رايسا مازالت بصحة غير جيدة

موسكو ـ ٢٥ ـ اف ب : اعلن عضو مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية ايغور مالاشينكو لوكالة فرانس برس ان رايسا غورباتشوف زوجة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ليست في صحة جيدة وهي في منزلها ولكنها لا تعاني من مرض خطير .

الديلي تلغراف

ماذا حدث في الشهور التي سبقت الانقلاب في الاتحاد السوفيتي ؟

غورباتشوف فتح البوابات امام الفيضان ولم يستطع اغلاقها

ترجمة ايمان احمد
عن الديلي تلغراف

حاول غورباتشوف ان يقوم بثورة في الاتحاد السوفيتي .. ودفع الثمن . فقد اختار الرجل الذي تربى في احضان الشيوعية وشهد انهيارها ان يواجه غروبها .

واذا كان الغرب يصفه بالرجل الذي حرر اوربا الشرقية ، واول من تلافى المواجهة مع الغرب في الكرملين ، واذاق السوفيت طعم الديمقراطية فسمح لهم بالسفر والكلام والعبادة ، فانه في بلاده فتح بوابات الفيضان ولم يستطع اغلاقها .

خلال سنواته الست الماضية في السلطة كان طرفان يتنازعانه ، الراديكاليون ومعظمهم من شباب المدن الذين وجدوا بوريس يلتسين ملاذا لهم ، وهو اول رئيس لروسيا يحظى بشعبية بعد انتخابه وقالوا يتوقعون من غورباتشوف ان ينال من الحزب الشيوعي والمخابرات (كي جي بي) والجيش والبيروقراطية . وبدا غورباتشوف في هذا الصدد مترددا ومكبلا بالمبادىء القديمة باكثر مما يسمح بالتحرك نحو مرحلة من اقتصاد السوق والديمقراطية على النمط الغربي .

في الشتاء الماضي ، احبط غورباتشوف مناصريه الليبراليين بان التجا الى المتشددين سعيا وراء الاستقرار مرجئا ايله على الاصلاح . فتجاهل انهيار جمهوريات البلطيق وانزل ٥٠ الف جندي في شوارع موسكو عندما خرج متظاهرون مؤيدون ليلتسين . وكان صعبا تاريخيا اذ منع الجنود المتظاهرين من الوصول الى الكرملين ولكن من دون استخدام العنف .

وعندما دفن غورباتشوف خصومته مع يلتسين ووافق على العمل معه تحفز المتشددون ثانية ولعله قدم مشروع (٩+١) الخاص بتوقيع اتفاقية الاتحاد الجديدة مع يلتسين وتسعة من زعماء الجمهوريات السوفيتية الاخرى التي كان مفترضا توقيعها عشية الانقلاب الاخير . تلك الاتفاقية التي كانت حرية باعطاء الجمهوريات صلاحيات اكبر .

ثم كان افتراقه عن الليبراليين ، ومحاولته دفع الحزب الى نسيان لينين والقبول بصيغة اشتراكية ديمقراطية وفشله في انهاء اضراب عمال المناجم ومعظم اجراءاته الاخرى منذ الربيع وسعت الفجوة بينه وقادة الانقلاب .

وكانت ثمة شائعات في نيسان ان غورباتشوف قدم استقالته وان خليفته سيكون يلتسين اذا نجح الراديكاليون او رئيس الوزراء بافلوف او رئيس البرلمان اناتولي لوكيانوف او فيتالي بلاشيف الراس الجديد في الجيش .

ولكن غورباتشوف قوى مركزه في البرلمان والحزب والجمهوريات ، ولكنه احيانا بدا غير مدرك للتحرك المضاد له خلف الكواليس . وفي تموز حاول بافلوف ان يقضم بعض سلطات الرئيس ولكنه تجاوزه بمناورة ذكية ، غير ان

الهمسات كانت تدور خارج قاعة الاجتماع بين وزير الداخلية بوريس بوغو ورئيس المخابرات فلاديمير كريتشكوف ووزير الدفاع ديمتري يازوف . ثم جاءت رسالة مفتوحة وموقعة من العديد من المسؤولين تطالب بتشكيل لجنة خلاص وطني للمحافظة على الشيوعية والمركزية .

وعندما غادر الى القرم بدا اكثر امانا من اي وقت مضى ، كانه ان الانقلاب كان يخطط له منذ شهور في سرية بالغة .

عندما جاء غورباتشوف الى السلطة في ١٩٨٥ كان مدركا مثالب الماضي وغموض المستقبل . ولكن بعد سنواته الاربع الاولى في السلطة كسب الخارج فنال جائزة نوبل للسلام لانهائه الحرب الباردة وتوحيد المانيا وايقاف سباق التسلح ، اما في الداخل فان الكثيرين ابتسموا غير مصدقين .

وفي كانون الاول الماضي استقال احد افضل مؤيديه ، شيفاردنادزه محذرا من الدكتاتورية والمتشددين الذين كانوا يضغطون عليه لكي يلوح بقبضة حديدية . وبالفعل التجأ غورباتشوف الى الجيش لقمع الجمهوريات الانفصالية ، وزاده سفك الدماء في ليتوانيا ولاتفيا صلابة .

خلق الاقتصاد المتدهور الاضعف عند غورباتشوف ففي خريف ١٩٩٠ تراجع عن خطته الراديكالية بفتح الابواب امام قوى السوق خوفا من غضب الشيوعيين والخلخلة الاجتماعية والبطالة التي بدات تمس المجتمع . اما الاصلاحات الصغيرة التي اقترحها فلم تزد الامر الا سوءا .

وعمد غورباتشوف الى ازالة هيمنة الحزب ولعله جعلها سلطة الرئاسية لملء الفراغ . وانشئت هيكلية برلمانية جديدة . وفي انتخابات عام ١٩٨٩ حدث انعطاف حاد عن التقاليد حيث بدا عهد جديد من التحول السياسي والمسؤولية الانتخابية .

في المؤتمر ٢٨ للحزب الشيوعي خرج الكثير من الاعضاء ولكن المؤسسات القديمة ـ الجيش والمخابرات ـ هابت لتتجمل وتتأهب للهجوم .

ولم تكن لدى غورباتشوف خطة اساسية للدفاع سوى قدرته على التصرف بسرعة ازاء التطورات . واذا كان قد اخطأ فان البداية كانت جيدة ومرنة .

واذا كان غورباتشوف اول زعيم سوفيتي يعمل بهدي الواقعية وليس الايديولوجية فانه لم يتمكن من الخروج عن رحم الشيوعية واذا كان قد هاجم ستالين وبريجينيف فانه بقي يحب لينين ويراوده الامل في مجتمع اشتراكي ذي وجه رحيم .

اطلق سراح السجناء وسمح للمنفيين بالعودة . وارخى قبضته على المركز ولكنه لم يتخل عنه كليا . ولكن الديمقراطية ايقظت الروح القومية في الجمهوريات وظهر الاتحاد يقضم بلدانا وشعوبا نصف منسية .

يقول المؤرخون ان تراجع غورباتشوف بدا فعلا عندما فاز يلتسين برئاسة روسيا التي تضم اكثر من نصف الشعب السوفيتي المكون من ٢٨٨ مليونا . اخرون يقولون بل بدا برفضه برنامج الـ ٥٠٠ يوم الراديكالي . البعض الاخر يشير الى خطاب شيفاردنادزه او انهيار ليتوانيا ، ولكن غورباتشوف المحاصر تمسك بسلاحه . ولم يزد استقتاؤه العلني الا بلة . فقد رفضت ست جمهوريات المشاركة فيه لانها وجدته غير مهم . وكان يعول على الاتفاقية الجديدة التي لم يمهلها الانقلاب الفاشل . وكانت القشة الاخيرة بالنسبة للمتشددين .

لقد اساء الاقتصاد الى شعبية غورباتشوف وعندما ارتفعت الاسعار في نيسان نزل حتى الشيوعيون المخلصون ايضا هذه المرة الى الشارع احتجاجا وبدات حركة عمالية مستقلة واضرب مئات الالاف من العمال من اجل مطالب سياسية وهكذا تكون الثورة البلشفية قد دارت دورة كاملة الى الوراء . وبدأ العمال يطالبون باستقالة غورباتشوف من بيلوروسيا في الغرب الى مناجم الفحم في سيبيريا .

كان مازق غورباتشوف انه برغم صلاحياته الواسعة لم يستطع ان يسيطر على شعب لم يعد يقبل بان يساق .



اخر لقاء مع بوش عام ١٩٩١

عام ١٩٣٤ مع والديه — غورباتشوف وزوجته عام ١٩٥٤

ابتداء من اليوم

موسكو تفقد السيطرة على حدود ليتوانيا

موسكو ـ ٢٥ ـ اف ب : اعلنت وكالة تاس ان البرلمان الليتواني اصدر مساء امس السبت قرارا ينص على ان تتولى ليتوانيا بنفسها السيطرة على حدودها الغربية ابتداء من غد الاثنين وتصدر تاشيرات دخول للراغبين في زيارة الجمهورية .

وقال القرار انه ابتداء من السادس والعشرين من اب الجاري ستبدأ ليتوانيا بحراسة حدودها الغربية وستقيم نظام منطقة حدودية يتضمن منح التاشيرات ومراقبتها .

واذا ما بدأ الليتوانيون بتطبيق هذا الاجراء فانها ستكون المرة الاولى التي تفقد فيها الدولة السوفيتية سيطرتها على احدى مناطق حدودها .

الصين :

لاتعليق على استقالة غورباتشوف

بكين ـ ٢٥ ـ واع : اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية من دون اي تعليق اليوم الاحد استقالة ميخائيل غورباتشوف من منصبه كامين عام للحزب الشيوعي السوفيتي ودعوته اللجنة المركزية للحزب الى حل نفسها .

وحتى قبل ظهر اليوم الاحد لم يصدر في بكين اي رد فعل رسمي على هذا الاعلان .

وبثت وكالة انباء الصين الجديدة خلاصة خطاب غورباتشوف الذي نشرته تحت عنوان « اجراءات في الاتحاد السوفيتي ضد الحزب الشيوعي » والذي دعا فيه الشيوعيين الذين يساندون الديمقراطية وسياسة اصلاح المجتمع الى تاسيس حزب على قواعد جديدة .

باختصار

● اعلن ولايتي وزير خارجية ايران ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيقوم قريبا بزيارة لطهران .

● شنت عناصر المعارضة الافغانية هجوما بصواريخ ارض ـ ارض على العاصمة كابول مما تسبب باصابة شخص بجروح .

● المرجت المعارضة السلفادورية عن كريكوري زيلايا احد اعضاء الحزب الحاكم الذي اختطف في الثامن عشر من تموز الماضي .

فلسطيني يطعن ثلاثة صهاينة في القدس

فلسطين المحتلة ـ ٢٥ ـ واع : انصات ـ خاص : اصيب ثلاثة مستوطنين صهاينة بجروح جراء طعنهم بسكين من قبل شاب فلسطيني في القدس المحتلة مساء امس .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المستوطنين الصهاينة كانوا ينتظرون في موقف للحافلات في شارع سيروت الكول عندما هاجمهم فلسطيني وهو يصرخ (الله اكبر) .

طلعات للطيران الصهيوني فوق جنوبي لبنان

بيروت ـ ٢٥ ـ واع : قام طيران العدو الصهيوني بعدة طلعات اليوم وعلى ارتفاع منخفض فوق ساحل منطقة جنوبي لبنان .

وافادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان طيران العدو قام بغارات وهمية فوق منطقة شرقي مدينة صيدا .

موقف

تطورات الموقف السوفيتي وتخطيط الادارة الاميركية

ترحيب الولايات المتحدة باستقالة غورباتشوف من منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي ودعوته اللجنة المركزية لحل نفسها تمهيدا لتشكيل حزب جديد وعلى اسس جديدة يكشف تماما الهدف من وراء الضجة الزائفة التي ابدتها واشنطن لعودة السيد غورباتشوف الى السلطة .

وواضح جدا ان هدف اعادة غورباتشوف لم يكن رغبة بعودة الرئيس السوفيتي المنتخب الى السلطة ، بل استمرار في التوجه الاميركي لتمرير مخططه لتعطيل دور الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى في ساحة التوازن الدولي وفي اقامة علاقات متكافئة بين دول العالم ومن التسلل والتخطيط بهذا الاتجاه او ذاك لتفتيت الدولة السوفيتية من الداخل .

وكان فشل الانقلاب فرصة تاريخية ثمينة للسير قدما في تنفيذ مخطط الادارة الاميركية بخطى واضحة وملموسة انتقلت بالجهد الاميركي من احتواء السياسة السوفيتية والحاق صوت موسكو بما تريده واشنطن الى الامساك بالتفصيلة اليومية لادارة الحكم وذلك باحلال العناصر التابعة للرئيس الروسي يلتسين محل العناصر المحسوبة على الرئيس غورباتشوف نفسه . ومن ثم فرض الامر الواقع ببدء عملية تفتيت الاتحاد السوفيتي وذلك بالترويج لاستقلال الجمهوريات السوفيتية عنه والمسارعة لاعلان الاعتراف بتلك الجمهوريات التي رفض الرئيس السوفيتي دائما ان يمنحها حق الانفصال عن الكيان السوفيتي الموحد ، لابل استخدم القوة لمحاصرة الانفصاليين في وقت سابق .

وجاءت الخطوة الستراتيجية الاخطر التي خططت لها الدبلوماسية الاميركية بالعمل على الاجهاز على الحزب الذي قاد ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ . وهذا يعني الغاء الاساس الفكري الذي يستند اليه كيان الاتحاد السوفيتي وايدولوجيته التي روج اليها منذ اربعة وسبعين عاما .

والشاهد على فعل الولايات المتحدة تفضحه تصريحات الرئيس الاميركي التي رافقت الازمة منذ الاثنين الماضي والتي مازالت ترافق مستجدات الاحداث في البلد الصديق والتي اكدت بان ما يجري من تطورات في الاتحاد السوفيتي ـ كما قال بوش نفسه اول امس ـ تسير كما خططت الدبلوماسية الاميركية اساسا وان هذه الدبلوماسية لن تتوقف قبل ان تحقق كامل مخططها الذي يهدف للانفراد بالعالم وفرض سياسات الهيمنة الطاغية على الشعوب دون رقيب او حسيب وان تكون القوة الاخرى في العالم مجرد مشاهدة على مايجري من احداث وبالعين الاميركية فقط .

● صفاء حسن

وفاة اكبر معمر اردني

عمان ـ ٢٥ ـ واع : توفي في محافظة الطفيلة جنوب عمان امس الاول المعمر الاردني (ابراهيم احمد الزعبيات) عن عمر ناهز الـ (١٣٠) عاما .

وذكرت صحيفة (الراي) الاردنية الصادرة اليوم ان المعمر ترك خلفه (٥٧) شخصا من الابناء والاحفاد .. مشيرة الى انه تزوج ثلاث مرات كان اخرها وهو بعمر (١١٠) سنوات .

واضافت ان المعمر الاردني بقي حتى اخر ايامه يقطع مسافة (١٠) كيلو مترات يوميا مشيا على الاقدام .

كوكائين ممزوج بالشامبو !

امستردام ـ ٢٥ ـ واع : تمكنت شرطة لاهاي الهولندية من اكتشاف (٢٠) كيلو غراما من الكوكائين كان ممزوجا بالشامبو المعبأ في زجاجات خاصة .

وقد وصلت الشحنة مطار امستردام قادمة من فنزويلا حيث تابعها رجال الشرطة الى ان وصلت الى شقة في لاهاي والقي القبض على صاحب الشقة التي كانت تحتوي على مواد كيمياوية يمكن بواسطتها فصل الكوكائين الذي يصل مردوده المالي الى حوالي (٥٠٠) الف دولار عن الشامبو .

متابعة ـ صادق باخان :

الاستراتيجية الاميركية الجديدة تتجه للسيطرة على الممرات المائية ومنابع النفط

تأسيس امبراطورية لمواجهة فكرة توحيد اوربا والقوة اليابانية

ويقولون لنا بان القرن الحادي والعشرين سيكون قرنا اميركيا ومثل هذا الكلام لايخرج من العدم حيث تدل كل المؤشرات ذات الصلة بالنزعة العسكرية وعبادة القوة ومحاصرة القوى الاقتصادية الجديدة المتمثلة باليابان والمانيا بان الولايات المتحدة اصبحت محكومة باستراتيجية تاسيس امبراطورية تسيطر على العالم ..

ومثل هذا المفهوم برز كقوة ايديولوجية خاصة بعد قمة يالطا التي عقدت بعد الحرب العالمية الثانية التي مهدت الطريق لاقتسام العالم بين القوتين الجديدتين اللتين برزتا بعد انهيار الامبراطوريات القديمة وهكذا بدات الولايات المتحدة تفكر انه اذا كانت اوربا واسيا قد شهدتا قيام الامبراطوريات فلماذا لا ينتقل الدور الى اميركا الشمالية ، ومن هناك اخذت الولايات المتحدة تتجه لاجراء التجارب على الاسلحة البالستية وتخصيص مبالغ ضخمة لصنع الاسلحة حتى

مجيء الرئيس رونالد ريغان ، الذي اخذت فكرة تاسيس امبراطورية اميركية تستولي عليه بحيث لجا الى اختراع ماسمي بحرب الكواكب تحت شعار الردع السوفيتي ، وفي عهد الرئيس «بوش» اخذت التسميات تكتسب ايقاعات مختلفة ، وكانه يريد اعادة التاريخ خاصة ذلك التاريخ الذي افرز رجالا من طراز «مترنيخ» الذي قام في القرن الماضي بتاسيس ماسمي بـ «المجلس المركزي» لمواجهة الافكار التي جاءت بها الثورة الفرنسية وبقية الثورات القومية التي شهدتها اوربا .

وهكذا وجدنا «بوش» يخترع يافطة النظام الدولي الجديد القائم اصلا على تسويق الطريقة الاميركية في الحياة ، وتحت ظلال تلك «الفلسفة» اصبحت اميركا تواجه بعض المهمات الاستراتيجية خاصة حروبها التجارية والاقتصادية مع اليابان والسيطرة على الممرات المائية لمحاصرة الغزو الياباني للاسواق العالمية ، لتصبح الولايات المتحدة بالتالي الدولة العظمى رقم واحد في العالم ولتظل بقية الدول مجرد توابع للقمر «الاميركي» ولم تكن





الاستراتيجية الاميركية للسيطرة على البحار والممرات المائية ومنابع النفط الا رغبة لتاسيس القاعدة المادية مع القاعدة العسكرية لتشكل تلك القوة التي تتيح لاميركا سيطرة مطلقة على العالم . كما اننا وجدنا صحيفة التايمز اللندنية تقول قبل ايام بان الرئيس «بوش» هو الشخصية الوحيدة التي تتمتع بالجاذبية «الكرازماء» وبانه مؤهل لقيادة اوركسترا «السلام» في منطقة الشرق الاوسط ، ولكنه سلام العبيد حسب تعبير السيد ياسر عرفات .

ويرى المراقبون السياسيون بان امام الولايات المتحدة جملة من المهمات العاجلة التي تدور ضمن اطار نشر قواعدها العسكرية في بعض المناطق الاستراتيجية من العالم او التاكيد على بقائها ، وضمن نفس السياق لا يشعر المراقبون السياسيون بالدهشة عندما يلاحظون بان الولايات المتحدة بدات تمارس ارهابها السياسي خاصة مع بنما حيث وصف السيد خوليو لينكرس وزير الخارجية البنمي المحاولات التي يقوم بها الكونغرس الاميركي لاجبار بلاده على التفاوض لعقد اتفاقية جديدة مع حكومته تسمح للقوات الاميركية بالبقاء على اراضيها بعد عام ١٩٩١ بانها تمثل انتهاكا للسيادة والقانون الدولي الذي يقضي بعدم اجبار الدول على توقيع الاتفاقيات مع الدول الاخرى .

ومن هنا تبدا الاستراتيجية الاميركية الجديدة القائمة اصلا على السيطرة على المناطق الاستراتيجية لتواجه القوة اليابانية الاقتصادية وبالتالي تشكل ضغوطا سياسية واقتصادية ضد فكرة توحيد اوربا لتقال الدول الاوربية ؛ اسيرة مشروع مارشال الذي اقامته اميركا في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

هكذا من الأجل



رحلة مع القائد صدام حسين في لقاءاته مع العراقيين

حينما يتطلع المرء إلى الوراء ، الى اذار ١٩٩٠ وما قبله يدرك كم هي معقدة وصعبة المرحلة التي اجتازها ويجتازها عراقنا .. وثورتنا في تاريخهما وتطورهما . يدرك كم هو العز . والمجد الذي اكتسبه بلدنا وهو يواجه عدوان الثلاثين دولة . كما يدرك كم هو الالم الذي سببته حوادث التخريب المنفذة بتخطيط وتمويل وايد خارجية .. وهو امر يفرض علينا تجذير . وتعميم ذلك العز . وقيم الفضيلة . والرجولة . والشهادة التي افرزتها ام المعارك . مثلما يفرض علينا ان لا تتكرر غفلة البعض وتتسبب في ماتتسبب من أحداث كتلك التي جرت في بعض مدن العراق في اذار الاسود ١٩٩١ ..

ديمقراطيتنا في الرقابة الوقائية

لا الطفولية السياسية والصبيانية الاجتماعية

د . عزيز علي - جامعة بابل

الجزء الرابع

ان الاعمار . والاسهام الفعلي في اعادة بناء مادمره العدوان . وممارسة النقد والنقد الذاتي . واشاعة الديمقراطية في جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو الطريق الذي سيؤكد مرة اخرى للعالم حقيقة المعدن الاصيل والعقل المبدع لهذا الشعب المكافح . والرؤية العميقة . والحصافة التي تتمتع بها قيادته . وبهذا سنتمكن من تذليل الركود في وعي البعض . ليتقدم الوعي بضخامة وكبر ذلك الذي جرى . والقادم من زمن المستقبل الذي ينتظر بلدنا وشعبنا وبتفاؤل اكبر .

اذا قلنا لانفسنا بصراحة ومسؤولية : ليس ثمة اسوا واخطر على مسيرة الثورة والشعب من خطا تعميم الحالة السلبية لمسؤول ، او دائرة ما على مجمل الوضع العام في البلد . والتهرب من المسؤولية ورميها على الاخرين يوم تقع جوانب مؤلمة وضارة نتيجة غفلة ، او اخطاء البعض منا . فالحساب على هذا الاساس يولد سلسلة من الظواهر المشوهة المتناقضة مع اصالة شعبنا . ومثل الحزب والثورة . ويفرز حقيقة ممارسة البعض لدوره في المجتمع على هذا النمط لنوع من الطفولة السياسية . والصبيانية الاجتماعية التي تسمح بصعود اوليات زائفة . على حساب الاولويات الحقيقية للشعب والثورة . فلقد حدد القائد . وكشف الكثير من هذه الظواهر والامراض . واشار الى ان خطا القائممقام الفلاني هو خطا ذلك الفلان وليس خطا القيادة . والخطا الاكبر يوم يسمح البعض لنفسه بتبرير . وتعليل اخطاء متقابلة في مسار نقد الخطا الفردي لذلك المسؤول . او تلك الدائرة يوم ينصب العداء ذلك المسؤول او تلك الدائرة وكانها شراكة شخصية انفصلت بلا عدالة . او تسجيل موقف على القيادة نتيجة خطا ذلك المسؤول بدلا من ان يسأل نفسه ذلك المواطن المنتقد : هل تصرف بمعقولية واضحة نابعة من الحرص على العلاقة بين المواطن والمسؤول ومؤسسات الدولة . كونهم اطراف علاقة ومصلحة متبادلة في ظل الخيمة الوطنية فمثلما مطلوب من الدائرة س . والمسؤول ص ان يقدما خدمة للمواطن فعلى المواطن ان يستخدم جهده الخير في التبصير . لا التشهير . في النقد . لا المطالبة بحز الرؤوس . بايصال الحقيقة الى الاعلى . بدل الاركان جانبا في الزوايا المتاففة ..

لقد حددت . وكشفت الى حد بعيد هذه السلبيات التي اشار اليها الرئيس القائد صدام حسين . ولكن هل يعني هذا ان طريق ازالة النواقص والاخطاء وتذليلها سيكون سهلا . ومن غير جهد جماعي ؟ ان تاكيد ذلك وتبسيط الامر يعني عمليا الانزلاق الى النهج المخادع نهج التفاؤل المفتعل . فلقد بينت الاحداث ان تناقض سلوكيات بعضنا مع ما يصرح به في مؤسسته او منطقته اكثر تعقيدا وخطورة على الشعب والثورة مما تصورنا وان التقويمات التي يسمعها الناس من لسان القائد في لقاءاته مع وجهاء وشيوخ مدن العراق لابد من تعميقها ولابد للاطراف في المحافظات ان تجعلها منهاج عمل في الميدان . لا في الاجترار . والتكرار بل في التطبيق العملي لما يسير عليه المركز ليتم ضبط الايقاع بدقة بين توجهات وحركة المركز والاطراف .. وهو امر لا يفضله ويرغب به الناس فحسب بل ان جماهير الشعب في غالبيتها تدرك ضرورة تجسيد قيم ومبادىء الثورة فعليا

وان الاحداث اثبتت لهم بالملموس ان العودة عن تلك المبادىء مجازفة خطيرة والناس تدرك ان مسار الاعمار واعادة بناء ما دمره العدوان وولوج الطريق الديمقراطي من ابوابه الواسعة سوف يحدد مصير ومستقبل بلدنا بيد ان الجميع او الغالبية ان صح التعبير تعي ظروف الاعمار والعمل الديمقراطي ورغم كل صعوبة الظرف فالغالبية متحزمة لماذا ؟ هل يدع مستقبل البلد ومسيرة الثورة احدا عندنا لا مباليا ؟ الا يوافق الجميع على ان التحولات ضرورة من اجل ضمان مستقبل امن ؟ نعم ان التفكير عكس ذلك لايعني الوقوع في مصيدة الجمود والازدواجية فقط بل ايضا يدفع الى ظلام قاتل .. فالناس ترى في قيم ومبادىء الثورة الامل الواعد رغم اننا يمكن ان نواجه افرادا يقولون لنا ان الديمقراطية واعادة الاعمار ضروريان فان بعضهم رغم قوله هذا اما لا يشارك بنشاط في هذا العمل الوطني واما يريد القيام بدوره بسكينة وهدوء اكبر دون تقليب مواجع الالم ومن غير تعريض بعض الهفوات للنقد والمناقشة الشاملة .. ورغم هذا يبقون افرادا ولكن في النهاية يجب ان لا نتركهم يسيرون عكس التيار لانهم بصريح العبارة جزء من شعبنا وطاقة تحتاجها المرحلة .

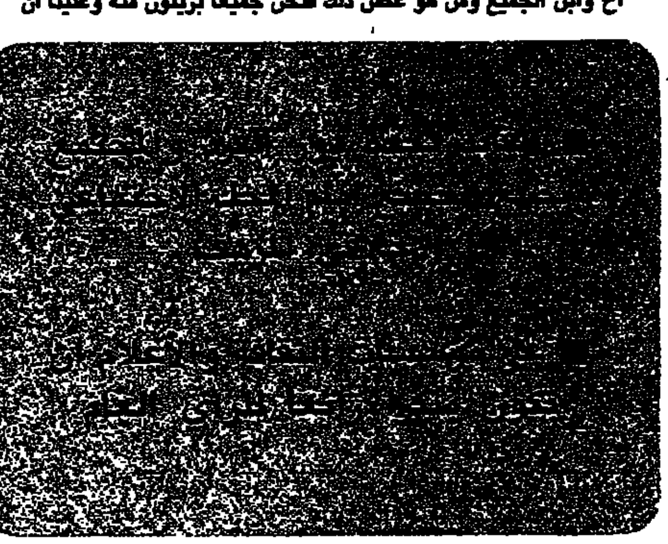
نقول بصراحة ان بعض الناس عانى من الصدمة بسبب كثرة المعضلات التي خلفتها ظروف الحصار الاقتصادي والعدوان الثلاثيني وحدتها وتعقيداتها بعد ان (هدهدته) فترة السلام المنتصر بعد انتهاء الحرب مع ايران وتولد من تلك الصدمة نوع من عدم الثقة عند ذلك البعض في قضية وعود اعادة الكهرباء والخدمات الاخرى فضخامة العدوان وكثافته خلقت حذرا من وعود انجاز ماانجز بفترة قياسية مذهلة على اساس المقدرة والارادة العراقية المجربة وقد اعطى القائد صدام حسين دفعة جديدة محسوسة بعمق في تطور الاسس العملية في التعامل مع مفردات الحياة

ونتائج الاحداث وافاق المستقبل ومنح دفعة قوية للاسس الديمقراطية يوم بدات الحياة الداخلية للحزب تجربة انتخاب قياداتها بروح التفاؤل والاصرار على ولوج المستقبل وهو امر له اهميته في حياة مجتمعنا كون الحزب هو حزب الجماهير والحزب القائد للثورة ..

ان المسالة بكاملها تكمن وتعني كيف سيكون المستقبل الذي نريد ونطمح ؟ ومن الواضح علينا ان نفتش وان نجد الدوافع المختلفة الجديدة التي تتيح وضع الامور في نصابها الصحيح وعلى عجلة التطور الرصين ومن الواضح ان حاجتنا الى تعميق الممارسة الديمقراطية كافراد ومؤسسات كحاجتنا للهواء لان الديمقراطية التي تناسب شعبنا وثورتنا هي ديمقراطية الوعي الذي ينبغي على كل واحد فينا تخليصه من التعامي والكليشيهات المكررة والحشو المزيف للوقائع في قوالب جاهزة وهذه هي مهمة جذرية حيث هنا بالذات في وعلى مساحة الوعي ستجري الصدامات الرئيسية وستقلي المشاعر وهنا العقد الجذرية التي ينبغي علينا حلها والتي من دون حلها وحتى قطعها لايمكن السير بجراة اكبر وفاعلية اشد على طريق المستقبل المنشود .

وهنا وعلى اساس هذا التفاؤل يتلخص التقويم الاساسي لكل فرد في مجتمعنا تقويم للمواصفات الاخلاقية والعملية انه محك مرهف جدا وليس بوسع اي انسان المرور على شفرته الاجتماعية والاخلاقية ومع ذلك فليس ثمة خيار اخر فلقد قال القائد ان المواطن الشريف الخير في فعله وموقفه هو اخ وابن الجميع ومن هو عكس ذلك فنحن جميعا بريئون منه وعلينا ان





نتمسك ونتصرف على اساس هذا المسلك في طريق دعم الاشخاص من المبدعين المبادرين موظفين وعمالا . ومفكرين الذين يستطيعون ويريدون السير الى امام بجراة ويحسنون ويجيدون تحقيق النجاح

ان ثورتنا وهي تزاوج في مهمات التحصين والتعبئة الوطنية بين منهج التعددية السياسية والتعامل مع المبدا الحكومي الاجتماعي او الاجتماعي الحكومي الذي ينقل بعض مهمات الدولة الى مراكز التاثير الاجتماعية الحقيقية في بلدنا وفي الارياف بالذات يبرز دور مهم على مناضلي جبهة الثقافة والقضايا الروحية لا لايجاد التعليلات النظرية لخطوات الثورة في مشوارها الحالي والمستقبلي فحسب بل والى توظيف العامل الثقافي والروحي بكل تاثيراتهما في مجرى المسيرة الوطنية الشاملة .

ان من الاجحاف في مسيرة التطور والاعمار القاء كامل المسؤولية على الادارات اعلامية كانت ام وظيفية اخرى بل يجب عد كل الصحفيين والمثقفين وموظفي الدولة المهنيين والناس في القطاع الخاص مسؤولين مسؤولية تضامنية جماعية في مانطمح له كوطن وكشعب اجل لقد كانت هناك للكثير من العراقيين في الظروف الصعبة التي مر بها بلدنا اعمال مهمة ومتميزة ومثيرة للاهتمام جديرة بالاحترام الا ان هذا لايعني نهاية ذلك النوع من الافراد المتكيفين مع الوضع المستعدين لعمل كل ماتوصي به المرحلة ليس ابداعيا ولكن نفاقيا وهذا لايعني ان يفقدوا العمل طاقته الابداعية ابدا فمنذ غابر الازمنة وهذه النماذج موجودة وان الخوف بالنسبة للمواطن الاصيل الشريف ليس من امثال اولئك وليس من المصاعب الاعتيادية التي قد تواجه اي عمل فالمصاعب لايمكن ان تخيف الانسان الحقيقي بل عدم تحقيق مايصبو اليه الانسان ومايستطيع ان يعطي وينتج هو مبعث الخوف والتغلب عليه امر سهل بتوفر الارادة والعزيمة والعراقيون ليسوا بحاجة لتوصيف قوة ارادتهم وصلابتها . تلك الارادة التي امتحنتها المحن ولم تلتو ..

لقد اصبح التنفس اسهل على الرغم من ان العدوان لم ينته بعد وان التهديد والوعيد قائمان الا ان سفينتنا قد تحركت نحو شواطىء المستقبل وهو الامر الذي يملي علينا جميعا كل من موقعه وبالذات مقاتلي الكلمة تجنب عكس الاحداث الاجتماعية الكبيرة بصورة سطحية او وصفية استعراضية بل علينا القيام بدراسات معمقة للحياة وليس تجميعا لوقائعها فالناس لاتنتظر من مقاتلي الكلمة حلولا متوقعة سلفا ولا الاستعجال في ان تطرح الاجابات الجاهزة والسريعة بل انهم يريدون الحقيقة الكاملة الجريئة عن القيم التي تصنع اليوم من اجل المستقبل .

ان تفاؤلنا السياسي والاجتماعي يدفع الى العمل النزيه الاكثر نشاطا . الى الافعال وسوف نسير على الطريق المرسوم دون خوف من الهواء المنعش الذي سيزيل كل ماهو غير اصيل تافه وسطحي وان الديمقراطية تاتي محاطة بالعاصفة او بالعواصف كما وصفها الاديب بلوك .. فالحياة دون تحمل مسؤولية اسهل من تحمل مسؤولية كل خطوة نخطوها ولكن الحياة ليست هادئة ساكنة فلم تكون كذلك ؟ .

القيادات الادارية .. كيف نحافظ على نقائها ؟

د . عدنان مناتي

تساؤل مشروع يهم الدولة والمواطن في المرحلة الراهنة هو كيف نحافظ على نقاء القيادات الادارية من المديرين العامين والمديرين من تتوازى مواقعهم الوظيفية في قطاعات الدولة كافة . ليؤدوا وظائفهم الادارية ليس بالوتيرة او المقاييس الاعتيادية فحسب وانما بكفاءة وفاعلية متميزة لمواجهة التحديات المتصاعدة في اساليبها والتي من بين اهدافها تعطيل الوظيفة الوطنية للعراق . خاصة صفحة العدوان الاقتصادي منذ سنة كاملة وتزيد .

واذا كانت القيادات الادارية في جهاز الدولة قد ادت دورها في مسيرة الثورة منذ عام ١٩٦٨ في صنع الانجازات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والانتصارات في معارك الدفاع الوطني والقومي . الا ان بعض هذه القيادات لم يكن اداؤها هذا بمستوى طموح قائد الثورة صدام حسين ومنهج حزب البعث وثورته بالرغم من ان الجهاز الاداري ادى دورا مقبولا في (ام المعارك) لمواجهة ادارات ثلاثين دولة عظمى وكبرى وصغرى بقيادة اميركا . ولاحقا ادى دورا مهما في تنفيذ برنامج اعادة البناء واعمار مادمره العدوان . ومع ذلك كله تبقى الاجابة على التساؤل المشروع كيف نحافظ على نقاء القيادات الادارية ضرورة حتمية ليس لاداء وظائفها التقليدية وانما لمواجهة استمرار ادارات التحالف الشرير في عدوانها خاصة الاقتصادي منه . وبما يزيد من كفاءة الوظيفة الوطنية وفاعليتها لتكون بمستوى التحدي وبمستوى عراقة شعب العراق .. بعبارة اخرى كيف ترتقي هذه القيادات بمستوى ادائها الذي بدا يتلكا وينحسر وتستفحل فيه الممارسات الخاطئة .

سنناقش ذلك في ضوء وظائف القيادات الادارية (التخطيط ، التنظيم ، تنمية الافراد ، التوجيه ، الرقابة او السيطرة) وبالرغم من التداخل والتفاعل والتكامل بين الوظائف هذه الا ان طريقة تناولها ستكون بالصيغة المنفردة لها وطبقا لتسلسلها ، خاصة وان مهمة الاصلاح الاداري بشكل حازم وعلمي جاءت واحدة من المهمات الاساسية للمرحلة الجديدة التي تضمنها برنامج الوزارة الحالية المعلن في ١٩٩١/٣/٣٠ .

فعلى مستوى وظيفة التخطيط للقائد الاداري . والتي تعني التهيؤ للمستقبل عن طريق حسن الاختيار في ما يتعلق بعمله ومسؤوليته . فمن بين ما يستخلص من ممارسات خاطئة لبعض القيادات الادارية النظرة والسلوك المجتزأ في التعامل مع المنظمات الادارية (الدوائر) الاخرى وبالتالي غياب المنظور الشمولي والتصرف .. ويتعامل القائد الاداري في تصريف شؤون المنظمة التي يقودها وكانها منظمة غير متصلة بمنظمات ادارية اخرى . وهذا التصرف يعني غياب وظيفة التخطيط عند القائد الاداري . ويعني ايضا تناسيه ان نتاج الدولة هو نتاج نسيج متشابك لعمل اجهزة الدولة كلها . وان غياب التخطيط الشمولي للمنظمة الادارية المتصلة بالمنظمات الاخرى يعني خلق التاثير السلبي على نسيج الدولة العام . والبعض الاخر من القادة الاداريين قد يتخذ قرارا اداريا دون الارتكاز الى المعلومات الدقيقة التي تستند اليها وظيفة التخطيط . فيولد هذا القرار ضعيفا ويؤدي بالنتيجة الى عرقلة عمل المنظمة الادارية .

ان صيغة فريق العمل الواحد تعني صيغة العمل الجماعي (الذي لايلغي دور القائد الاداري او وجود الراس في المنظمة الادارية) التي ينبغي ان تسود الدوائر . بحيث ان هذه الصيغة كفيلة بان تجعل هذه الدوائر ديمقراطية في عملها ومسؤوليتها .

ولضمان فاعلية العمل الجماعي هذا لابد من اعتماد النقد البناء والجاد لتقويم الاخطاء . لكن نجد ان بعض القادة الاداريين يتطير من هذا النقد وربما يتعرض لاحقا المرؤوس الناقد الى اجراءات رادعة وصفحات اجرائية متتالية او متعاقبة . والبعض من هؤلاء القادة يتعدى ذلك الى عدم تحقيق لقاءات ادارية اصلا بين المرؤوسين المباشرين معه لانه قد يرى في نفسه انه لايحتاج لاراء الاخرين . وهذه من الممارسات الخاطئة التي لابد من كبح جماحها . ويتصرف ايضا وكان موقعه الوظيفي تشريفي وليس تكليفي وان الدائرة هي ملك خاص له (متناسيا انه حتى في النشاط الخاص فان صيغة العمل الجماعي ووجود الراس هي الحالة الصحية لهذا النشاط) .

كما ان قيام القائد الاداري بالتمييز بين المرؤوسين (في الدائرة) في النظرة والسلوك لاعتبارات عدة كالقرابة او المصالح الفردية الضيقة او الاستغلال المصلحي او البطانة الفاسدة او اصدقاء السوء او الروح الفردية الانانية التي تعامل المتميزين والمبدعين والمتحمسين بنظرة وسلوك سلبيين للتقليل من شانهم وربما خلق عقبات كاداء في طريقهم القويم وان لم يجد هذا الاسلوب نفعا فيشهر حربا شعواء على هؤلاء المبدعين والمتحمسين .. هذه النظرة وهذا التصرف يفككان العمل الجماعي وروح الفريق الواحد . كما ان قيام القائد الاداري بتطبيق العقاب والثواب بين المرؤوسين بشكل يتقاطع مع العدالة والاستقامة وتطبيق القانون والتعليمات على البعض من المرؤوسين وعدم تطبيقه على غيرهم .. هذه السلوكيات الخاطئة تنخر العمل الجماعي وروح الفريق الواحد وبالتالي تفشل الوظيفة الثانية للقائد الاداري (التنظيم) . وبالاضافة لذلك يمارس البعض من القادة الاداريين العزلة التامة عن المرؤوسين مما يجعله يفتقر لمعرفة تفاصيل عملهم وبالنتيجة قد يكون معتمدا على البعض من اصحاب الكفاءات الكاذبة . وهذه الحالة تسلب روح العمل الجماعي والفريق الواحد .

لذلك فان تجاوز القائد الاداري لهذه الممارسات والسلوكيات الخاطئة والسلبية كفيل بان يجعل وظيفة التنظيم فاعلة لتحقيق اهداف المنظمة الادارية .. وذلك يتحقق من خلال قيام القائد الاداري بتجسيد العدالة والانصاف والاستقامة بين المرؤوسين كافة مع تمييز للمبادر وليس للمنافق ، وللمبدع وليس للكسول ، وللمتحمس وليس للمتهور ، وللكفوء وليس للجاهد ... وتطبيق العقاب والثواب طبقا لروح القانون وبما يحقق اهداف هذه المنظمة .. وان يتصف القائد الاداري بروح المسؤولية ويحترم اراء المرؤوسين ..

ويرى البعض وانا منهم ان يتم اختيار القيادات الادارية وفق القياسات والمعايير التي حددها قائد الثورة المجاهد صدام حسين لا ان تختار وفق سياقات الحقول والتبويبات الورقية التي تفتقر لروح ومعاني القائد الاداري الناجح .. المقصود التمسك بمقياس القائد صدام حسين روحيا ومعنويا لاختيار القادة الاداريين خاصة في القدرة والكفاءة ومستوى التضحية من اجل العراق والامة وبشكل اخص المتميزين في الشدائد والمحن الذين لم يدخروا جهدا من اجل العراق والثورة والقائد العظيم . في السلم وفي الحرب في السراء وفي الضراء .

وعلى مستوى الوظيفة الرابعة (التوجيه) والتي تعني الارشاد والاشراف على المرؤوسين بوساطة عملية الاتصال وعملية القيادة (التي تعني القدرة على التاثير في سلوك المرؤوسين من اجل تحقيق اهداف المنظمة الادارية) لابد من التاكيد بان القائد الاداري لايمكن ان يكون مؤثرا ومرشدا صادقا وامينا اذا كان هو نفسه فاقدا للمستلزمات او مقومات الارشاد والاشراف (فاقد الشيء لايعطيه - كما يقال) .. والقائد الاداري الذي يعد اموال دائرته والقصد هنا ممتلكات دائرته وموادها ملكا له وينقلها الى استخدامه الشخصي في داره لايمكن ان يكون مرشدا ومؤثرا .

والقائد الاداري الذي اصبح همه الكبير كيف يزيد ثروته والذي يقتطع جزءا من وقت عمله الوظيفي لاعمال مشروعه الخاص لايمكن ان يكون مرشدا ومؤثرا .

والقائد الاداري الذي يرتب غرفته الخاصة في الدائرة وكانها غرفة للراحة وليس للعمل والعطاء خاصة مكتحويه من اجهزة الفيديو والتلفاز والاثاث الاخرى التي لا صلة لها بالعمل لايمكن ان يكون مرشدا ومؤثرا .

والقائد الاداري الذي يفقد النزاهة والعدالة والاستقامة لايمكن ان يكون مرشدا ومؤثرا ..

والقائد الاداري الذي ياخذ الرشوة بصيغة هدية مثلا غير قادر على ان يكون مرشدا ومؤثرا .

ان السبب الاساس لهذا التردي لدى بعض القادة الاداريين هو فقدانهم للمعايير المسؤولة والصحيحة التي تم بموجبها اختيارهم لهذه المواقع .

لذلك فالقائد الاداري يجب ان يكون القدوة والنموذج للمرؤوسين حتى يؤدي وظيفة التوجيه بشكل صحيح .. وهنا استعير قول القائد صدام حسين عام ١٩٨٥ خلال حديثه في مراسيم اداء اليمين الدستورية لمحافظي بغداد واربيل : « لاحظوا وتعرفوا على ملكيات وحال الموظفين الرئيسيين في دوائركم وكيف تتطور وسلوكهم الاجتماعي العام مع الناس ، فعندما تتطور باتجاه غير دقيق عليكم ان تتسقطوا الاخبار وتحللوا الظواهر بالشكل الذي تصلون فيه الى تفسير وقناعة ما عن اسباب هذا النمو غير الطبيعي في ثروة المعنيين والسلوك الوظيفي والاجتماعي غير المنضبط لتضعوا الامور في نصابها بموجب صلاحياتكم وتقترحوا على الجهات الاعلى معالجة الامر مما يدخل ضمن صلاحياتكم » .

كما يلاحظ ان الاستغلال لا يمارس فقط من الاعلى تجاه الادنى ضمن المؤسسة الواحدة وانما قد يمارس من قبل الادنى حينما يفقد هذا الادنى صيغ الامانة لرئيسه وعندما يغيب دوره كمرشد لرئيسه وعندما يقع رئيسه في خطا ولا ينبهه وعندما يفقد قيمة المجابهة والصراحة المبنية على الحرص والالتزام الواعي ومثال الحلقة الادنى السكرتير وغيره

وفي مايتعلق بالوظيفة الخامسة (الرقابة او السيطرة) للقائد الاداري والتي تعني الفعل الموجه لجعل العمليات متطابقة مع المقاييس والاهداف ، فان الملاك القيادي الاداري الناجح هو القادر على الاستثمار الكفوء للامكانيات البشرية والمادية والمالية المتوفرة في دائرته لتحقيق اهدافها وليس الى اغراضه الخاصة . والذي ينبغي ان يعتمد معيار الكفاءة . هذا المعيار الذي يهتم بقياس تطور المنظمة عن طريق مقارنة المدخلات بالمخرجات اي (الانتاجية) المتحققة للدائرة . بالاضافة الى معيار الفاعلية الذي يهتم بالكيفية التي تتحقق فيها الاهداف .. وان تجاوز هذه الممارسات الخاطئة واستئصالها من جسد الجهاز الاداري مطلب حتمي لابد من تحقيقه خاصة في المرحلة الراهنة لكي تحافظ القيادات الادارية على نقائها .

السلطة الدولية

أعراض الترنح وخلل المفهوم الحالي

عادل سعد

لا اعتراض ان يقال ان مصطلح السلطة الدولية ليس حديث الولادة في الادبيات السياسية العالمية الميدانية . لكن الاعتراض المشروع ان يفهم هذا القدم الزمني على انه حقيقة رافقت نشوء مفردات التطبيق في العلاقات الدولية . مع الاخذ بعين الاحتساب انها ظهرت بنسب متفاوتة وبصيغ غير الصيغ التي ظهرت عليها الان . سواء كان ذلك في الاحداث التي جرت في جنوب شرقي اسيا او في الشرق الاوسط او في بعض المناطق الافريقية دون ان تلغي افضليات التوازن الستراتيجي ودون ان تاكل من حصة المنافع المتبادلة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وما اقيم من خطوط حمر وخضر لتلك المنافع . ودون ان تتيح للخصومة الساخنة ان تبسط قوتها الا وفق توقيتات انية سريعة خاطفة ظهرت بشكل جلي خلال العدوان الثلاثي على مصر وازمة الصواريخ السوفيتية في كوبا وحرب حزيران عام ١٩٦٧ مع هامش خاص في حرب تشرين

وقد غيبت هذه السلطة في النصف الاول من عقد الثمانينات لتجعل من الحرب العراقية - الايرانية حربا منسية وحولت المزيد من الضغط الدولي باتجاه تكريس الارتخاء بحدود سبع سنوات رغم القرارات الكثيرة التي صدرت عن المؤسستين الدوليتين المعنيتين بهذه السلطة ونعني بهما الامم المتحدة ومجلس الامن ابتداء من القرار ٤٧٩ وحتى القرار ٥٩٨ في ١٩٨٧/٧/٢٠

واذا اضفنا الى ذلك ما حصل من غياب تاريخي للسلطة الدولية ازاء القضية الفلسطينية تجاوزا لاكثر من (٣٠٠) قرار اتخذته الارادة الدولية بشان هذه القضية فاننا يمكن ان نتعرف على النقص الكبير الذي حصل في هذا المفهوم - مفهوم السلطة الدولية كاسلوب عمل سياسي في العلاقات العالمية

ولنا هنا ان نسال هل هنك استحقاق سياسي ان يظهر مفهوم السلطة الدولية بما ظهر عليه مع بداية عقد التسعينات . ولماذا هذا الظهور بمثل تلك الهيمنة العدوانية التي برزت ضد العراق . اذ توزعت بين مفردات التضليل الاعلامي والخنق الاقتصادي والعدوان العسكري الشامل

ان الاجابة على هذه الاسئلة تستدعي اولا المرور من حقيقة لا يمكن تجاهلها تحت اي طائل وهي ان الانكفاء السوفيتي من الساحة الدولية ليس قرارا سوفيتيا فحسب بل هو ايضا قرار اميركي من زاوية تضبيع ازمة الاتحاد السوفيتي . وبما حقق تطويع الاحداث السوفيتية من مبدا (اعادة البناء) الى واقع الانشغال بازمة حادة امتدت في ساحة واسعة شملت الهيكل السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتصدع في العلاقة الداخلية بين اطراف الاتحاد اي بين القوميات فضلا على تفكك العلاقة بين دول حلف وارشو الذي كان يعد السياج النفسي للاتحاد السوفيتي في مجسماته الاوربية

ولاشك ان القراءة المتانية لمسلسل الاحداث التي مرت على الاتحاد السوفيتي . وعلى عموم القارة الاوربية منذ عام ١٩٨٧ولحد الان . تكشف بوضوح بصمات الاصابع الاميركية في الذي جرى هناك ولنتوقف فقط عند التعامل الاميركي بشان المبيعات الغذائية للاتحاد السوفيتي . ولناخذ ما اعترفت به صحيفة (الواشنطن بوست) حين قالت (ان انقاذ معدة سوفيتية يعني تكريس اضافة جديدة في اعباء التسلح الاميركي) ويمكننا ايضا ان نتوقف عند مسالة التاليب الاميركي بشان قضايا حقوق الانسان داخل الاتحاد السوفيتي واستخدام ذلك التاليب مفتاحا للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وتصعيد التوترات والاقتتال بين القوميات والتحريض باتجاه تفكيك البنية السوفيتية ابتداء من جمهوريات البلطيق وصولا الى التدخل في طريقة الانتخابات البرلمانية

ونعود الى مناخ الاسئلة لنقول الم يكن بمقدور الولايات المتحدة الاميركية ان تسلم لثقل (الانا الاميركي) وتنفذ سياستها ضد العراق بالمنهج العدواني الذي تم من غير الحاجة الى (مساعدة) الاخرين ؟ وبغض النظر عن الاجابة بنعم او لا . على هذا السؤال علينا ان ندرك ان الادارة الاميركية كانت بحاجة الى الغطاء الدولي للاسباب الاتية

●ان الغطاء الدولي يعطي التضليل اللازم في استخدامات هذه السلطة بثقلها العدواني البغيض وبالتالي يخفف من الواقع الجرمي المترتب عليها امام الراي العام الاميركي وكذلك احباط اية محاولة جادة لتحويل الراي العام العالمي ضدها

●ان الادارة الاميركية تتخوف فعلا من اي انفراط حقيقي في الموقفين الاوربي والياباني مع ضمان الانشغال السوفيتي والصيني بالاوضاع الداخلية

●ان الطبخة الاميركية الصهيونية المعدة بشان القضية الفلسطينية تتطلب في بعض منافذها اظهار الحرص الاميركي على ما تقدمه الارادة الدولية بشان تلك القضية وليس هناك من طريق يصلح لهذا التضليل سوى الانطلاق من التعكز على موقف الارادة الدولية وجعله مسوغا للموقف الاميركي ومن ثم تغيير منطلقاته . وهذا ما حصل في التصرف الاميركي لمشاريع التسوية المطروحة . وما دعا اليه جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية من تحويل المؤتمر الدولي الى مؤتمر اقليمي مع استبعاد الثقل السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية

●ان دائرة الرصد الاجتماعي والاقتصادي الاميركي قد نبهت الى احتمال حصول كساد اقتصادي في الولايات المتحدة الاميركية لا يقل خطرا عن الذي حصل في عام ١٩٢٩ ولا يلوح حل في الافق الا باعتماد المظلة الدولية لاعادة خلط الاوراق الاقتصادية العالمية وارجاع الطرفين الياباني والاوربي الى درجة ادنى مستوى بشان الطريقة التي ينبغي ان تسود في العلاقات بين العمالقة الاقتصاديين في اقتسام مناطق النفوذ ومن الممكن ملاحظة ذلك من الصياغة الاميركية للقرارات التي اتخذت بشان الوعاء المالي للعدوان على العراق . وفي المقدمة منه تمويل القوات الحليفة

●ان استخدام مصطلح (السلطة الدولية) في توسيع دائرة النفوذ العسكري الاميركي يضمن استثمارا اوسع للاحداث الافغانية وترتيب الامن الصهيوني ويقلل حجم الحرج الذي وقعت فيه بعض الاطراف العربية من محتوى ادعاء هذه الاطراف انها نفذت قرارا دوليا وليس قرارا اميركيا

●ان الادارة الاميركية كانت تبحث عن اختبار دولي للحالات الاقليمية يصلح كقاعدة جديدة تقيم عليها هذه الادارة ومؤسساتها العالمية المزيد من مصادر التمويل النفسي والسياسي خصوصا في المنطقة العربية التي هي من اكثر المناطق عرضة لهذا الاختبار . بفعل اسباب عديدة . في مقدمتها النفط والسوق التجارية الواسعة والمنافذ البحرية . والبعد (الاسرائيلي) وقد نبه الى ذلك السيد الرئيس القائد في خطابه خلال قمة عمان لدول مجلس التعاون العربي

●الادارة الاميركية تدرك اكثر من غيرها الملامح البشعة للصورة الاميركية عالميا . وكان من الضروري ان تزداد هذه الصورة بشاعة مع النتائج المحسوبة للعدوان واحترازا من ذلك عمدت الى توزيع مسؤولية وسائل السلطة الدولية الجنائية على اكبر عدد من الاطراف الدولية

ان المرتكزات التي قامت عليها السلطة الدولية الحالية بالوسائل التي شاعت تفتقد الى احد الاركان الاساسية للقيم الدولية التي ارتكزت على ميثاق الامم المتحدة ونص وثيقة حقوق الانسان والتشريعات الخاصة بمجلس الامن واذا كان لابد من تفصيل في هذا الجانب فيكفي ان نشير الى ما يلي

●الصياغة الاحادية التي اختمرت في البيت السياسي الاميركي وليس في اطار الطاولة الدولية وما تفترض من مداولات واراء ووجهات نظر وعرض حر .

●انها عبرت عن المصلحة الاميركية العليا وليس عن مصالح الاطراف الدولية الممثلة في مجلس الامن والامم المتحدة ويمكن ملاحظة ذلك من خلال طريقة وسرعة صياغة القرارات ابتداء من القرار ٦٦٠ الى القرار ٧٠٧ بمرافقها من اساليب الرشوة والابتزاز

●الاعترافات التي صدرت عن بعض مصادر القرار الاميركي ومنهم بوش وديك تشيني بشان عقدة فيتنام وكيف ان ما حصل في الخليج قد حل تلك العقدة واسقطها من دائرة الشعور الاميركي

واخيرا ان الاحتمال الابرز ان لا يكون للسلطة الدولية . بالصياغة الاميركية . التي تسود حاليا اي تاثير طويل الامد . ليس لضعف في قوة الهيمنة الاميركية وانما لاحتمالات نشوء قوة اقليمية ودولية اخذة بالنمو . قد تاتي من اليابان واوربا الموحدة او من الاتحاد السوفيتي وقد تاتي من ظهور تكتل عالمي قوي للبلدان النامية يوقف ظاهرة الاستلاب السياسي الدولي

هكذا من الاصل

نيابة عن الرئيس القائد

رئيس اركان الجيش يقلد عددا من الضباط انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق الركن رئيس اركان الجيش امس مجموعة من المقاتلين الضباط انواط الشجاعة تقديرا لمواقفهم البطولية وشجاعتهم الفائقة في الذود عن شرف الامة وامنها وعزتها في قادسية صدام المجيدة .
وحضر مراسيم تقليد الانواط عدد من معاوني رئيس اركان الجيش .

الرفيق لطيف نصيف جاسم يلتقي برئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية

وصف الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي بانه ظالم وغير اخلاقي .

وقال خلال لقائه امس مع السيد جيل مونيه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية انه في الوقت الذي يتم فيه الحديث عن العدالة والمساواة والديمقراطية تقوم الدول الكبرى بفرض قرارات جائرة لقتل النساء والشيوخ والاطفال في العراق .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى الازدواجية في المقاييس التي تعتمدها هذه الدول فهي في الوقت الذي تدعو فيه الى حقوق الانسان تسعى الى تجويعه وعندما تنادي بالديمقراطية تنفذ سياسة التعسف .

واضاف نحن نعرف ان السياسة ليس فيها شيء مطلق كما ان الحياة على طول امتدادها ليست ساكنة وانما هي متحركة لذا نقول ان الحصار لن يستمر وان ما يبقى في ذاكرة التاريخ هو ان اميركا وحلفاءها فرضوا التجويع على شعب العراق بدون مبرر كما سيذكر التاريخ ان هناك اصدقاء وقفوا الى جانب العراق كما ان هناك اناسا اخرين كان موقفهم متارجحا هنا وهناك .

واكد الرفيق لطيف نصيف جاسم اصرار العراقيين على البناء وبغير حدود مستهدين بشعار ان (ما دمره الاشرار يعمره الاخيار) مشيرا في هذا المجال الى السرعة القياسية التي تمت فيها اعادة بناء الكثير من مؤسسات الخدمة العامة كالماء والكهرباء والهاتف والجسور .

ودعا جمعية الصداقة الفرنسية العراقية والشعب الفرنسي عموما الى التحرك الواسع والسريع لفضح السياسات العدوانية ضد العراق مؤكدا انه من غير المنطقي الاستمرار بتجويع شعب لمدة تزيد على العام .

وقال السيد جيل مونيه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية خلال اللقاء ان موقف الرئيس الاميركي المعادي للعراق مرتبط بمواقف المنظمات الصهيونية المرتبطة بالماسونية وان بوش يحتل المرتبة الثالثة على راس قائمة العاملين في الماسونية الاميركية وهذا مادفعه للعدوان على العراق والعمل بشكل واسع للسيطرة على العالم .

ووصف المشروع الفرنسي الذي تقدمت به الحكومة الفرنسية الى مجلس الامن بانه امر مخجل على المستوى الخلقي الهدف من ورائه تجميل العدوان الاميركي على العراق .

واكد ان جمعية الصداقة الفرنسية العراقية ستبدا تحركا واسعا في اوساط الشركات الفرنسية التي لها تاثير كبير على وسائل الاعلام الفرنسية لكشف حقائق العدوان على العراق والعمل بشكل واسع لاطلاق الارصدة العراقية المجمدة في فرنسا .

وحضر اللقاء السيد عدنان داود سلمان عضو مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية للحزب .

واع

طه ياسين رمضان :

دور كبير للاتحادات العربية في تعزيز العمل العربي المشترك

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السادة طه تايه النعيمي الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية وفلاح جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ومحمود راضي حسن الامين العام للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة اهمية دور المنظمات والاتحادات العربية في تعزيز العمل العربي المشترك من خلال قيام الامانات العامة لها بالتحرك الجاد والفعال لتحقيق الاهداف القومية لتلك المنظمات وبما يسهم في تقدم ورفاه الجماهير العربية .

وقال السيد نائب رئيس الجمهورية ان المرحلة الحالية التي تمر بها الامة العربية واشتداد التآمر والعدوان عليها من خلال استهداف طليعتها العراق تتطلب من المنظمات والاتحادات العربية كافة مضاعفة جهدها والعمل بشكل استثنائي للتصدي للمؤامرة التي تهدف الى اضعاف الامة العربية وتعطيل مسيرة تقدمها .

واستمع السيد طه ياسين رمضان الى عرض مفصل لواقع الاتحادات العربية الثلاثة قدمه السادة الامناء العامون لهذه الاتحادات والمشاريع المستقبلية التي يعملون على تنفيذها والمعوقات التي تعترض عملهم واكدوا ان الدفاع عن الامة العربية هو واجب قومي ومسؤولية كل مواطن عربي غيور يرفض الذل والتبعية معربين عن تقديرهم العالي للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودعم سيادته المتواصل لتنشيط اعمال الاتحادات والمنظمات العربية في المجالات كافة وبما يخدم الامة العربية ويعزز نهوضها وتطورها .

واع

رئيس المجلس الوطني

ديمقراطية الغرب مجرد شعارات



اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان الديمقراطية لدى بعض الدول الغربية هي مجرد شعارات للكسب السياسي وبعيدة كل البعد عن حقوق الانسان ومصالحه .

وقال خلال لقائه امس بالسيد جيل مونيه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق كشف بوضوح زيف تلك الشعارات وادعاءات دول العدوان باحترام حقوق الانسان والمواثيق الدولية .

واكد السيد جيل مونيه رفض العديد من النواب في البرلمان الفرنسي لقرار شن العدوان على العراق وقال سنعمل على توضيح الصورة للراي العام الفرنسي عن معاناة شعب العراق جراء الحصار الاقتصادي .

وحضر اللقاء رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس .

واع

تكريم الطالبات المتفوقات

كرم الاتحاد العام لنساء العراق اليوم عددا من طالبات المدارس المتفوقات الحاصلات على مراكز متقدمة للمرحلة الدراسية الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي للعام الدراسي الحالي .

وشملت المكرمة الطالبات هديل عدنان من اعدادية ٣٠ تموز ببغداد لحصولها على المركز الاول للفرع العلمي وضحى حكمة من اعدادية الهدى بمحافظة التاميم لحصولها على المركز الاول للفرع الادبي وزينب محمد صالح من ثانوية الرشيد ببغداد لحصولها على المركز الثاني للفرع الادبي وملاذ علي الهادي من اعدادية العامرية ببغداد لحصولها على المركز الثاني للفرع العلمي .

وشملت المكرمة الطالبات ابتسام عبدالكريم من اعدادية الحريري ببغداد وفاتن مازن من اعدادية العامرية ببغداد وملاك بدر محمد من اعدادية بغداد وبلوفان علي احمد من اعدادية السليمانية لحصولهن على المركز الرابع للفرع العلمي

واع

بشائر الاعمار تتوالى ..

ها هي بشائر الاعمار والبناء الجديد تلوح في الافق القريب .. وها هي مدن بلادي وقراها وقصباتها واهوارها وجبالها وسهولها وبواديها ترتدي حلة زاهية تطرزها محبة العراقيين وتلاحمهم ..

وها هو البناء يتصاعد لبنة .. لبنة . والاعمار يسير بروح وثابة ومتطلعة الى محو كل اثر تركه المعتدون الغزاة .. وها هم البناة الغياري يعيدون للعراق عافيته بعد ان اغتالتها عيون الحاسدين ظنا منهم انهم تمكنوا منها وما يدرون انهم اسيرو اوهامهم المريضة واحلامهم وغرورهم واطماعهم الاستعمارية البغيضة ..

ها هي بشائر الاعمار يزفها الى العراقيين . البناة المجاهدون في اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي للطرق والجسور التي تضم سبع وزارات وامانة بغداد والمكلفة باصلاح (١٢٤) جسرا وعدد من الطرق التي تعرضت للتدمير الشامل او لاضرار بالغة جراء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغادر . حيث قامت بانشاء وانجاز (٥٠) جسرا ومعبرا بديلا انتشرت في ارجاء مختلفة من القطر وانشاء مقتربات على (١٦) جسرا اخر واربعة طرق وانتهت من فتح وتحسين (١٦) طريقا بطول (٨٥٨) كيلو مترا ..

اما الانجازات العظيمة التي حققتها اللجنة على صعيد الطرق والجسور اذا ما اضيفت الى الانجازات الكبيرة المتحققة في القطاعات الخدمية والانتاجية الاخرى . واذا ما قيست بالفترة الزمنية القصيرة التي انجزت فيها والى الجهود المبذولة في هذا المجال . تعد بحق مفخرة ورفعة راس لكل عراقي وتجسد في الوقت نفسه اصرار العراقيين على الرد على العدوان بالطريقة التي تغيض المعتدين وتكسر شوكتهم وتحطم صلفهم وتفشل احلامهم وتفسد مخططاتهم ونياتهم الخبيثة .. وتعيد للعراق مكانته ودوره الحضاري والانساني بين شعوب العالم .

وحين نقرا الاصرار . في عيون هؤلاء النشامى وهم يوصلون الليل بالنهار . جهدا وعرقا في سبيل العراق العظيم .. ونتطلع الى الحماسة المطبوعة في جباههم والى التحدي الذي يميزهم عن باقي البشر . نزداد فخرا وكبرياء وترتفع هاماتنا وتطول رقابنا وتطمئن نفوسنا وتخفق قلوبنا بالامل الكبير لمستقبل العراق المشرق ..

فالعراقيون .. بناة جيدون مثلما هم مقاتلون من طراز فريد لم يحدثنا التاريخ عن مثيل لهم وابطال لم تنجب الامة بشجاعتهم وباسهم وشهامتهم .. فبقدر ما اجادوا في سوح القتال في قادسية صدام وام المعارك وحققوا الانتصارات العظيمة يجيدون اليوم في سوح البناء والعمران ويسهمون في اعلاء صرحنا الشامخ ..

ان العراقيين الذين صمدوا بوجه العدوان الثلاثيني ودافعوا عن وطنهم وطهروا ارضهم الطيبة من رجس الغزاة والعملاء المأجورين الذين تسللوا من خارج الحدود واندسوا بين صفوف الشعب سيجعلون من حملة الاعمار والبناء ملحمة كبرى من ملاحم المجد والظفر التي خاضوها في ميادين الحياة كافة ..

واذا تصور الاعداء بان العراقيين غير قادرين على اعادة اعمار وبناء مادمره عدوانهم الوحشي فهم على وهم كبير .. وسنثبت لهم باننا شعب قادر على تحدي الصعاب مهما بلغت وعلى تجاوز المعضلات مهما عظمت ومصرون على الوصول الى شاطىء الامان على الرغم من كل العواصف والامواج التي حاولت عرقلة مسيرة سفينتنا المبحرة الى حيث الاستقرار والرخاء والعيش بحرية وكرامة وعزة نفس واباء ..

● محمد ياسين ●

الرفيق لطيف نصيف جاسم يستقبل امين تقير

استقبل الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها امس السيد امين شقير الكاتب العربي عضو مجلس الاعيان الاردني .
وحضر اللقاء السيد عدنان داود سلمان عضو مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية للحزب .

واع

مناقشة مسيرة العمل الزراعي في نينوى

كتب ـ مندوب (الثورة):

اكد السيد نجم مجيد شريف نائب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية على اهمية التعاون والتنسيق بين التنظيم الفلاحي واجهزة الزراعة والري بهدف الاستثمار الامثل لزراعة كل الاراضي الصالحة تدعيما لاقتصادنا الوطني واسهاما في كسر طوق الحصار الاقتصادي المشؤوم .

ودعا الفلاحين في ندوات عقدها الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة نينوى لفلاحي مركز المحافظة وقضاءي الحمدانية وستجار الى بذل كل الجهود لانجاز مستلزمات الخطة الزراعية للموسم الشتوي .

وجدد الفلاحون في هذه الندوات عزمهم على مواصلة العطاء وفاء للقائد المناضل صدام حسين وتعزيزا لاقتصادنا الوطني .

وزير التربية

جهود كبيرة لاعادة اعمار المدارس

بحث السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية خلال لقائه امس برئيس واعضاء لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب في المجلس الوطني استعدادات الوزارة في تهيئة المستلزمات التربوية للمدارس والجهود التي بذلت لاعادة بناء واعمار ماخربه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي في المؤسسات العلمية والتربوية .

واستعرض السيد الوزير نشاطات الوزارة للنصف الثاني من العام الدراسي الماضي والجهود الاستثنائية التي بذلت لانجاح المسيرة التربوية والتعليمية في العراق خلال ظروف العدوان الاثم وانعكاس ذلك على الاسرة التعليمية والطلبة خاصة في ظل الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق العظيم ومنع وصول المواد الضرورية اللازمة لتوفير مستلزمات العملية التربوية من ورق وقرطاسية واحبار وغيرها .

واع

المراكز الصحية في البصرة تستعيد عافيتها

البصرة ـ حسين عمران :

تقوم دائرة صحة البصرة بحملة كبرى لاعادة بناء واعمار الدوائر الصحية في المحافظة والتي تضررت نتيجة العدوان الثلاثيني واعمال العملاء المأجورين القادمين من خارج الحدود والغوغاء .

وللتعرف على تفاصيل الحملة التقينا بالدكتور راجح ثامر سعود مدير عام صحة البصرة فتحدث قائلا :ـ

بعد عودة الحياة الطبيعية الى مدينة المدن قامت دائرة صحة البصرة وبزمن قياسي باعادة تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين .. ففي المستشفى التعليمي قامت الدائرة وبالتنسيق مع شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بحملة لاعمار هذا المستشفى حيث تم نصب اجهزة التكييف لصالات العمليات ووحدات جراحة الصدر والحروق اضافة الى اعمال الصيانة في الابواب والشبابيك التي تضررت هي الاخرى نتيجة اعمال العدوان الاميركي .

ويضيف الدكتور راجح .. كما ان العمل جار على قدم وساق لاصلاح مستشفى ابن غزوان للولادة ومستشفى التحرير العام اما بالنسبة لمستشفيات الاقضية في القرنة والمدينة وابي الخصيب والفاو والزبير فان هذه المستشفيات تقدم خدماتها الصحية بشكل اعتيادي بعد اصلاحها ..

وعن الواقع الصحي بشكل عام قال الدكتور راجح توجد في البصرة تسعة مستشفيات و٥٧ مركزا صحيا وقد تضررت هذه المراكز الصحية خلال الحرب العدوانية الاميركية الا ان همة العاملين في دائرة صحة البصرة وبالتنسيق مع شركة المعتصم للمقاولات تم اصلاح هذه المراكز وهي تقوم الان بتقديم خدماتها العلاجية الى المواطنين اضافة الى اجراء التلقيحات الضرورية ورعاية الام حيث ان جميع مراكز رعاية الامومة والطفولة تستقبل المراجعين .

ندوة جماهيرية في التاميم

عقدت في محافظة التاميم امس ندوة جماهيرية لسكنة مناطق حي صدام والشورجة وامام قاسم والاسكان وازادي حضرها السيد هاشم حسن المجيد محافظ التاميم .

وناقشت الندوة واقع الخدمات التي تقدمها دوائر المحافظة لابنائها وخاصة في مجالي الكهرباء وتوفير المياه وسبل تطويرها وتوسيعها .

ودعا السيد المحافظ خلال الندوة التي حضرها ايضا الرفيق امين سر فرع الحزب بالمحافظة العاملين في الدوائر الى بذل اقصى الجهود من اجل اعادة كامل الخدمات للمواطنين وبناء ما دمره العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الاثم .

الاول من ايلول اخر موعد للتقديم لجامعة صدام للعلوم الاسلامية

حددت جامعة صدام للعلوم الاسلامية الاول من ايلول المقبل اخر موعد لتقديم الطلبة المقبولين في الجامعة للعام الدراسي المقبل .

وحددت الجامعة ان يكون القبول لخريجي العامين الدراسيين الماضيين فقط للفرعين الادبي والعلمي وخريجي الدراسات الاسلامية وان لا تقل معدلاتهم عن (٦٥) بالمئة دون اعتماد تحديد درجة اللغة العربية كما سمحت الجامعة للطلبة المعيدين بالتقديم في حالة حصولهم على معدلات لا تقل عن (٦٥) بالمئة .

ويذكر ان الطلبة المتقدمين للدراسة في الجامعة سيجرى لهم امتحان شفوي واخر تحريري للذين يجتازون الامتحان الاول ثم يرشحون للاقسام الراغبين الدراسة فيها والتي تشمل الفقه واصوله والفكر الاسلامي والدعوة والعقيدة واللغة العربية وعلوم القرآن ..

حملات عمل شعبي

البصرة ـ مراسل (الثورة) .

جرت امس الاول حملة عمل شعبي واسعة في محافظة البصرة شاركت فيها اكثر من ١٠٠ الية لتنظيف ٢٤ الف دار سكنية .

وتهدف الحملة التي اشتركت بها كل من منشاة الموانىء العراقية وشركة نفط الجنوب ودوائر البلدية الى رفع مئات الاطنان من النفايات وسحب المياه وتنظيف شبكات المجاري .

وقال السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة الذي اشرف على الحملة بمشاركة الرفيق عبد الباقي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة ان هناك حملات مماثلة تشمل مناطق اخرى في المحافظة وذلك صباح كل يوم جمعة في سياقات اعمالنا الجماهيرية .

وعلى الصعيد نفسه باشرت مديريات بلدية محافظة بابل بحملات عمل شعبي تم خلالها رفع الانقاض والنفايات وتبليط شوارع مركز القضية ونواحي المحافظة .

شكر للسيد الرئيس القائد

حفظه الله

تشكر عشيرة كنانة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتفضله بايفاد ممثل عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الشيخ كرم ماهور وتتضرع الى الباري عزوجل ان يحفظه ذخرا للعراقيين وللامة العربية .

الشيخ	الشيخ
علي زامل الضمد	جاسب محمد الشغانبي
رئيس عشائر كنانة احواز	رئيس عشيرة كنانة احواز

مركز الادريسي .. مهمات عديدة ضمن حملة البناء والاعمار

كتب ـ مندوب الثورة :

يقوم مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير بتنفيذ عدد من المهمات الاستشارية والتصميمية لاعادة اعمار عدد من الجسور والابنية المتضررة في مختلف انحاء القطر .

ففي بغداد يقوم المركز بتقديم الاعمال الاستشارية والهندسية لاعادة اعمار جسر الجمهورية واضعا خبرته الاستشارية لاعادة الجسر الى وضعه الطبيعي وذلك بعد ان تم انجاز التصاميم النهائية لانجاز هذا الجسر .

اما في المثنى فالمركز يتولى اعداد التصاميم والدراسات والاشراف الفني العام لاعادة اعمار جسر السكة على نهر الفرات حيث تم ربط الفضاءات الاربعة المتضررة للجسر مع بعضها لغرض سحب الجسر الحديدي .. اضافة الى ذلك فان المركز يتولى اعداد التصاميم لجسر السكة على نهر العطشان حيث قام المركز بتحوير الدعامات والبيرات الكونكريتية .

كما يقوم المركز وبتكليف من عدة جهات رسمية بتقديم خبرته الاستشارية والهندسية لاعادة اعمار عدد من الابنية والمنشات الصناعية المهمة في قطرنا الحبيب .

رئيس المجلس الاعلى لهيئات مقاولي مجلس التعاون العربي يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس السيد حسيب صالح رئيس المجلس الاعلى لهيئات مقاولي دول مجلس التعاون العربي رئيس اتحاد المقاولين العراقيين بعد ان شارك في الاجتماع الرابع لهيئات مقاولي دول المجلس التي اختتمت في عمان في التاسع عشر من الشهر الجاري .

وقال السيد حسيب صالح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان وفودا من اليمن والاردن والعراق شاركت في الاجتماع فيما تخلف الوفد المصري لظروف طارئة .

واضاف انه تم اعتماد ورقتي عمل عراقيتين كوثيقة من وثائق الاجتماع .. الاولى بتقويم الوضع الحالي للمقاولات في دول مجلس التعاون، والثانية عن تحديد اسلوب العمل والتخطيط للمرحلة المقبلة .

واوضح السيد حسيب صالح ان اتحاد المقاولين العراقيين وجه دعوة لهيئات مقاولي دول مجلس التعاون العربي لزيارة العراق

واشار الى ان المجتمعين ناشدوا كافة الهيئات والمنظمات الدولية للعمل على رفع الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي لكي يتمكن من مواصلة مسيرته الانسانية

القطار .. يسير بين عكاشات والقائم

كتب ـ مندوب «الثورة»

اصبح بامكان السكك العراقية مزاولة خدماتها لنقل خامات الفوسفات من منجمها في عكاشات الى معمل الاسمدة في القائم بعد ان نجحت بتسيير القطار التجريبي بين هاتين المنطقتين .

وقال المهندس عطا نبيل حسين مدير عام السكك وكالة لـ «الثورة» ان ملاكاتنا الفنية والهندسية قد اصلحت ثلاثة جسور وخطوطا لسكك الحديد في المحطات الكيلو متر ٨ والواحة والرتبة بعد ان تضررت مفاصلها بشكل كبير جراء القصف الوحشي لدول العدوان الثلاثيني اضافة الى رفع الاعداد الكبيرة من الشاحنات المتضررة والخارجة على خط السكة وقد تم انجاز كل ذلك بفترة استغرقت ٤٥ يوما علما ان عملنا هذا كان خارج نطاق الخطة المقررة لمنشاتنا من قبل مجلس الوزراء حيث تم تكليفنا باصلاح عدد من منشاتنا المتضررة ..

عشرة دنانير للعاملين في ورش وجمعيات المعوقين

تقرر في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شمول الموظفين العاملين في الورش والجمعيات التعاونية الخاصة بالمعوقين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٠٥٧) القاضي بمنح الموظفين العاملين في المعاهد التعليمية مخصصات مقدارها (١٠) دنانير .

ويذكر ان قرار المجلس المذكور كان قد صدر في ١٩٧٧/٩/٢٨ .

برقية

الى انظار وزارة النفط يرجو العديد من المواطنين تمديد فترة توزيع قسائم زيت محركات السيارات اسبوعا اخر وذلك لشدة الازدحام الذي تعاني منه وحدات التوزيع .

مركز المعلومات

تقرر في وزارة الثقافة والاعلام استحداث مركز للمعلومات باسم (مركز المعلومات واستطلاع الراي العام) ويتولى المركز جمع وتهيئة المعلومات الخاصة بانشطة الوزارة وتنظيمها وفق انظمة تؤمن سرعة وسهولة انسيابها الى المستفيدين واقامة قنوات التعاون وتبادل المعلومات مع الجهات المماثلة في اجهزة الدولة المختلفة ووزارات الاعلام العربية ومع المنظمات العربية والاقليمية .

كما يقوم المركز باستطلاع الراي العام حول قضايا الساعة والقضايا ذات العلاقة باهداف الوزارة واقامة مصرف للمعلومات الاعلامية والثقافية والاتصال بمصارف المعلومات في الخارج باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة ..

نشاهد معا

القناة الاولى

■ ـر٥ الافتتاح بالسلام الجمهوري ■ ٠٢ر٥ القرآن الكريم والتفسير ■ ٣٠ر٥ البرامج التعليمية والعلمية ■ ـر٦ المناهل ■ ٣٠ر٦ كارتون «حنان» ■ ـر٧ جريدة المساء والحالة الجوية ■ ٣٠ر٧ الصحة للجميع والمجلة الزراعية ■ ـر٨ «النهر الخالد» عن حياة الموسيقار محمد عبد الوهاب ■ ـر٩ نشرة الاخبار ■ ٣٠ر٩ الفروسية والزمن ■ ـر١٠ المسلسل العربي «العزف على اوتار ممزقة» ■ ـر١١ موجز الانباء ومسيرة الاعمار ثم صحافتنا غدا ■ ٢٠ر١١ الشريط العربي المعاد البوسطجي بطولة شكري سرحان وزيزي مصطفى .

البرنامج الثالث

■ ـر٩ الافتتاح بالسلام الجمهوري ■ ٠٢ر٩ القرآن الكريم والدعاء ■ ١٠ر٩ الكومبيوتر ■ ٣٠ر٩ حكايات علمية ■ ـر١٠ المسلسل العراقي «امنيات صغيرة» ■ ٥٠ر١٠ في مسيرة الاعمار ■ ـر١١ اغاني الصباح «اصوات شابة» ■ ٢٠ر١١ مسلسل منطقة الخيال ■ ٤٥ر١١ الافق ■ ٣٠ر١٢ موجز الانباء ثم استعراض برامج اليوم على قناتي الاولى والثانية .

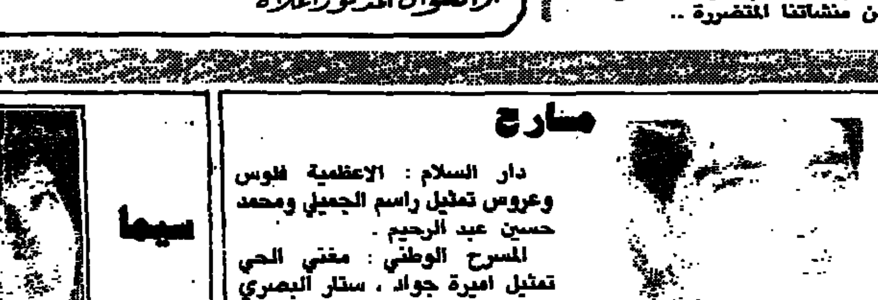
الصيدليات الخافرة

فلسطين : شارع فلسطين ساحة بيروت
الغريبنا : الكاظمية شارع الكورنيش محلة ٤١٣ زقاق ١٦
السراج : راغبة خاتون
السرور : مدينة صدام ـ ساحة صدام حسين
المنورة : المواصلات مدخل مدينة الشرطة الرابعة
نمير محمد : مدخل شارع الخلفاء
ميسون القيسي : الشعلة قرب جسر البعث

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ١١ر١
صلاة العصر : ١١ر٥
صلاة المغرب : ٤١ر٧
صلاة العشاء : ـر٩
صلاة الفجر ليوم غد
الشروق : ٣٠ر٦

مسارح

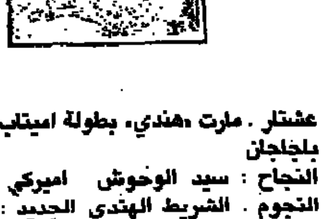


دار السلام : الاعظمية فلوس وعروس تمثيل راسم الجميلي ومحمد حسين عبد الرحيم .
المسرح الوطني : مغني الحي تمثيل اميرة جواد ، ستار البصري وخليل عبد القادر .

حركة القطارات

بغداد ـ الرميثة	المغادرة ٣٠ر٩ صباحا	الوصول ٤٠و١ ظهرا
الرميثة ـ بغداد	المغادر ٠٥و٢ عصرا	الوصول ١٥و٦ عصرا
سماوة ـ بغداد	المغادرة ٤٥و٢ عصرا	الوصول ٥٠و٧ مساء
البصرة ـ سماوة	المغادرة ٣٥و٨ صباحا	الوصول ٥٥و١٢ ظهرا
بغداد ـ الموصل	المغادرة ٣٠و٨ مساء	الوصول ٧ صباحا
الموصل ـ بغداد	المغادرة ٥٥و٧ مساء	الوصول ٣٥و٦ صباحا
بغداد ـ كركوك	المغادرة ٤٥و٨ صباحا	الوصول ـو٢ ظهرا
كركوك ـ بغداد	المغادرة ٤٥و٢ عصرا	الوصول ـو٨ مساء
بغداد ـ رمادي	المغادرة ٥ر٦ صباحا	الوصول ٣٥ر٨ صباحا
رمادي ـ بغداد	المغادرة ١٥و٣ عصرا	الوصول ٢٠و٥ مساء

سينما



عشتار . مارت «هندي» بطولة اميتاب بلجلجان
النجاح : سيد الوحوش اميركي
النجوم . الشريط الهندي الجديد : صرخة الابطال
«سميراميس» : هرم الرعب
المسرح الوطني . السيد المدير بطولة راسم الجميلي والتفات عزيز
الزوراء البحث عن فضيحة

متخصصون في بناء وتصميم المعامل الصناعية يتحدثون عن اسهاماتهم في حملة الاعمار



كتب – رحمن الجواري :

تسهم الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن بدور كبير في اعادة بناء واعمار المنشات الصناعية التي تعرضت للعدوان الثلاثيني الغاشم .

وقال السيد صلاح يوسف كزير مدير عام الشركة لقد اضطلعت شركتنا في اعمار وبناء العديد من المنشات الصناعية في القطر ومن ضمنها المجمع الكيمياوي في القائم التابع للمنشأة العامة للفوسفات والهياكل الحديدية لاكثر من عشرين بناية انتاجية منها بنايات حامض الكبريتيك وحامض الفسفوريك وبناية معمل تركيز الخامات وبناية وحدة الاسمدة ووحدة الماء المعالج وبناية برج تبريد المياه ووحدة الضاغطات وابنية محطات الكهرباء الرئيسية والثانوية ومحطة ضخ المياه والخزانات العائدة لها وبناية سيطرة القطارات والميزان الجسري العائد لها اضافة الى مخازن المواد الاولية وسقائف الورش .

وشاطره الحديث السيد عبد الله منير البنا رئيس مهندسين في الشركة ومشرف على تنفيذ العديد من هذه المشاريع قائلا :

تشتمل اعمال هذه الشركة اضافة الى الاعمال المدنية على اعداد التصاميم وتقديم المشورة الهندسية حيث تم ارسال ملاك تصميمي متخصص الى مواقع العمل في القائم ولفترة اعمار المجمع وذلك لتذليل المعوقات واعطاء الحلول الانية والمعالجات المطلوبة اثناء تنفيذ العمل واعداد التصاميم ذات العلاقة .. حيث اسهم ملاكنا الهندسي والفني المتواجد هناك اسهاما فعالا للحيلولة دون تأخير العمل وانجازه في وقته المحدد :

واضاف لقد باشرت الشركة العمل في المجمع في منتصف شهر حزيران الماضي وواصلت العمل فيه بجهود استثنائية حيث حققت نجاحا كبيرا في تنفيذ الاعمال الموكلة اليها وهي الان على وشك وضع اللمسات الاخيرة للمرحلة الاولى لبنايات المجمع رغم صعوبات العمل في ظل الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل وصعوبة الحصول على المواد الاولية الداخلة في الاعمار والبناء الا ان ارادة وتصميم العاملين ذللت تلك الصعوبات وحققوا اهدافهم المرسومة .

اما الانسة انعام روبين التي وصفها مديرها العام بانها من المتحمسات في مشاركة زميلاتها الفنيين عملهم التنفيذي العملي والنظري داخل الشركة وفي مواقع المشاريع فتقول : لقد صب العاملون في الشركة خبراتهم واستعملوا اسلوبا خاصا ومتميزا في التنفيذ وحماية الاجزاء غير المتضررة اثناء تكسير ورفع الجسور والطراحيات والهياكل الحديدية المتضررة وانجزوا العمل بوقت قياسي فعلى سبيل المثال لا الحصر تطلب تصليح بناية معمل تركيز الخامات الى جهد استثنائي وبالغ الصعوبة .. لكون برجه يصل الى ارتفاع اكثر من ٦٠ مترا من الهياكل الحديدية التي كانت الاضرار فيها جسيمة وخاصة في الطابقين الاخيرين مما اضطرنا الى ربطه باسلاك حديدية لحمايته من السقوط اثناء تقطيع وتفكيك ورفع الهياكل الحديدية المتضررة وقد انجز هذا العمل بفترة قياسية .

وكذلك لبناية حامض الفسفوريك فان الاضرار التي حدثت فيها كانت كبيرة جدا وان البناية متكونة من هيكل كونكريتي وبعدة طوابق ويصل ارتفاعه الى ٣٢، مترا وكانت الاضرار في اعلى ارتفاع وان موقع العمل كان محصورا بين المنشات ولايمكن الوصول اليه بواسطة الرافعات او المعدات الانشائية الاخرى .. وقد تم انجاز اعمال تهديم الاجزاء المتضررة ورفع الانقاض يدويا وتطلب العمل اسناد اجزاء كبيرة من الهياكل غير المتضررة والتي باتت بدون اسناد بعد التهديم حيث تم اجراء تحويرات تصميمية اساسية في الاعمدة والجسور لارجاعها الى وضعها الطبيعي من ناحية التحمل وتلبية متطلبات التشغيل .

معاهد التأهيل المهني تولي اهتماما كبيرا بالمعوقين

كتب علي نغاش :

اولت معاهد التاهيل المهني في دائرة الرعاية الاجتماعية اهمية كبيرة واستثنائية لاحتضان المعوقين لكي يكونوا مؤهلين للدخول في مجالات العمل والانتاج .

وقال مصدر في اعلام الدائرة ان هذه المعاهد تضم ثلاثة تخصصات للتاهيل الاولى معاهد الامل والثانية معاهد المعوقين حركيا والثالثة معاهد المعوقين بصريا .

واضاف المصدر انه اضافة الى تلك المعاهد هناك معهدان اخريان هما معهد العوق الحركي ومهمته الاهتمام بالعلاج الطبيعي للمعوقين ومعهد العوق السمعي وينصب اهتمامه على تعليم اللغة والكلام والتدريب على لغة الاشارة .

ومن الجدير بالذكر ان الملاكات المتخصصة في تلك المعاهد استمرت في العمل رغم ظروف الحرب العدوانية القاسية على شعب العراق .

شعبة تموينية في سوق ذي قار المركزية

ذي قار – مراسل « الثورة » :

تم في السوق المركزية في الناصرية افتتاح شعبة تموينية .

السيد خيون عجمي مدير السوق اخبر مراسل الجريدة هناك بان الشعبة استهلت عملها بتجهيز المواطنين بمادتي الرز والطحين فيما ستقوم قريبا ببيع اللحوم والاسماك والدواجن والالبان .

خبر محلي وتعليق

عن الطماطة مرة اخرى

منذ فترة باشرت الاسواق التعاونية بطرح كميات كبيرة من الطماطة وبيعها بشكل مباشر على المواطنين وبسعر لا يتجاوز ال ٨٠٠ فلس .

وكان من المؤمل ان يؤثر ذلك واستنادا على قاعدة العرض والطلب على سعرها في السوق .. غير ان شيئا من ذلك لم يحدث ولم ينخفض سعرها ، المخالف للتسعيرة ، عن الدينارين بسبب تجمع الوسطاء وشرائهم صناديق الطماطة رخيصة الثمن وبيعها بسعرها المرتفع للمواطنين ..

وما دامت الاسواق تبيع هذا المنتوج وهو في الشاحنة كصناديق معروف ثمنها سلفا .. اقترح ان ينظر المسؤولون في الاسواق التعاونية امكانية تخصيص يوم او يومين في الاسبوع لكل منطقة لا تتوفر فيها او قربها مثل تلك الاسواق ، لغرض بيع سلعها من الطماطة او غيرها من الخضراوات بالاستعانة بمجلس شعب المنطقة لاختيار المناطق الاكثر شعبية خاصة وان اغلب مديري الاسواق هم اما من اهالي المنطقة او العاملين فيها وبهذا توفت الفرصة على ذوي النفوس الضعيفة ونضمن ولو بحدود معينة استفادة عدد اكبر من المواطنين من خلال انسيابية السلعة لهم بعيدا عن الجشعين .

● طارق عبد الجبوري ●

ندوة لعمال الصناعات الجلدية

كتب – مندوب « الثورة » .

عقدت النقابة العامة لعمال الصناعات النسيجية والجلود ندوة موسعة للعاملين في شركة دجلة للصناعات الجلدية والبلاستيكية .

واستعرض السيد عبد الحسين مناتي رئيس النقابة العامة في كلمته الدور الذي يضطلع به التنظيم النقابي لتنفيذ الحملة الوطنية لتخفيض الاسعار والحد من ظاهرة الغلاء .

واشار المدير المفوض للشركة في كلمته الى اعتماد التقنية الفنية في النوعية مؤكدا بانه لم يطرا ومنذ العدوان الجائر على قطرنا اي ارتفاع بالتسعيرات بل سجلت استقرارية التسعيرة لدى وكلاء الشركة البالغين عشرين وكيلا في القطر كما ان الشركة وبملاكها الفني قد استطاعت تصنيع البديل للعديد من المكائن المستوردة منها مكائن صنع الحبيبات البلاستيكية ونموذجان من خلاطة الاصباغ بطاقة ٨ اطنان يوميا ومنح حوافز مادية للعمال المتضررين بسبب العدوان بلغت بين ٣٠٠ – ٥٠٠ دينار لكل عامل .

الى من يهمه الامر

الطالب .. وكفاءة المعلم

لم يكن سعي وزارة التربية في تخريج ودفع المعلمين والمعلمات الى مدارسها الابتدائية الا سعيا طيبا وراء تحقيق عملية تربوية ناجحة يتوفر بمقتضاها الملاك التعليمي لتغطية احتياج المدارس الابتدائية التي يتضاعف عددها اضعافا .

ان من المناسب التنويه الى مايتردد على السنة العامة في ضعف المستوى التاهيلي للكثير من المعلمين والمعلمات .. ويأخذون قياسهم في ذلك من ضعف اولادهم وعدم قدرتهم على القراءة والكتابة حتى بعد اجتيازهم مرحلة في المدرسة الابتدائية .. وهو تنويه يمتلك من صحته بمقدار ملاحظته حقا في كفاءة المتخرجين من دور المعلمين الذين يجدون صعوبة باللغة حتى في الكتابة باملاء صحيح مما يضع هذه الكفاءة في موقع خطير ، وهي التي على اساسها تنشأ مهارات الاطفال وتنمو قابلياتهم .. وتتفتح على امكاناتها قدراتهم ووعيهم بالعلوم وبالحياة .

ان بامكان المتخصصين في وزارة التربية ان ياخذوا عينات من متخرجي معاهد ودور المعلمين ونماذج من كتاباتهم مثلا لتعرف حقائق تستطيع بواسطتها تحديد النقاط الواجب الالتفات اليها اذ لايجوز ان يعلم القراءة من هو ضعيف فيها .. ولا ينبغي ان يعلم الاملاء من هو مليء باخطائه .. وهي محاولة تخرج حتما بمقترحات ذات فائدة بالغة في تحسين قدرات المعلمين ورفع امكاناتهم الى مستويات افضل .. ويجوز في هذا انشاء مركز للتعليم المستمر او الاهتمام بفتح دورات للتقوية تاخذ اختصاصات مختلفة لترسيخ وسائل التربية في خلق معلمين اكفاء .

سوف يضم الكثير من الاباء اصواتهم الى صوتي اذ هم يرون ابناءهم بحال لاتسر ويرمون بالعتاب على معلميهم .. وعلى مدارسهم التي يتوفر لها اليوم كل شيء .. ويقولون : لماذا .. وما هو سبب ان لايستطيع تلميذ الابتدائية اليوم من انشاء جملة مفيدة ليست فيها اخطاء .

● المحرر ●

تمديد فترة عمل حافلات نقل الركاب

كتب – مندوب « الثورة » :

بعد الشكاوى العديدة التي ابداها المواطنون حول فترة تمديد عمل حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب في الفترة المسائية علم مندوبنا ان هذه المنشاة قد مددت فترة عمل حافلاتها الى الساعة العاشرة ليلا بدلا من الساعة التاسعة ليلا وابتداء من هذا اليوم .

حملات عمل شعبي واسعة في السماوة

المثنى – مراسل « الثورة » :

نظمت مديرية بلدية السماوة امس حملات موسعة للعمل الشعبي بتنظيف وتنظيم الشوارع الرئيسية والفرعية والاحياء السكنية حيث استخدمت فيها اليات وعجلات البلدية لرفع الانقاض والتجاوزات على الارصفة الجانبية وتخطيط الشوارع ومناطق العبور .

واكد السيد محمد يونس الاحمد محافظ المثنى ان المحافظة قد اعدت خطة واسعة لتنظيم مداخل المحافظة وتشجير شوارعها وساحاتها العامة وتنظيم الجزرات الوسطية .

رياضة وشباب

العراق في بطولة كاس ديفيز للتنس

ابرق الاتحاد العراقي المركزي للتنس الى الاتحاد الدولي للعبة مؤكدا مشاركته في مسابقات بطولة كاس ديفيز العالمية بالتنس لعام ١٩٩٢ .

موعد جديد لنهائي بطولة القطر بالشطرنج

قرر الاتحاد العراقي المركزي للشطرنج اقامة بطولة نهائي القطر بالشطرنج للنساء والرجال يوم الاثنين المقبل بدلا من الجمعة المقبلة .

وقال مصدر في الاتحاد ان البطولة ستقام في المركز التدريبي التابع للاتحاد والكائن في مقر نادي النهضة الرياضي بمشاركة ١٢ لاعبا و١٠ لاعبات يمثلون منتخبي القطر للرجال والنساء لاختيار ستة لاعبين واربع لاعبات لاعدادهم للمشاركات والبطولات الخارجية المقبلة .

افتتاح بطولة كروية للفرق الشعبية

اقيمت امس على ملعب قطاع (٣٣) في مدينة صدام بطولة الشهيد عبدالحسين عرمش بكرة القدم للفرق الشعبية .

وقد اسفرت مباراة افتتاح البطولة التي يشارك فيها (١٢) فريقا عن فوز فريق قطاع (٣٣) على فريق الشهيد وعد من بغداد الجديدة .

اليوم .. بطولة القطر للصغار بالسباحة الاولمبية



تبدا في الساعة السابعة من عصر اليوم في مسبح القادسية الاولمبي بطولة القطر بالسباحة الاولمبية للفئات العمرية ١٠ و١٢ و١٤ سنة وتستمر لمدة يومين .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد العراقي المركزي للسباحة وقال .. ان اليوم الاول للبطولة يتضمن مسابقات ٥٠ م حرة للفئات الثلاث و١٠٠ م صدر لفئتي ١٢ و١٤ و٥٠ م صدر لعشر سنوات و١٠٠ م فراشة لفئتي ١٢ و١٤ سنة و٥٠ م فراشة لفئة عشر سنوات و٢٠٠ م حرة لفئتي ١٢ و١٤ سنة و٤ × ٥٠ م تتابع منوع لعشر سنوات .

اما منافسات يوم غد فتشمل ١٠٠ م حرة للفئات الثلاث و١٠٠ م ظهر لـ١٢ و١٤ سنة و٥٠ م ظهر لعشر سنوات و٢٠٠ م منوع لفئتي ١٢ و١٤ سنة و٤ × ١٠٠ م تتابع حرة لفئتي ١٢ و١٤ سنة و٤ × ٥٠ م تتابع حرة لعشر سنوات .

تقام في نينوى الشهر المقبل .. تحديد شروط المشاركة ببطولة القطر لالعاب القوى

حدد الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى شروط البطولة الاولى بالعاب القوى لاندية ومؤسسات القطر الرياضية والتي ستقام في محافظة نينوى يومي ٢٦ و ٢٧ ايلول المقبل .

وفي حديثه لـ (رياضة وشباب) قال الدكتور صبري بنانة رئيس الاتحاد ان اخر موعد لتسلم موافقات المشاركة هو الخامس عشر من ايلول المقبل وقد حددت المشاركة بست فئات عمرية هي الرجال والشباب والناشئون والنساء والشابات والناشئات .

كما سمح الاتحاد بمشاركة المتسابق من الفئة العمرية الادنى في مسابقات الفئة الاعلى وتحديد المشاركة للمتسابق بفعاليتين مضافا اليهما سباقات التتابع .. كما : اجاز مشاركة النادي بمتسابقين اثنين في الفعالية الواحدة .

كما قرر الاتحاد اضافة ٣٠٠ نقطة لكل متسابق يحقق رقما قياسيا جديدا بالنسبة لفعاليات الرجال والنساء و١٥٠ نقطة للفئات الاخرى بينما تضاف ٢٠٠ نقطة لمن يعادل الرقم السابق .

وحدد الاتحاد ملعب جامعة الموصل مكانا لاقامة البطولة التي ستكون تصفياتها صباحا والنهائيات عصر اليوم نفسه .

(١٥٠٠) طالب يتنافسون على (١٠٠) مقعد بكلية التربية الرياضية في البصرة

البصرة من باسم عطية :

بلغ عدد الطلبة المتقدمين للقبول في كلية التربية الرياضية بالبصرة للعام الدراسي الجديد (١٥٠٠) طالب وطالبة .

وقال الدكتور ريسان خريبط عميد كلية التربية الرياضية انه سيتم قبول (١٠٠) طالب وطالبة من اصل العدد المذكور مشيرا الى ان المجال مفتوح امام جميع الطلبة الراغبين في التقديم للكلية كون الاختبار العملي سيكون المحك الاساس لقبول الطلبة لان المفاضلة ما بين الطلبة ستكون على هذا الاساس بغض النظر عن المعدل في حين سيدخل المعدل للمفاضلة بين الناجحين في الاختبار فقط .

واكد ان اسماء الطلبة المقبولين ستعلن في وقت قريب .

على صعيد اخر تم افتتاح المسبح الاولمبي التابع للكلية حيث اقيم حفل افتتاح في المسبح قدمت فيه منتخبات البصرة للاشبال والناشئين فعاليات رياضية بالسباحة .

الشرطة يواصل تصدره لدوري الكرة للناشئين

في اطار الدور الثامن لدوري الناشئين بكرة القدم تجري في الساعة السادسة من عصر اليوم خمس مباريات

ففي ملعب الكشافة يتقابل ناديا الشرطة والزوراء ويلعب الشباب مع النجف في ملعب الاول والصليخ مع القوة الجوية في ملعب الصليخ بينما يضيف الكرخ في ملعبه نادي الطلبة ويلعب الصناعة مع النفط في ملعب الصناعة .

وكانت مباريات الدور السابع قد اسفرت عن فوز الكرخ على الصليخ (٤ – صفر) والشرطة على الصناعة والطلبة على التجارة (١ – صفر) والزوراء على الشباب (٣ – ١) وتعادل النجف مع القوة الجوية (١ – ١) .

ومازال الشرطة يتصدر الدوري برصيد ١٢ نقطة من فوزه في مبارياته الست التي لعبها حتى الآن مع ١٥ هدفا له و ٣ اهداف عليه يليه نادي الزوراء برصيد ١١ نقطة مع عشرة اهداف له و ٤ عليه مما يمنح مباراتهما اليوم اهمية لكليهما .

دعوة النادي الارمني لزيارة الاردن

تلقى النادي الارمني دعوة من نادي الهومنتمن الاردني لاجراء لقاءات ودية ثنائية بين فرق الناديين للرجال والنساء وذلك خلال الفترة من الخامس عشر ولغاية العشرين من الشهر المقبل .

فوز الكرخ بدوري الاشبال للسلة

اختتمت امس الاول بطولة دوري الاشبال بكرة السلة حيث احرز الكرخ المركز الاول دون خسارة بعد فوزه على الصليخ بـ (٧٥ – ٦٤) .

وجاء نادي الحلة بالمركز الثاني بعد تغلبه على الارمني (٧٩ – ٥٤) في المباراة التي اقيمت بينهما في قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة

بطولة القطر للشباب بالرماية .. الخميس

يشهد ميدان خولة بنت الازور الخميس المقبل بطولة القطر للشباب بالرماية وتستمر منافساتها ثلاثة ايام .

وقال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي للرماية ان البطولة تتضمن فعاليتين للبندقية والمسدس الهوائيين وللاعمار من ١٨ ولغاية ٢١ سنة .

حرمان لاعبين مدى الحياة بسبب تصرفاتهما المرفوضة

اتحاد الكرة الطائرة يقرر

علمت «رياضة وشباب» ان الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة قرر معاقبة لاعبي نادي السلام نصير شامل ونمير شامل بحرمانهما من اللعب مدى الحياة بسبب ما بدر منهما من تصرفات لاتنسجم مع المفاهيم والخلق الرياضية القويمة وذلك خلال مباراة فريقهما مع الصناعة مؤخرا .

كما تقرر الغاء انتدابهما بما يلزمهما بالعودة الى وحدتيهما العسكريتين اضافة الى اجراءات قانونية اخرى يفرضها التحقيق الذي سيجرى معهما في وقت لاحق .

من جانب اخر قررت الهيئة الادارية لنادي السلام طرد اللاعبين المذكورين من عضوية الفريق والنادي مستنكرة تصرفاتهما التي رفضها النادي رفضا قاطعا في اجتماع عقدته الهيئة الادارية بعد انتهاء المباراة مباشرة .

في بطولات العالم لالعاب القوى

طوكيو – ٢٥ – الوكالات : احرز العداء الاميركي كارل لويس (٣٠ عاما) ذهبية سباق الـ (١٠٠) م في بطولة العالم الثالثة لالعاب القوى اليوم (الاحد) في طوكيو مسجلا رقما عالميا جديدا بلغ (٩٫٨٦) ثانية .

وكان الاميركي ليروي باريل قد سجل الرقم العالمي السابق البالغ (٩٫٩٠) ثانية في ١٤ حزيران الماضي في نيويورك .

وسبق للويس ان احرز اربع ذهبيات في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ وذهبيتين في اولمبياد سيئول ١٩٨٨ . وقد رفع عدد القابه في بطولات العالم منذ ١٩٨٣ في هلسنكي الى ستة القاب في الـ ١٠٠ م وتتابع ٤ مرات ١٠٠ م والوثب الطويل .

ومع ان بداية لويس لم تكن جيدة فانه تمكن من زيادة سرعته شيئا فشيئا وتمكن من اللحاق بباريل الذي كان متصدرا حتى منتصف المسافة الى ان افلت من منافسيه بوضوح في الامتار العشرة الاخيرة .

وقد بلغ السباق قمة لم يسبق لها مثيل حيث حطم كل من الستة الاول حاجز الـ ١٠ ثوان .

وهكذا سجل باريل (٩٫٨٨) ث برقم جديد له وحل ثانيا .

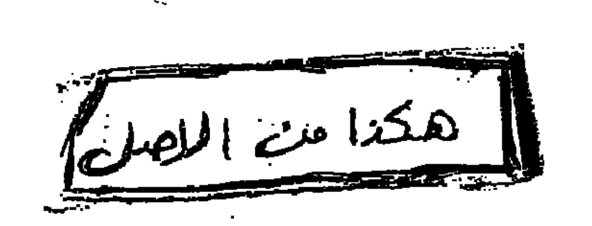
وسجل الاميركي دينيس ميتشل الذي حل ثالثا (٩٫٩١) ث وهو رقم شخصي له .

وحل البريطاني لينفورد كريستي رابعا مسجلا (٩٫٩٢)ث وهو رقم اوربي جديد .. اما رقمه الاوربي السابق فهو (٩٫٩٧) ث وقد حققه في ١٩٨٨/٩/٢٤ في اولمبياد سيئول .

وجاء الناميبي فرانك فريدريكس خامسا مسجلا (٩٫٩٥) ث برقم جديد له .

وانتزع الجامايكي راي ستيوارت المركز السادس مسجلا (٩٫٩٦) ث برقم شخصي له .

اما البرازيلي روبسون دا سيلفا والكندي بروني سورين فسجلا ١٠٫١٢ ث و١٠٫١٤ ث فجاءا في المركزين السابع والثامن .



قصدام كل العراق

كمال عبد الله الحديثي

حين حط الردى
واقبل في مطبقات الدجا
فوق بيتي .. العراق
وزلزلت الارض زلزالها
واشرأب اللظى
فاستحال به كل شيء
دخانا .. شظايا .. حطاما
وبقيا مبعثرة من رماد
واوشكت الريح ان تئد الاغنيات
وتطوي باقبية الموت حتى الحكايا ..
وجزت يد الموت راسي
فعدت به
ثم جزت يد الموت راسي
فعدت به ..!
اميت الردى
واحرق كل الدياجي
واركزه بيرقا فوق كل العراق
× × ×
ثم حط الردى فوق بيتي
وحزت يد الموت قلبي
وجزت شرايينه
واستباحت بها كل ماظل فيها
وما ظل في خافقي من دماء
فلملمت بقيا الدماء ..
ولملمت قلبي
فعدت به ..
ثم جزت يد الموت قلبي
فلملمته من جديد .. فعدت به
شظايا .. وحقدا ..
وزنبقة تقهر الريح
تردي الردى
وتقهر كل الدجا ..
كرة من لهيب
تشب
فما يسع الكون
ماتعتري من حريق ..
فحين تلفت ..
غاض اللظى
وادبر بحر الدياجي ..
وشب الفراتان في موكب
يطل به وجه صدام
جبينا تشب به كل شمس العراق ..
ويخلبنا فارسا
حيث اوما
تشب على عزمه امنيات العراق
وفي مقلتيه
تالق تاريخ مجد العراق ..
وفي كفه السيف
يدرا كل الذين
يريدون موت العراق
× × ×
فولى الردى مدبرا
وولى الذين ارادوه
او حسبوا انه
سوف يطوي مدانا
غير ان الذي ظل فينا العراق ..
فصدام كل العراق ..
غير ان الذي ظل راسي
وقلبي
واغنية ماتني في العروق
تشب بحب العراق ..
غير ان الذي ظل بيتي
فبيتي العراق
وظل الحصاد الذي
قد وعدنا
وباد المريبون
خابوا ..
وولى الردى
والمهازيل في كل يوم
لهم لذعة من جراح ..
وظل العراق
وصدام فينا
مثلما قد عشقناه ..
مثل الذي قد عرفناه
مثل الذي نتمنى
فصدام كل العراق ..

١٩٩١/٨/٢٠

جولة داخل الفكر الاميركي
رويس والعجل الذهبي

محيي الدين اسماعيل

مفكر ثائر، رفض العجل الذهبي الذي يعبده مواطنوه الاميركيون، كما كان يعبده اليهود من قبل .. كان يرى ان الحياة لايمكن ان تفسرها نظرية التطور الداروينية التي لاتعدو ان تجعل من الانسان «حيوانا» ولكنه حيوان ناطق فحسب، رأى الشعب الاميركي مفتونا بالتجديد، حتى ولو كان هذا التجديد انحدارا في انسانية الانسان .. جزء من دعوات التجديد التي كانت تروح وتجيء على حساب جوهر الانسان.

الثقافة الجديدة .. الفكر الجديد .. الانسانية الجديدة .. السايكولوجيا الجديدة .. النظام الجديد .. كل شيء جديد ولكنه مثبت الصلة مقطوع الاواصر مع التراث الانساني الخالد ...

صرخ صرخة نبوءة هي الاخرى كانت جديدة في وجه مواطنيه الاميركيين: ان ماتحتاجون اليه هو الابدي!

هذا هو «جوسيا رويس» الذي نشأ على الهدوء في ولاية كاليفورنيا، في صميم البراري الشاسعة هناك. وقد تجول فيها كثيرا هو وابواه واخته، واستروح عبق الصفاء والنقاء في حضن الابدية.

ولد «جوسيا رويس» عام ١٨٥٥ في «وادي غراس» الذي كانت تقطنه القلة من المغامرين وطلاب الثروة في مجاهل البرية، بحثا عن المعادن الثمينة والاستثمارات. ولم تكن في «وادي غراس» اية مدرسة انذاك، فاضطرت امه «السيدة رويس» ان تنشيء مدرسة هناك بالمشاركة مع احد البوريتانيين (الطهريين) في تلك المنطقة. وكانت «السيدة رويس» بشخصيتها القوية الاسرة وميلها للنظام بل الصرامة في النظام، قد تركت اثرها العميق على شخصية ابنها «جوسيا» وقد لقنته تعاليم الدين المسيحي وغرست في نفسه الايمان بان الله يقف الى جانب المؤمن في لحظات الشدة والعسرة، وحدثته عن اعجوبة وقعت لها قبل مولده بست سنوات، عندما كانت تقطع مع ابيه واخته احدى البراري فضلوا الطريق، وكان الموت اكيدا – على مايبدو – ولكنها بايمانها بان الله يقف الى جانب المؤمن في المحنة شهدت عن بُعد، بعد ان خيم الظلام على البرية، عليقى تشتعل وترسل نورها من بعيد .. وتذكرت العليقى المشتعلة امام النبي موسى وهو في التيه. فكان ذلك دليلها وهي في مجهل تلك المفازة الشاسعة.

وقد ارسلته امه، بعد ذلك، الى «اكاديمية سان فرانسسكو»، ثم انتقلت الاسرة كلها الى مدينة «سان فرانسسكو» واقامت فيها.

خلال دراسته في «اكاديمية سان فرانسسكو» بدأ يفكر في الحياة الاميركية التي تتخبط في اوحال المادية والشره الدنيء، فوجد نفسه غريبا عن هذه الحياة الموحلة. فقال عن نفسه انه ولد رافضا لكل هذه الحياة!

ولقد وجد ان عقيدة امه تنتمي الى ماض قد اندثر وان الحياة الاميركية بحاجة الى صياغة عقيدة تنقذ الاميركي من الوهدة التي يعيش فيها .. بحاجة الى عقيدة تعيد تشكيل المستقبل له.

لقد استعرض تجارب من سبقوه ممن ارادوا ان يقيموا عقيدة جديدة للاميركي، من اجل ان يحيا حياة صادقة، من امثال «فروثنغام» و«انغرصول» و«وارد» وغيرهم فوجد ان تجاربهم كانت تجارب مبتسرة. فالاميركي ينبغي ان يستشعر، قبل كل شيء، الابدية .. ان يستشعر المطلق.

تخرج «جوسيا» في جامعة كاليفورنيا عام ١٨٧٥ بتفوق وامتياز، فتوجه الى المانيا لدراسة الفلسفة والادب. وبعدها بسنة واحدة عاد الى الولايات المتحدة والتحق بمعهد «بالتيمور»، وفي صيف عام ١٨٧٧، التحق في كمبردج – ماساشوستس ليلتقي هناك بالفيلسوف «وليم جيمس» الذي كانت شهرته قد اتسعت بنظريته الفلسفية عن «البراغماتية» المنتزعة من صميم الحياة الاميركية.

لقد نصح «وليم جيمس» هذا الشاب المتوثب ان يمضي في طريق بحوثه الفلسفية ليكون فيلسوفا ... ولكن «جيمس» نصح الشاب «رويس» ان لايسرف في الخيال، فلا يظنن ان اميركا هي اثينا ايام سقراط وافلاطون وارسطو ...

وفي الربيع التالي من ذلك العام، تقدم «رويس» الى جامعة «ييل» برسالته للدكتوراه «التواشج في مبادىء المعرفة» وكان استاذه هناك «نوح بورتر» قد رحب بهذه الرسالة التي وجد فيها انطلاقا من اسار السبنسرية (نسبة الى هربرت سبنسر) التي اشاعها «وليم غراهام سومنر» في تلك الفترة. بعدها توجه «رويس» الى جامعة «بركلي» ليلقي محاضرات هناك في الادب الانكليزي.

في تلك الفترة وفي علم (١٨٨٤) على وجه التحديد، اي بعد وفاة «امرسون» العظيم الذي حاول شحن الحياة الاميركية بروحانية سامية قائمة على التامل والنقاء الروحي، كان «وليم جيمس» قد بدا يبشر بنظريته «البراغماتية» وفي كل مكان منطلقا بها من «هارفرد»، حيال هذا، وقف الشاب «رويس» يتامل كل هذه التناقضات الحادة والاضطراب الفكري في الحياة الاميركية .. ليختار طريقه الخاص.

لقد تامل «رويس» حياة الفرد على الحدود، حدود الولايات الاميركية، فراى مجتمعات او فلنقل تجمعات بشرية تقوم وتتلاشى خلال فترة زمنية هي اقل من معدل عمر الانسان. وكان مسرح تاملاته الرئيسي على حدود كاليفورنيا التي كانت ساحة لصراع فكري وتجاري وسياسي. من هذه المنطقة خرج عدد من كبار المثقفين، ومن كبار الاستثماريين، ومن كبار المغامرين. كانت هذه المنطقة تعج باصوات الضجيج من كل جانب. وكان الشاب «رويس» يتامل ذلك تامل المتفلسف الذي يريد ان يستخلص النتائج.

لقد راى ان الاساس هو فردية المواطن، ولكن الفردية لايمكن ان تزدهر الا ضمن المجموع، كما راى ان الحياة لن تكون لها قيمة قط الا اذا تضمنت الحياة الواعية.

ان رويس يستعيد ذكرياته عن هذه الفترة التي قضاها في معسكر لعمال التعدين، حيث راى الفردية غير المنضبطة كيف تتصرف .. شجار في الصالونات والبارات، وسكارى في الشوارع يطلق البعض منهم النار على البعض الاخر. ومقامرون يشنقون انفسهم بعد دمار شامل، وغوان يقتنصن الشباب في قرابي الطرقات، وصفقات تجارية تنتهي بالافلاس او الثراء غير المشروع.

اذن ما الحل؟

كان جواب «رويس» هي الفردية التي تتحقق من خلال مصالحة كاملة بين «الحرية» و«السلطة». وقد استطاع «رويس» ان ينقل فكرته هذه عن خلاص مجتمعه من مستوى الملاحظة العادية الى المستوى الفلسفي. ولقد امن «رويس» بما دعا اليه «امرسون» و«ثورو» من قبل بان هناك قانونا كونيا يسري في جميع اجزاء الوجود. هذا القانون الكوني هو، في الحقيقة، دستور الطبيعة كما هو دستور المجتمع الانساني. وهذا القانون هو الارادة الالهية الابدية، وهي احدى تجليات المطلق.

ولكن السؤال الذي واجه «رويس» هو: اذاً كيف يتسنى للانسان، ضمن هذا الكون ان يحقق حريته؟

اجاب عن ذلك

ان الانسان ارادة، وبهذا اقترب من فلسفة «شوبنهاور».

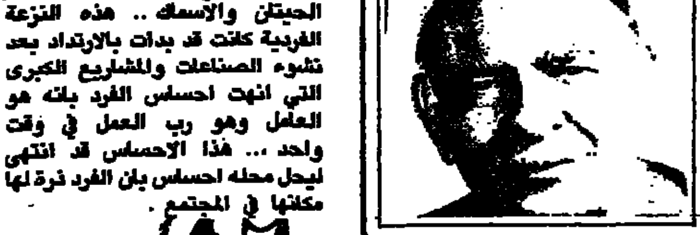
ولم يغفل «رويس» – كما فعل امرسون – الجانب الشرير من الحياة، بل على العكس من ذلك قد تمزق الما من رؤية الشرور في مجتمعه وفي العالم كله. وتساءل ماقيمة الحياة وكل هذه الشرور تفعل فعلها المسموم في حياة الانسان.

فهل الانسان الغارق في حماة هذه الشرور، ان هو الا فقاعة سرعان ماتتبدد وتتلاشى؟.. ام هو موجة تتكسر على شاطىء صخري في المحيط بلا حدود؟ ان هذا التساؤل الذي طرحه «رويس» على نفسه لم يكن تساؤلا شعريا، بل كان تساؤلا كيانيا هزه من الاعماق. لقد كان هذا التساؤل توطئة للرد على التشاؤم الذي لايرى في الانسان سوى فقاعة تتبدد او موجة تتكسر على شاطىء صخري.

حقا، لو كان الانسان محض حيوان ذكي لاغير، لغدت حياته، بالرغم من كل ذكائه ومهارته، فقاعة او موجة، ولكنه، على مايبدو، اكثر من حيوان ذكي، اذ نلاحظ ان الانسان الذي يحيا في اعالي الحياة، مع المثل العليا يتحول الى كائن اكثر من محض حيوان ذكي. والقولة بان الانسان محض حيوان ذكي. انما روجتها الداروينية التي قصرت عن اكتشاف جوهر الانسان.

لقد نشأ رويس في عصر بداية ازدهار العلم التجريبي في الغرب، اوربا واميركا. والعلم التجريبي ميدانه الحقيقي هو عالم الحس او الادراك الحسي، بيد ان «رويس» كان يبحث عن عالم اخر وراء الحس. انه عالم المثل. والانسان – كما يرى رويس – يعيش في كلا هذين العالمين: عالم الحس، وعالم المثل في آن معا وهو في عالم المثل حر الى اقصى حدود الحرية، على ان هذه الحرية لا يمكن ان تتجسد الا من خلال المجتمع.

ولعل هذه النظرة المزواجة بين عالم الحس وعالم المثل، عند «رويس» مردها، الى ارتداد النزعة الفردية التي كانت تمثلها حشود المغامرين على حدود الغرب والغرب الاوسط الاميركيين، ومخاطرات الصيادين في المساحات الثلجية الشاسعة في الشمال، بحثا عن الحيوانات ذات الفراء، او المخاطرات في البحار بحثا عن الحيتان والاسماك .. هذه النزعة الفردية كانت قد بدات بالارتداد بعد نشوء الصناعات والمشاريع الكبرى التي انهت احساس الفرد بانه هو العامل وهو رب العمل في وقت واحد ... هذا الاحساس قد انتهى ليحل محله احساس بان الفرد ذرة لها مكانتها في المجتمع.



حديث في الثقافة

محمد عبد المجيد

متى يبدأ الطوفان

في ذاكرة الشعب العراقي الصامد، تتفجر الاسئلة كالزلزال: اين ابناء الامة؟

اين شعراء الكفاح ضد الامبريالية، اين الكتاب الذين يتحدثون عن التقدمية والوطنية، والقومية! اين مواقفهم الانسانية، والتي يفترض ان تكون غاضبة وصلبة حد الطوفان، ضد مؤامرات العدوان والحصار والموت البطيء لشعب الحضارات؟

نعم ... اين الادباء الاصدقاء الاحبة الذين كانوا يحملون للعراق محبة عميقة واعتزازا كبيرا لمواقفه الانسانية؟

هل نبرر لهم هذا السكوت الطويل، وشعب العراق لم يزل محاصرا بالاوبئة وبالجوع وبالعدوان من جديد.

نعم .. لم يزل شعبكم ايها الاحبة محاصرا وهو يعاني من شحة في حليب الاطفال وفي الادوية وشحة مؤلمة في اصواتكم التي يفترض ان تكون شجاعة وجريئة!

اقول والاسى يملأ الفم: كم اعتب عليكم ايها الاصدقاء الاحبة واحمل الما عميقا في القلب ازاء صمتكم الذي يشبه الفضيحة. في حين كان ينبغي ان تكونوا راس حربة حادة وقاتلة في مواجهة قوى الغرب الامبريالي!

واتساءل: ماذا سيكتب التاريخ عن مواقفكم ازاء الحصار المفروض على شعب العراق المجاهد! ماذا قدمتم له وهو في محنته القاسية. وماذا ستقدمون له، وهو يتحصن بالصبر وبالالم وبالجوع.

وهل تكفي النداءات المليئة بالشعارات الجاهزة. وهل تكفي قصيدة غاضبة تلعن الاستعمار والامبريالية وهل يكفي التنديد بالانظمة الرجعية التي وقفت مع الغرب والصهيونية ضد العراق الابي!

ان هذا العصر، بكل مايحمله من تناقضات ومتغيرات ودسائس مريبة، وصفقات تعد في جنح ليل، هو عصر صمم له ان يكون اميركيا، ترى هل يمكن الوقوف في وجهه البشع باساليب تقليدية او بوسائل النضال القديم.

لذلك ارى ان على الشريحة المثقفة ان تاخذ دورها الطبيعي والفعال بكل جراة وان تقاوم كل اشكال التحدي والعدوان ذلك لان التاريخ سيحكم بقسوة على كل الذين اتخذوا الصمت خندقا وملاذا. او تقاعسوا عن اداء واجبهم الوطني والقومي في ادق مرحلة من التاريخ العربي المعاصر.

ان من مهمات المثقف العربي في هذه المرحلة الصعبة ليس تحدي قوى الغرب الامبريالي حسب بل العمل على قيادة الجماهير العربية باقتدار عال، وتعرية الوجه البشع لبعض الانظمة العربية التابعة للفلك الاميركي الصهيوني لذلك فان احداث اكثر من زحزحة في العقل العربي المخدر بالشعارات البراقة هو امر اساس وكذلك مواجهة سيناريوهات التفتيت والتجزئة والهيمنة الاستعمارية بالفعل الثوري وليس بالاحلام الرومانسية.

نريد من الادباء العرب ان يكونوا بمستوى المسؤولية التاريخية. وان يكونوا ضمير امتهم وصوت الحقيقة.

ان من يحمل هوية: كاتب او شاعر او مفكر لايحملها ترفا او طلبا لمنزلة اجتماعية او وظيفية بل هي هوية خطيرة تعني البحث عن الحقيقة وعن العدالة وعن انسانية الانسان وتعني ايضا القبول بالشهادة من اجل شرف الكلمة وشرف المبادىء.

ولقد قدم الكثير من الادباء العرب والادباء في العالم حياتهم ثمنا لمواقفهم الانسانية التي اصبحت علامات مضيئة في ذاكرة التاريخ البشري وعلى مدى العصور. فما بين الكلمة المسؤولة، والكلمة البراقة، خيط دقيق. ومابين الفعل الثوري والفعل المتخاذل: هوة واسعة.

ومابين الموقف الشريف والنبيل والموقف الذي يرتبط بالكرسي او الجاه الاجتماعي مسافات ومسافات. ومابين الضمير واللاضمير يقف التاريخ كالقصلة كي يدين الذين باعوا ضمائرهم بثمن بخس. كما يعطي اوسمة للذين ضحوا من اجل الوطن والانسانية.

ترى ماذا سيبقى لكم ياأحبتي في سجل التاريخ وماذا سيبقى لكم للاجيال الاتية من مواقف وشهادات يفترض ان ترتقي الى ذرى المجد؟

اخشى ان يلعنكم الابناء ولتتم احياء مما فعلتم وكما قدمتم لشعب الحضارات الذي لا ولن يموت ابدا فمتى يبدأ الطوفان ياأبناء الامة؟

في التشكيل العراقي



د. نوري مصطفى بهجة

الطبيب رساما

اذا كان د. علاء حسين بشير – من – بين معاصرينا، اكثر صلة بمشكلات الوجود، او بالقلق الذي جمعنا، منذ ربع قرن على الاقل، فان الدكتور نوري مصطفى بهجة، كان قد اشر اصالة هذه الحقيقة، منذ نصف قرن.

وعلى الرغم مما تتطلبه مهنة الطب من وقت ومثابرة تتعارض مع الزمن والتامل والتفرغ الذي يتطلبه الفن، فان نوري مصطفى بهجة، كزميله خالد القصاب، لم يهمل اهمية الهاجس الجمالي في حياته.

والمشكلة الجمالية، قد تبدو ذاتية او شخصية، تجاه مشكلات الحياة اليومية، وما تتطلبه من عناء وصبر وكفاح، الا اننا سنراها اكثر من ذلك اهمية على الصعيد الحضاري. فالذات تتحرك بهاجس الجماعة.. وعندما يحدث «التناغم» بين الانا والانا الجماعية، يتبلور، حسب علم النفس الجمعي، ابداع الذات كصوت متميز تتجسد عبره الاضافات الابداعية.

فتاريخ الفنان يوضح انه درس الموسيقى اولا، دراسة حرة، ثم درس الكمان في قسم الموسيقى الغربية بمعهد الفنون الجميلة (١٩٤١ – ١٩٤٦) .. وكان احد اعضاء الفرقة السمفونية وعضو الجمعية الموسيقية في الكلية الطبية في الاربعينات .. ومن اوائل من ادخلوا (موسيقى الصالة) الى الجمهور العراقي ..

وتبدو صلة الفنان – الطبيب – بالموسيقى قد تركت بصماتها في لوحاته المائية وتجاربه الاخرى اكثر من الموسيقى ذاتها! ففي هذه اللوحات تظهر براعة الفنان وهو يستلهم جمال الطبيعة: سحرها وعذوبتها ..

وها هو ذا اعتراف الفنان اسماعيل الشيخلي، يؤكد هذا المسار .. يقول «ورغم انصراف الاخ نوري لدراسة الطب، فانه قام بنشاط واسع في مرسم كليته، كما اسهم مع جماعته الرواد في معارضها الاولى .. لقد اخذت مهنته التي اخلص لها منه الجهد الكبير وابعدته، مؤقتا، عن ممارسة الفن .. الا انه بعد ان وجد فرصته الاولى عاد للفن .. عاد يرسم اعمالا متميزة فاجاتنا باصالتها .. يرسم وكانما الفرشاة لم تفارق انامله لحظة واحدة. لقد استوعب الاخ نوري بذكائه وموهبته وحبه للفن كله معطيات الفترة التي لم يمارس فيها الرسم».

هكذا يرسم الطبيعة باصرار يستحق هذه الاشارة. فقد تجاوز فكرة الهواية .. وراح يعمق موقفه المتكامل من الطبيعة .. ومثل هذا الموقف الذي يعكس مرحلة طويلة واصيلة من الحنين للفضاء والاشجار يعكس فكرة الخصب. لان البعد الجمالي، في هذا السياق، يمنح الطبيعة قوتها السحرية وشفافيتها لما تمتلكه من ديناميكية دخلت في ابرز الاتجاهات الفنية، منذ بدء هذا القرن، في الرسم العراقي.

ولعل الدكتور بهجة لم يفكر طويلا بالجانب الرمزي في اختياره لفن الرسم، بعد ولعه بالموسيقى. فهو كطبيب استطاع ان يقدم مهارته في عمله، استنادا الى كلمات وفاء بحقه .. ولكن هذه الاعمال الراهنة، او الزمنية، ستتحول الى مشاهد ذات ديمومة ابعد واكثر بقاء. وقلت انه ربما لم يفكر بالقوة التي كانت تعيده الى فن الرسم .. ولكن عملية التفكير، بين واجب الطبيب وواجب الفنان، اتخذت هذا المسار في بلورة رؤيته الواقعية المشبعة برومانسية خفية واصيلة. فالبحث عن عدد من الثوابت، في حياة الكائن الحي، تفوق اي تفكير ميثولوجي .. لان البعث الرمزي الكامن في المرئيات يعكس اسرار الفنان وتعلقه بعدد من الثوابت كالطبيعة مثلا. فعمل الطبيب، مهما كان فذا، فان مساره يختلف عن المشكلات الجمالية المعالجة بالرسم .. ولكن ثمة علاقة غير مباشرة تجعل من الاعمال التاملية ذات صلة بالاعمال الاجرائية المحددة. فانقاذ المرضى له اشارة او صلة بكل بحث يفحص العمليات الروحية .. فالهدف الابعد للفنان يشتمل التفاصيل ايضا. وهنا يمكن ان نقارن تجربته بتجربة د. خالد القصاب الذي ابعد الكائن البشري من لوحاته.



وجهة نظر

علي الحسيني .. القصيدة بانتظارك

شكر حاجم الصالحي

من يقرأ في حضرة الشعر قصائدك الراعفة بعد غيابك ايها الرجل الوقور الذي احب الوطن محبة لا غبار عليها، واستشهد من اجل ترابه وهو في منتصف العقد السادس من العمر المثخن بالشعر والسفر والسهر الرائع العذب والموجع حد المرارة القاتلة ..؟

من سيتكئ الشعراء ويقارعهم الحجة بالحجة وهم يتحدثون عن الاتجاهات الجديدة في الحداثة بنيوية وتفكيكية و .. و ..؟

من سيقول لاولئك ولهؤلاء ان الوطن اكبر من كل هذه التجارب الشكلية، التي لاتضع القلب على الوطن وتغض الطرف عن اوجاعه واحلامه ورؤاه؟

من سيقرأ علينا «ريبلنه» و «المدحتية» و «شارع المكتبات» و «اتوحيكال» و «الدانوب وبودابست»؟

من غيرك ايها المحب المدنف المتالق الشاعر .. الانسان، من غيرك ياعلي الحسيني الذي ادميت جوارحنا واشعلت حرائقنا وحرضت مدامعنا ونكات جراحنا؟

من .. يا علي الحسيني؟

الله كم كنت مخلصا «لاتحاد» حريصا على ديمومة امسياته الاسبوعية التي ما كانت بغيابك الا الومضة العابرة واللعنة الحاضرة. ولعك بجبيبتك التي اشبت لي – ذات مساء – عنوانها وملامح وجهها ونبضات قلبها .. هل ننسى «بودابست» التي علمتني بعض مفردات لغة اهلها ولولاك لما كنت قاصدا لها في كل صيف سبعيني .. حيث اجدك هناك مزهوا في الـ «ام . كي» وانت تستذكر الاحبة في «ابي سراج» و «المعلمين» .. و «حي الحسين» وتدلني بخبرتك المتراكمة عن اجمل معالمها وشوارعها وحدائقها ..

فلماذا ياايها الشاعر اقفلت من دون محطاتها وغادرت مقاهيها الى عالم لا يشتهيه الشعراء.؟

وهل كان قدرا عليك ان تذهب الى هناك ببياض شعرك وبنظرك الضعيف وبسنواتك الطوال، لكي تبرهن لمن لا ضمير ينبض فيه بان الوطن اغلى من كل شيء ويستحق منا كل شيء. وها انت صدقت فوهبت دمك الطاهر قربانا للعراق الذي احببت وغنيت وقاتلت من اجل بهائه عمرك الطويل ..

وليخجل المتلجرون بعذابات الوطن، الوارثون احقاد الشعوبية التي كرهت وقارعتها نضالا صادقا وشعرا عذبا ..

ماذا اقول ايها الواهب الكريم وانا استذكر ايامك الخوالي وماذا انسى منك وانت ابجديتنا وقاموس ليالينا وحافظة سهراتنا ..

.. المربد .. بانتظارك يا ابا نصير، ومائدتك في [الادباء] ترنو الى قامتك المديدة وانت تستلقي بهدوئك المالوف الذي اعتدنا عليه نحن تلاميذك الذين ماتعودنا الا الاصغاء لنبضات قصائدك النازفة. فمن يقرأ بعدك في جلساتنا تلك المواجع والصبابات والمراثي.؟

هل حقا يا [حسيني] غادرت بمثل تلك الكيفية التي اذهلتنا وانت تعمد بدمك تراب البصرة الفيحاء مدافعا عن قيمك ومبادئك ومحبتك ..

الله .. ياعلي الحسيني ..



اصدارات — وخير جليس في الزمان كتاب

ستراتيجية بناء القوة القومية في فكر صدام حسين





صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان (ستراتيجية بناء القوة القومية في فكر صدام حسين) تاليف د. هادي احمد مخلف ويتناول الباحث الميزات التي انفرد بها فكر القائد صدام حسين عن الكثير من افكار القادة والحكام على مستوى العالم الثالث وبخاصة في الميدان الستراتيجي مثل الشمولية والعمق والادراك الواسع الوسيع اضافة الى التحسب والتنبؤ.

كما تهدف الدراسة الى تبيان طبيعة الستراتيجية التي يمكن من خلالها بناء القوة القومية من خلال فكر القائد الرمز صدام حسين.

الاسياد



ضمن منشورات دار المامون صدرت رواية بعنوان (الاسياد) تاليف C. P. Snow سي.بي.سنو ترجمة مؤيد حسن فوزي.

وتتناول الرواية المناورات السياسية بين الرجال الذين يجدون انفسهم امام امتحان صعب وهو اختيار مدير جديد خلفا لمدير الجامعة الذي يحتضر على فراش الموت.

ومن خلال حبكة جديدة يقدم سنو تحليلات دقيقة لدوافع هؤلاء الرجال ولدواخلهم التي تتسم بالغموض بعض الشي.

معرفة الاخر



عن المركز الثقافي العربي في بيروت والدار البيضاء صدر كتاب مشترك للنقاد عبد الله ابراهيم وسعيد الغانمي وعواد علي بعنوان معرفة الاخر وهو مدخل الى المناهج النقدية الحديثة. ويذكر ان دار النشر ذاتها قد اصدرت في الوقت نفسه كتابا للناقد عبد الله ابراهيم تحت عنوان المتخيل السردي.



• مايكل انجلو

• لوحة لانجلو قبل وبعد الترميم

الترميم رقم ١٢ خلال خمسة قرون

الدماغ الالكتروني يرمم لوحات مايكل انجلو !

الترميم يكشف حقائق نفسانية عن اعمال الرسام العالمي

٥ر٦ مليون دولار كلفة الترميم

في كتابه الشهير (ماوراء الصورة) ينتقد فيدريكو زيري الناقد التشكيلي الايطالي والخبير العالمي بفنون مايكل انجلو اعمال الترميم التي جرت على لوحات هذا الفنان الكبير لانها تلحق بقحتها الفنية فسادا او اذى اكثر مما يحدثه الزمن ! وللمرة الثانية عشرة خلال خمسة قرون يتحول سقف كاتدرائية سيكستين الفاتيكانية الى ورشة عمل لترميم الكنوز الفنية التاريخية التي خطتها ريشة مايكل انجلو والتي هي بمثابة جداريات عملاقة لامثيل لها في ماضي الرسم لا حاضره .

غير ان الناقد زيري راض هذه المرة عن اعمال الترميم التي تقدر تكاليفها بـ ٥ر٦ مليون دولار وتنتهي عام ١٩٩٢ . ويقول عن ذلك :

ـ الترميم الحالي يجري بمفهوم مختلف تماما . فهناك اولا مبدأ اظهار اللوحة كما هي ، بمحاسنها ومساوئها . وهناك ثانيا الدماغ الالكتروني الذي يحلل تاريخ اللوحة فيقدم معطيات اكيدة عن طبيعة تركيبة الالوان الاصلية المستخدمة في بكارة اللوحة . وحتى عن الاطار التخطيطي الاولي الذي وضعه انجلو قبل ان يبدأ بالتلوين . والى جانب كل ذلك فان المادة المستخدمة الان هي احدث ابتكارات فن الترميم اذ هي مؤلفة من عنصري بيكاربونات الصوديوم والامونيوم اللذين يزول اثرهما نهائيا وبالكامل بعد خمس دقائق فقط من الاستخدام . وهذا مايحفظ اصالة اللوحة بنسبة مئة بالمئة .

اذاً فان هدف الترميم هذه المرة ليس اصلاح ما افسده الدهر في هذه الرسوم بل كشف حقيقتها الاصلية ، والتقنية مختلفة ايضا فالدماغ الالكتروني يحلل ويوجه اعمال الترميم . اما تكاليف الترميم فقد تبرع بها .. اليابانيون !!

ان اعمال الترميم ستشمل العديد من اللوحات التي تحمل طابعا دينيا والمنقوشة على سقوف كاتدرائية سيكستين امثال لوحات (الوصايا العشر) ، (الطوفان) (العشاء الاخير) ، (ادم وحواء) وغيرها من الاعمال والتي اثير ومايزال يثار الكثير من الجدل حول طبيعة واصل المصدر الذي استوحاه منه انجلو ، هذا الجدل يعود الى ايام مايكل انجلو الذي قال عبارته الشهيرة (انا الذي ابتكرت كل هذا) في محاولة لحسم الموضوع . لكن مع ذلك ، ومن خلال دراسة مقارنة دقيقة وعميقة لرسوم مايكل انجلو ولرسوم روفائيل يتبين ان هناك مصدرا روحيا واحدا لهما هو الاب الاوغسطيني ايكيديو فوتورلابو الذي كان يعيش في دير سانتا ماريا والذي كان بمثابة الحاكم الفعلي للكاتدرائية . فهل سيحسم الترميم الحالي هذه المسالة التاريخية ويظهر حقيقة لوحات واعمال مايكل انجلو ؟

عن هذا التساؤل ايضا يقول الناقد فيدريكو زيري : ان مايكل انجلو لم يكن فنانا كبيرا فحسب . بل كان ايضا رجلا مزاجيا صعبا بالدرجة الاولى .. كان انجلو معقدا نفسيا الى ابعد الحدود ، ولاشك انه لو جاء في قرون اخرى لكان من افضل زبائن فرويد !!

من هنا فقد كان من المستحيل على انجلو ـ كما يقول زيري ـ ان يتحمل مساعدين يعملون معه ، كما كان من المستحيل ايجاد مساعدين يتحملون العمل معه وهذا مايحمل على التاكيد بشكل شبه قاطع على ان رسوم مايكل انجلو وكذلك منحوتاته كانت ابداعا فردانيا مئة بالمئة .

عن جريدة (العرب)

تاتشر تبيع بيتها



لندن ـ كتبت صحيفة صانداي تايمز امس الاحد ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مرغريت تاتشر دفعت ضحية الركود الاقتصادي الذي نفث وجوده طويلا ، وارغمت على تخفيض سعر منزلها في دولويتش (جنوبي لندن) لعدم العثور على شار منذ عرضه للبيع قبل عشرة اسابيع .

وقالت الصحيفة البريطانية ان دنيس تاتشر زوج رئيسة الوزراء السابقة وافق بنصيحة من عميله العقاري خفض ٨٠ الف جنيه استرليني (١٣٦ الف دولار) من سعر المنزل المعروض للبيع بـ ٥٩٥ الف جنيه استرليني (مليون دولار) .

وكانت عائلة تاتشر قد اشترت هذا المنزل في عام ١٩٨٥ بـ ٤٠٠ الف جنيه استرليني وقال عملاء عقاريون للصحيفة ان تاتشر قد ترغم على تخفيض سعر منزلها اكثر بسبب الازمة التي تشهدها السوق حاليا .

وتقيم رئيسة الوزراء السابقة منذ بضعة اشهر في منزل يقع في حي بلغرافيا الانيق في وسط لندن .

استقالة ـ بقية

الملايين من اعضاء الحزب من مسؤولية مساندة الانقلاب ، فانه طلب من اللجنة المركزية حل نفسها كما انه قرر حل التنظيمات الشيوعية في الجمهوريات التصرف كما تشاء ، وهو مايوحي بالدعوة الى حل الحزب برمته بعد ضياع قيادته .

هذا التطور تلاه اليوم مزيد من الاجراءات التي تؤشر الانهيار المتسارع للحزب الشيوعي في عموم الاتحاد السوفيتي .. ففي ارمينيا امرت رئاسة البرلمان اللجنة المركزية للحزب في الجمهورية باخلاء مقرها .

واعرب رئيس البرلمان ليفون تر بتروسيان عن امله في ان يحل الشيوعيون الارمنيون بشكل ايجابي مسالة تطهير انفسهم وحتى حل انفسهم وانشاء منظمة اخرى على اساس مبادىء جديدة في ما بعد في ظل الاستياء الذي تبديه الجماهير ازاء الحزب الشيوعي .

وفي روسيا البيضاء وكازاخستان عقد برلمانا الجمهوريتين جلسات خاصة لبحث اجراءات دعم السيادة فيهما .

وفي اذربيجان يستعد البرلمان للاجتماع من اجل النظر بانهاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة هناك .

وفي مولدافيا اعلنت الاذاعة الرومانية اليوم ان البرلمان هناك دعي للانعقاد بعد ان انعقد في جلسة غير علنية لاعلان استقلال هذه الجمهورية .

ونسبت الاذاعة الى رئيس البرلمان المولداني قوله ان استقلال الجمهورية سيعلن في ايلول المقبل وسيكون خطوة اولى نحو اعادة التوحيد مع رومانيا .

وكان الحزب الشيوعي قد حظر في مولدافيا واممت ممتلكاته .

هذه النزعة الانفصالية شملت ايضا روسيا التي تعد مركز الاتحاد السوفيتي واكبر جمهورياته ، فيما تقوم هذه الجمهورية بدور مسيطر في الاتحاد فان الاجراءات التي اتخذها رئيسها بوريس يلتسين تؤكد السير الفعلي نحو ترك الجمهوريات لتنفصل عن الاتحاد السوفيتي وبقاء روسيا جمهورية مستقلة وذات سيادة .

واخر مااتخذه يلتسين من اجراءات اليوم هو اصداره مرسوما تضع روسيا بموجبه يدها على كافة وسائل الاتصالات الحكومية الهاتفية والمرمزة التي تعمل على اراضيها .

ويبدو ان كل هذه الاجراءات والتطورات لم تؤد الى ترسيخ الشعور بالسيطرة على الاوضاع في موسكو .. حيث ابت شائعة سرت في العاصمة السوفيتية حول تحرك دبابات باتجاه البرلمان الروسي الى استنفار اجهزة الامن ووضع مئات من الاشخاص الذين اقاموا الحواجز امام البرلمان لمنع الدبابات من التقرب .

شخصيات ـ بقية

لمواجهة الحملة الاعلامية الغربية المسعورة التي تستهدف اخماد لهيب الحماسة القومية لدى الجماهير العربية .

وقال السيد عبدالرزاق الكيلاني رئيس هيئة جمعية المحامين الشبان التونسية ان العدوان على العراق الذي قادته الولايات المتحدة وحلفاؤها فشل تماما في تحقيق اهدافه .

واستنكر السيد الميداني بن صالح عضو رابطة حقوق الانسان التونسية القرارات الجائرة واللاانسانية التي اتخذتها الامم المتحدة

وباء يصيب الكومبيوترات الغربية

• فيينا . اجتاحت فيروسات الكومبيوتر التي باتت اكثر خطورة وفتكا وخصوصا تلك القادمة من اوروبا الشرقية هذا العام الكومبيوترات الغربية متسببة بشلل الاجهزة الالكترونية وبتدمير ومحو برامج العديد من شبكات الكومبيوتر .

ويعتقد الخبيران النمساويان كورت هيكيش وكريستيان شميد ان العام ١٩٩١ سيدخل التاريخ بوصفه عام الفيروسات المعلوماتية القاتلة .

واوضحا ان (الفيروسات المنتجة في اوروبا الشرقية وخصوصا في بلغاريا هي فيروسات اقل ما يقال فيها انها شيطانية) .

وقال فيكتور ماير شونبرغر المسؤول عن شركة ايكاروس سوفتوير في سالزبورغ في النمسا المتخصص في وضع برامج الحماية ضد فيروسات الكومبيوتر ان انتشار هذه الفيروسات يشكل وباء حقيقيا اكثر ضررا على الكومبيوترات من الفيروسات المعروفة حتى الان .

اما الخبير البلغاري فيسيلين بونتشيف الذي يدير مختبرا صغيرا لدراسة الفيروسات في اكاديمية العلوم في صوفيا فقال انه من بين (٥٠٠) فيروس معروف في العالم هناك (١٥٠) منها من انتاج بلغاري وان نحو عشرة منها هي الاكثر تدميرا الحقت اضرارا بالانظمة المعلوماتية الغربية وخصوصا في المصارف وشركات التامين .

اكتشاف مدينة اثارية اردنية جديدة

• عمان : ازيل غبار السنين عن احدى المدن الاثارية في شمالي الاردن فظهر احد اهم المواقع الكلاسيكية وهو مدينة (البصيلة) التي تعاقبت عليها الحضارات الهلنستية والبيزنطية والرومانية والاسلامية .

وبهذا الاكتشاف بات عدد المواقع الاثارية في الاردن التي تعود لعصور ما قبل التاريخ وما زالت تحتفظ بخصائصها الاصلية يفوق العشرة . ويشار الى ان معظم المدن عشر (الديكابولس) زمن المسيح موجودة في الاردن واهمها جرش وايلة (العقبة) وام قيس اضافة الى مدينة البتراء المنحوتة في الصخر الوردي .

واكتشف (البصيلة) فريق خبراء من معهد الاثار والانثروبولوجيا التابع لجامعة اليرموك (اربد ٨٨ كيلومترا شمالا) تدريجيا قبل عدة اسابيع . ويبعد الموقع حوالي عشرة كيلومترات شرقي اربد .

وقال زيدون محيسن رئيس فريق التنقيب ان (المدينة المكتشفة لا تزال تتمتع تقريبا بشكلها الاصلي وهي تحتوي على كنائس ومقابر وانظمة ري متطورة ومعاصر عنب ومخازن حبوب تعود الى حقبات متفرقة ولا تزال الزخارف الهندسية والفسيفساء التي تزين الارضيات والواجهات ماثلة حتى الان) .

واوضح المحيسن انه تم الكشف عن كنيستين في (البصيلة) تعودان الى العصر البيزنطي ولا تزال اثارهما ماثلة حتى الان . ففي الكنيسة الاولى التي يبلغ عرضها ٥ر١٤ مترا وطولها ١٥ مترا برزت ارضية فسيفسائية ذات اشكال هندسية لنباتات وحيوانات تعود في تاريخها الى القرن الخامس الميلادي . وقد استمر استخدام هذه الكنيسة لفترات طويلة . كما تم الكشف ايضا عن ارضيات منازل تعود في تاريخها الى العصرين البيزنطي والاسلامي . اما الكنيسة الثانية التي تبلغ ابعادها ١٢ و١١ مترا فلوحظ ان الجدران الشرقية منها بنيت من حجارة مشذبة واصغر حجما من بقية حجارة الجدران في الجهات الاخرى . اما الجهة الغربية للكنيسة ففيها مدخل عريض يؤدي الى ساحة الصحن الاوسط .

وفي المنطقة الواقعة بين وادي (دراق) ومعاصر العنب تم الكشف عن اثار لجدران قديمة . كما اكتشف بناء ضخم له صفة ادارية وله بوابة رئيسية ومكون من مجموعة من الحجرات مختلفة المساحات .

وتشير كميات الفخار الاموي والايوبي والمملوكي المنثور على سطح الارض الى ان هذا الموقع قد اعيد استعماله خلال الفترات الاسلامية .

في تصريح ـ بقية

الشعب الفلسطيني الوطنية ؟

الجواب : الشعب الفلسطيني هو المالك الشرعي الوحيد لارض فلسطين بكاملها والمالك الشرعي لاراضيه وممتلكاته ولايحق لاية جهة في العالم انتزاع تلك الحقوق منه والشعب الفلسطيني الموجود في داخل الارض المحتلة وفي خارجها هو الذي يملك فلسطين فهي بلاده وبلاد اجداده وله حق العودة واسترجاع ممتلكاته وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في بلاده فلسطين ومهما طال الزمن ومهما تبدلت الاوضاع لايحق لاية جهة في العالم الانتقاص من تلك الحقوق .

سؤال : ماهو موقفكم من القدس ؟

الجواب : القدس مدينة عربية وهي عاصمة دولة فلسطين التي ستقوم مهما طال الزمن كما انها المدينة المقدسة التي تضم مقدسات غالية للمسلمين والمسيحيين يقدسها الشعب الفلسطيني والامة العربية ومسلمو العالم ولايمكن للعراق ان يعترف باي وضع اخر لها .

سؤال : ماهو موقفكم من منظمة التحرير الفلسطينية ؟

الجواب : منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهي وعاء نضاله والناطق باسمه وندوبه لانصح ابه مفاوضات والعراق يؤيد ويدعم هذه المنظمة وبكل ما يستطيع ويدعو الجماهير الامة العربية والمسلمين واحرار العالم الى نفس الموقف منها .

سؤال : ماهو موقفكم مما يمكن ان يتمخض عنه مشروع مؤتمر التسوية ؟

الجواب . ان المؤتمر المشار اليه لايمكن ان يتمخض عن نتائج مغايرة لمعطيات الظرف وتوازن القوى ولذلك فنتائجه هي التي اوضحت في جواب سابق الا وهي خدمة الاهداف المرحلية للصهيونية والاستعمار ان العراق لن يحزن باي شكل من الاشكال طرفا فيه ومن يتحرك به

واع

بدء ـ بقية

الملاحظات الى ان المحادثات بين البلدين تسير بشكل جيد وان هذا اللقاء فرصة مناسبة لمتابعتها مؤكدا ان التطورات الاخيرة في المنطقة كانت سببا في تاخر المحادثات بين الجانبين .

وعلم موفد وكالة الانباء العراقية الى طهران ان الجانبين اتفقا على تشكيل عدد من اللجان المختصة لمتابعة عدد من القضايا المعلقة بين البلدين لتواصل اجتماعاتها على هامش المباحثات التي يراسها وكيلا وزارتي خارجيتي البلدين لتقدم خلاصة بمجمل اعمالها .

وكان السيد سعد الفيصل وصل الى طهران مساء امس على راس وفد في زيارة لايران تستغرق عدة ايام بناء على دعوة من الجانب الايراني للبحث في العديد من المسائل المعلقة بين البلدين .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية المرقمة ٢١١٥ والصادرة من الجمعية التعاونية الاستهلاكية (الصمود) في الدورة باسم (جميل نوري عبدالعزيز) يرجى ممن يعثر عليها ارسالها الى الجهة المعنية مع الشكر

الحصار ـ بقية

لاتستند الى اي مسوغ قانوني ووضع الية معقدة وغير قابلة للتنفيذ غرضها تكبيل اقتصاد العراق وثرواته بسلسلة من القيود الجائرة تجعله نهبا للاطماع الاجنبية الغاشمة .

ان هذا القرار يسعى لالغاء دور الحكومة العراقية ومؤسساتها المختصة في ادارة شؤون البلاد ورعاية مصالح المجتمع العراقي ويخول بطريقة شاذة القوى الاجنبية المهيمنة على مجلس الامن صلاحية تشكيل جهاز اداري للاشراف والمراقبة على عمليات توزيع الغذاء والدواء وغيرها من السلع والحاجات الاساسية للمجتمع العراقي .. والاغرب من كل ذلك ان القرار يقول ان على العراق ان يتحمل كامل الكلفة المالية التي يتطلبها انشاء ذلك الجهاز الاداري من رواتب ومعيشة وسكن الى غير ذلك ومن هنا يمكن لاي عاقل ومنصف ان يدرك كم هي غرابة وشذوذ وعدم واقعية هذا القرار المريب .

٢ ـ ان القرار ٧٠٦ هو قرار سياسي صرف وقد فشل صانعوه في التمويه على طبيعته السياسية المريبة فلقد زعموا في البداية ان قصدهم هو فسح المجال لبيع كميات من النفط العراقي لاجل شراء بعض الاحتياجات الاساسية للشعب العراقي ولكن سرعان ما تهاوت زعمهم وسقطت الاقنعة عن وجوههم فجاءت نصوص القرار مثلما اعتمده مجلس الامن على الضد مما زعموا بالقرار جملة وتفصيلا عبارة عن سلسلة طويلة من القيود والشروط المراد فرضها على العراق وبالطبع لايخفى على احد الهدف السياسي وراء ذلك .

لقد اصبح واضحا ان للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وجوها قبيحة عديدة .الا ان اكثرها قبحا وايغالا في الجريمة هو الوجه السياسي للحصار الاقتصادي وهو المحور الرئيس فيه ويرتبط الوجه السياسي للحصار الاقتصادي ارتباطا وثيقا بالمخطط الامبريالي ـ الصهيوني لفرض الهيمنة على العراق والامة العربية .

ان الاهداف السياسية للحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ اكثر من عام والذي بدا عمليا منذ نيسان عام ١٩٩٠ وتوج مؤخرا بالقرار ٧٠٦ سيء الصيت هي سلب الارادة الوطنية للعراق وخنق سياسته المستقلة التي قام صرحها الشامخ على قاعدة قرار تاميم النفط عام ١٩٧٢ الذي هندسه وقاد معركة تنفيذه بنجاح تام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ان صانعي القرار ٧٠٦ المريب لم يفكروا بزيادة او نقصان الطحين او حليب الاطفال او نوع معين من الدواء عندما كتبوا نصوص هذا القرار

ان اهدافهم سياسية دنيئة تريد الانتقام من قرار تاميم النفط العراقي الذي سد الطريق والى الابد بوجه المحتكرين الغربيين واحبط خططهم للهيمنة الاقتصادية والسياسية على بلاد الرافدين .

ولكن في هذه الجولة ايضا ستنهار مخططات هؤلاء الاعداء بفضل صبر ومطاولة شعبنا العراقي العظيم شعب السيف والقلم شعب المهمات الصعبة شعب القادسيتين انه شعب العراق الذي علم العالم الحرف وسن اول قانون .

واع

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المقدم الطيار المتقاعد هشام عثمان عبد الرزاق القيسي في لندن على اثر مرض عضال . والمرحوم شقيق كل من السادة سعد ووليد وباسل وشقيق عقيلة ايوب صبري وهبي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دار شقيقه باسل الكائنة في مدينة الضباط ـ زيونة محلة ٧١٢ زقاق ٥ مسكن ٣٥ ابتداء من يوم الاثنين ٨/٢٦ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة ولغاية التاسعة مساء

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج متعب سالم الحسين الجبوري والد كل من ابراهيم وعزاوي وحمادة متعب سالم الحسين وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في ناحية الضلوعية الجبور

انا لله وانا اليه راجعون

الوجه الاخر في الاحداث

■ ١ ■ انقلاب عسكري ، ام سياسي ؟

ليس من اليسير فهم حقيقة ماجرى في الاتحاد السوفيتي على امتداد ثلاثة ايام . خلال الاسبوع الماضي ، فكاد يقطع انفاس العالم . هل كان الذي جرى انقلابا عسكريا ، كمايزعم الغرب والمتعاونون معه في الاتحاد السوفيتي ؟ ام انه كان بداية لانقلاب سياسي جذري يستهدف الحزب الشيوعي في وجوده ، والاتحاد السوفيتي في وحدته وفي المؤسسات التي تمثل القوة فيه ، كما اسفرت عنه احداث الاسبوع الماضي؟ ام تراه كان صرخة احتجاج جماعية صدرت عن اعضاء الحكومة المركزية في الاتحاد السوفيتي في وجه غورباتشوف الذي اختارهم وكانوا موضع ثقته وادواته التي اختارها بنفسه لاجراء الاصلاحات التي لم نجمه مع بريقها ، عندما راوا ان هذه الاصلاحات وصلت الى طريق مسدود ، كما جاء في بيانهم اليتيم ؟

ايا تكن التفسيرات لماجرى في الاتحاد السوفيتي ، فان هناك سرا مايزال غامضا ، بل اسرارا قد يكون بعضها ذهب مع وزير الداخلية ، الذي انتحر ، وظل بعضها الاخر ينتظر الكشف عنه في القادم من الايام . هذا من جانب . اما من جانب اخر فان الذي جرى رغم تسميته انقلابا عسكريا ، ورغم تعامل الغرب ومؤيديه في الاتحاد السوفيتي معه على انه كذلك ، كان ابعد شيء عن الانقلابات العسكرية المعروفة ، والتي كان العديد منها في دول العالم الثالث من تصميم واخراج مؤسسات وزارة الدفاع السوفيتية وجهاز المخابرات (كي جي . بي) اللذين كانا المسؤولان الاولان فيهما ممن اتهموا بقيادة هذا الانقلاب العسكري !!

ان اول مايقدم عليه الذين يقومون بالانقلابات العسكرية ، حتى في اصغر بلدان العالم الثالث واقلها خبرة واكثرها تخلفا ، هو اغلاق الحدود ، والسيطرة على وسائل الاتصالات ، واعتقال او تصفية العناصر التي تشكل خطرا على الانقلاب والانقلابيين ، عسكرية كانت ام مدنية ، واعلان حالة الطوارىء . الا ان شيئا من ذلك كله لم يرافق ماحدث في الاتحاد السوفيتي ، باستثناء اعلان حالة الطوارىء دون اتخاذ اي من الاجراءات التي تتيح حالة الطوارىء اتخاذها ضد الذين يفترض ان يكون الانقلاب العسكري موجها ضدهم ، والتي تضمن للانقلاب الحد الادنى من النجاح ، او على الاقل عدم الانهيار بهذه السرعة والبساطة . علما ان الذين وجهت اليهم تهمة الانقلاب ، هم في واقع الامر قادة الدولة في الاتحاد السوفيتي ، ويملكون كل الوسائل والامكانات والصلاحيات لاتخاذ الاجراءات الاساسية لانجاح انقلابهم ، لو كان الامر كذلك .

لقد ابقوا على الرئيس غورباتشوف حرا في بيته الصيفي ، وفي حماية حراسه الموالين له . واكتفوا بقطع الاتصالات الهاتفية عنه في حين بقي يلتسين رئيس جمهورية روسيا وغيره من الذين اوحى البيان اليتيم الذي صدر عن اللجنة التي قادت العملية ، انهم هم المستهدفون ، احرارا يتنقلون ويجتمعون ويتصلون بالمؤيدين في الداخل وبالحلفاء في الخارج ، وفي مقدمتهم الرئيس الاميركي جورج بوش . فهل تم ذلك عن قصد ، ام انها قلة خبرة في شؤون الانقلابات العسكرية ؟!

ان الذي جرى في الاتحاد السوفيتي ، في تقديري ، لم يكن انقلابا عسكريا انه انقلاب سياسي شامل عميق وخطير ، يكرس انتقال الاتحاد السوفيتي من ند لاميركا الى تابع لها ويوفر للغرب الامبريالي الفرصة للتدخل المباشر في شؤونه الداخلية ، والعمل على تجريده من عناصر القوة فيه ، المادية والمعنوية ، واقتلاع الشيوعية من جذورها . وقد تم لاميركا والغرب بعامة ، تحقيق الكثير من الاهداف في الاتحاد السوفيتي نتيجة لماجرى فيه خلال الاسبوع الماضي .

ولعل اخطر ماحققته اميركا من هذه العملية ، هو اظهار «الجيش الاحمر» الذي ظلت قوته تؤرقها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، بمظهر العاجز عن حماية المبادىء التي بني على هديها من جهة ، وبمظهر المؤسسة المعادية لتطلعات الجماهير السوفيتية من جهة اخرى ، وكذلك الحال بالنسبة الى جهاز المخابرات (كي . جي . بي) الذي سجل العديد من النقاط على جهاز المخابرات المركزية الاميركية (C . I . A) وعلى الاستخبارات البريطانية . اما ماعدا ذلك فيندرج في قائمة التفصيلات التي يسهل التصرف بها ومعالجتها ، وفق ماتريده اميركا ، في غياب القوة العسكرية والقدرة على الردع . ابتداء من شرعية وجود الحزب الشيوعي ، ليس في قيادة السلطة حسب بل وفي الحياة السياسية في جمهوريات الاتحاد السوفيتي وانتهاء بوجود الاتحاد السوفيتي نفسه كدولة مركزية موحدة .

وهكذا ، فان اكبر الخاسرين في هذه العملية ، بعد لينين الذي تحول في الاتحاد السوفيتي من اسطورة الى اضحوكة ، وبعد ستالين الذي انهار مابناه على مدى عقود بالدم والعرق خلال ايام ، هو غورباتشوف نفسه الذي اراد ان يدخل التاريخ من بوابة اصلاح النظرية الشيوعية ، فانتهى الى ان يكون ظلا للذين يسعون الى تدميرها. لقد جاء ليصلح فهدم ، واغلب الظن ان دوره قد انتهى عند هذا الحد ، فهل يستسلم لهذه النهاية ؟ واذا استسلم ، هل يستسلم الحزب الشيوعي ، والجيش الاحمر ، والتاريخ الروسي ؟ ؟ لننتظر ونر .

■ ٢ ■ نحن والحصار والعرب

لاشك عندي في ان المواطنين العرب العاديين ، حيثما كانوا يتالمون بسبب الحصار الظالم المفروض على شعب العراق منذ اكثر من عام ويدينونه مثلما لاشك عندي في ان الحكام العرب الذين تحالفوا مع اميركا في العدوان على العراق ، يزدادون حقدا على العراق قيادة وشعبا كلما انكشف سر من اسرار هذا العدوان فيعملون على اطالة امد هذا الحصار .

وكما ان تالم المواطنين العرب العاديين وادانتهم للحصار لا يخفف من معاناة العراقيين فان حقد الحكام الخونة ومحاولتهم اطالة امد الحصار لايضعف من تصميم العراقيين على المقاومة ولاينال من عزيمتهم واصرارهم على كسر هذا الحصار والتغلب عليه .

ولكن السؤال الذي لامهرب منه سواء عند المواطن العربي المتالم لاستمرار الحصار على العراق او عند الحاكم العربي الحاقد على العراق والعراقيين هو الى متى يمكن ان يدوم هذا الحصار ؟ ومن هي الجهة المستفيدة منه في الدرجة الاولى ؟ وهل يمكنه حيث هو حاكما كان ام محكوما تحمل مثل هذا الحصار لو فرض عليه لسبب من الاسباب ؟ وكم من الزمن ؟ وكيف تكون نظرته الى اخوانه العرب في حالة تعرضه لمثل مايتعرض له العراقيون اليوم من حصار وتجويع اذا كان موقفهم منه حكاما واناسا عاديين كما هو الموقف العربي ازاء العراق ؟!

اذا كان الحصار سلاحا موجها ضد العراق والعراقيين فمن الممكن ان يوجه هذا السلاح ضد غيره من الاقطار العربية مادام الذي يوجهه هو صانع السياسة الاميركية التي لها مصالح واهداف لايمكن ان تكون متطابقة او حتى متلاقية في مطلق الاحوال مع مصالح اي قطر عربي حتى وان كان حاكمه تابعا لاميركا فهل من الحكمة او بعد النظر عند اي حاكم عربي مهما بلغ عداؤه للعراق السكوت على استخدام مثل هذا السلاح حتى لانقول تشجيعه والتحريض عليه كما هو حاصل الان ؟؟ وهل يجوز من جانب اخر ان يكتفي المواطن العربي العادي باظهار الالم والتعبير عن الادانة فقط في مواجهة مثل هذا السلاح ؟

اذا كان الحكام الخونة الذين يحرضون على مواصلة الحصار ضد العراق ويعملون على تجويع شعب العراق مطمئنين الى حماية اسيادهم لهم والى ارصدتهم في المصارف الاجنبية لابعاد شبح الجوع عن انفسهم فعلى ماذا يستند المواطن العربي العادي ؟

ان العمل العربي الشعبي لرفع الحصار عن العراق هو الخطوة الاساسية لابعاد شبح هذا السلاح عن اي قطر عربي واذا كان العراق مؤهلا بخبراته وحكمة قيادته وقدرة شعبه على مواجهة التحديات لمواجهة هذا السلاح فليست الاقطار العربية الاخرى مؤهلة لمواجهة امتحان كهذا وعليه فان المطلوب من المواطنين العرب تحويل التالم والادانة الى الفعل في اتجاهات متعددة مطلوب منهم اولا التعبير بصوت عال عن التالم والادانة ومطلوب منهم ثانيا تقديم مايمكن لهم تقديمه من معونات لشعب العراق ومطلوب منهم ثالثا الضغط على حكوماتهم بمختلف الوسائل والاساليب لايصال مايجمعونه من معونات الى العراق ولكسر هذا الحصار ايا تكن العواقب .

ويقينا ان العاقبة الوحيدة التي يسفر عنها اقدام ولو بضعة اقطار عربية على كسر الحصار المفروض على العراق في خطوة واحدة ومنسقة هي انهاء الحصار المفروض ظلما على العراق بصورة كاملة ونهائية فهل هذا كثير ؟؟ .

■ ٣ ■ مجرد سؤال

ليس في العالم كله من لا يعرف الشيء الكثير عن تفاهة حكام الخليج العربي او من لم يسمع عن تصرفاتهم الشاذة وعن تخلفهم المريع .

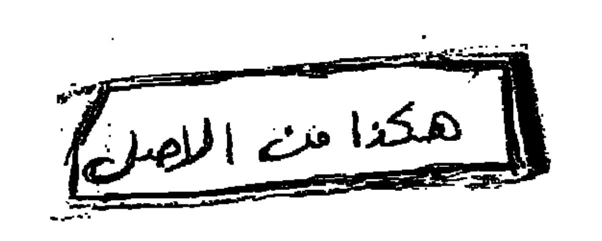
كما ليس بين العرب من لايعرف حجم الخيانة القومية التي ارتكبها هؤلاء الحكام ومن سار معهم في ركاب اميركا من الحكام العرب الاخرين

وليس في العالم من لايسمع هذه الايام عما يلاقيه العرب الفلسطينيون والاردنيون والسودانيون بل كل عربي شاءت ظروفه ان يعيش في الكويت من ظلم واذى وطرد غير انساني

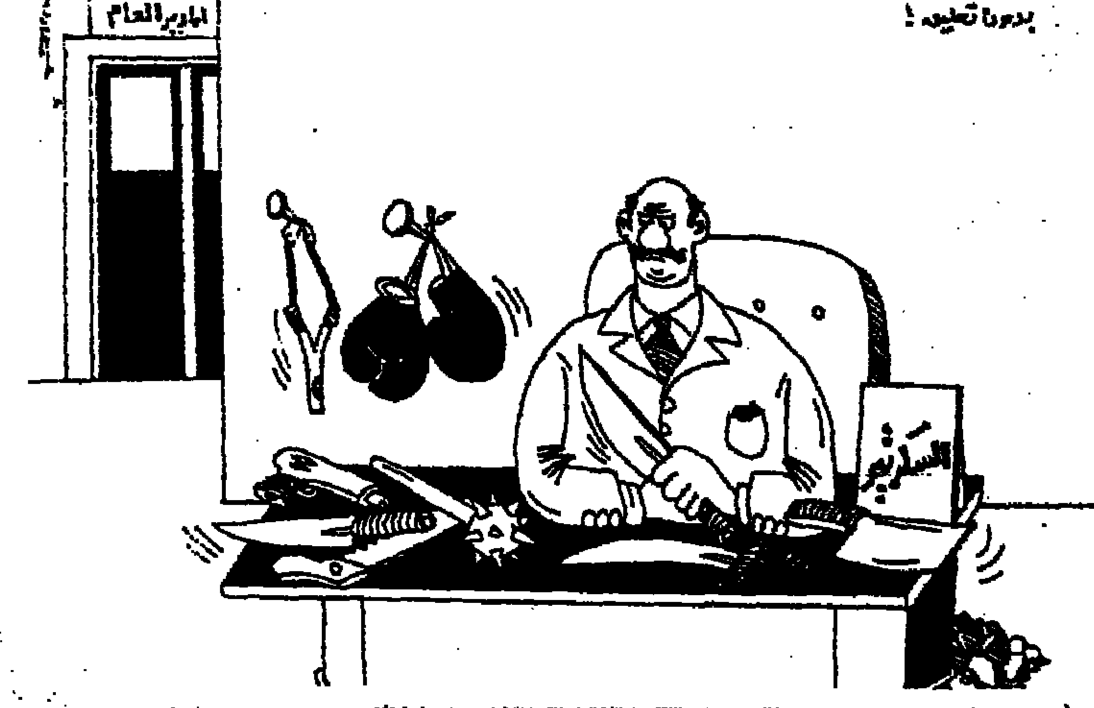
والسؤال هو الى متى يقبل سكان الكويت والعرب من ابناء امارات الخليج العربي ودوله ان ترتكب الجرائم والخيانات باسمهم ؟ والى اي حد تورط هؤلاء او يقبلون التورط في تنفيذ سياسات حكامهم الخونة والمتخلفين ؟؟

مهما كانت حقيقة مشاعرهم وسلامة موقفهم فانهم سيظلون متهمين مع حكامهم الى ان يستجيبوا [illegible] القومي والوطني فهل سيفعلون ومتى ؟؟؟

● ناصيف عواد ●



كاريكاتير



بدونا تعليق !

كتب
موسيقى وصور

دائرة الفنون الموسيقية اقامت معرضها الدائم للصور الفوتوغرافية والاصدارات والالات الموسيقية .

وضم المعرض (٤٠) صورة فوتوغرافية ملونة وثقت انشطة وفعاليات الدائرة ودوائرها في المجال الموسيقي .. اضافة الى نماذج من الاعمال الفنية التي قدمتها الفرق الفنية العراقية والعربية والاجنبية في مهرجانات بابل .

كما ضم المعرض نماذج من الالات الموسيقية التقليدية والتراثية المختلفة واصدارات دائرة الفنون الموسيقية من الكتب المتخصصة في مجال الثقافة الموسيقية وتاريخ الموسيقى وابرز روادها واصدارات الدائرة من الاسطوانات الغنائية الموسيقية .

الصفحة الاخيرة

كتب للاطفال

صدر عن دار ثقافة الاطفال كتاب جديد بعنوان (نحن والحشرات) تاليف عبد الخالق ثروة وايناس فاضل .

كما يصدر قريبا وضمن السلسلة العلمية كتاب اخر بعنوان (استكشافات الفضاء) تاليف صلاح محمد علي يتناول محاولات استكشاف الفضاء وابرز رواده والاحداث العلمية في هذا المضمار .

مهرجان غنائي موسيقي

تقيم رابطة الفنانين الاردنيين ورابطة الفنانين الليبيين مهرجانا غنائيا موسيقيا كبيرا في العاصمة الاردنية وسيشارك من القطر العراقي الفنانون داود القيسي وفيصل الياسري وسليمة خضير وفاطمة الربيعي وسعدون جابر ومحمود انور وعلاء مجيد والشاعر الغنائي كاظم السعدي وقد اعدت نقابة الفنانين برنامجا احتفاليا كبيرا لهذه المناسبة .

لطيفة في سندريلا ٢٠٠٠

الفنانة لطيفة التونسية شرعت بتصوير شريط (سندريلا ٢٠٠٠) والتي لختارها للدور المخرج شريف يحيى .

هذا الشريط كان سيتم تصويره للمخرج الراحل حمادة عبد الوهاب ثم عرض على المخرج الراحل فهمي عبد الحميد (وربنا يستر على الباقي) .

●

عزة العلايلي .. يغني

انتهى الفنان عزة العلايلي من تسجيل ثلاث اغنيات من الحان فاروق الشرنوبي حيث سيغنيها في شريطه الجديد (نسوقي افندي) .

●

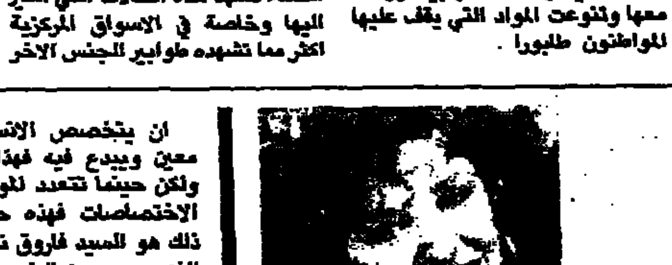
اغان جديدة لمحمود انور

الفنان محمود انور سجل ثلاث اغنيات جديدة (حمامة) كلمات عزيز الرسام الحان انيس منصور و(انه شمدريني) كلمات كاظم السعدي و(الساعة ١٢) كلمات طاهر سلمان والحان جعفر الخفاف .

باعة صحف في الاذاعة

من اعداد وتقديم جمال الشرقي واخراج جوزيف الفارس سجلت اذاعة بغداد - البرنامج الاول حلقة جديدة من برنامج (على الطريق) .

يذاع البرنامج الساعة ١١٫٣٠ من صباح يوم غد وتعاد اذاعته يوم الاحد الساعة ٤٫٣٠ مساء وتناولت الحلقة موضوع باعة الصحف المتجولين



جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

التلكس : [illegible]
ص . ب : ٩٠٠٤

ديمقراطية من النوع الممتاز !

ماركريت خاميس

سؤال يكرره العراقيون بين حين واخر ..

ماذا يريد بوش من العراق بعد كل الذي كان ؟

ما هي الاهداف التي لم يحققها بعد .. والتي يجب تحقيقها ؟

ويجب ان نعرف ان بوش يريد الكثير للعراق ! اما عن مفهوم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة .. فقد اصبح مفهوما باليا ! لان بوش يمتلك امتياز التدخل في شؤون اي بلد .. فهو بالخبرة والتجربة الطويلة اصبح الاب الحكيم الذي لا يحتاج للاستئذان حين يتدخل في شؤون واحد من اولاده من بلدان العالم !

بوش يريد للعراقيين .. وللشعب العراقي الكثير من المكاسب .. فاضافة الى الجوع والمرض والحصار يريد عراقا ديمقراطيا .. يريد للعراقيين أن يتمتعوا بنعم الديمقراطية .. والقيادة العراقية لن تحقق الديمقراطية لشعبها ! كما انه لا يعجز عن التخطيط لنوع الديمقراطية التي يجب ان تسود العراق ! والا فالعراق سيبقى على قائمة الدول المنتهكة لحقوق الانسان .

اذا حاكم العراق جاسوسا قذرا واصدر بحقه حكم الاعدام وفق قوانين معروفة في كل العالم .. انتفضت منظمة العفو الدولية تدين العراق بالانتهاك .. ان عاقب العراق زمرة متآمرين على سيادة الوطن .. طارت البرقيات بين المنظمات الانسانية باحتجاج شديد اللهجة فالعراق انتهك حقوق المتآمرين .

وان اقر الدستور العراقي حقوق العراقيين متساوية ليعيش الشعب متآخيا ولا فرق بين عربي وكردي .. بين مسلم ومسيحي .. متجاوزا على الطائفية والتعصب .. قامت الدنيا ولم تقعد .. فالعراق مطالب باقرار حقوق الاقليات والاكراد اولا .. اذا على العراق أن يصبح ديمقراطيا .!

ولكي يحقق الديمقراطية فهناك فروض يجب ان يؤديها واولا يجب ان تكون هناك معارضة .. ومعارضة نشيطة (للسلطة) وان لم تتوفر فبوش مستعد لايجادها بل حتى لاستئجارها .. فنفر هناك في سورية وعملاء اخرون في ايران .. وفي غيرهما !

ولكي يصبح العراق ديمقراطيا .. فيجب ان لايعرف الاستقرار . فالتظاهرات لابد ان تعم شوارع المدن وخاصة بغداد .. والمتاريس سترتفع .. انها احد رموز الديمقراطية .. وماذا عن الغازات المسيلة للدموع .. يجب ان تتوفر فاستخدامها ضرورة ديمقراطية .. وتفجيرات واغتيالات كتلك التي نراها في الحقيبة الاخبارية التي نراها في دول العالم الديمقراطية .. ولابد من ضحايا للديمقراطية وان تحولت اعمال العنف الى مذابح فهي جيدة جدا ودليل على ان الديمقراطية من النوع الممتاز .. وفي اقل تقدير يجب ان يشتم عراقي عراقيا اخر ليتعود الديمقراطية وحرية التعبير ! ويجب ان يعبر عن وجهة نظر مغايرة لاخرى حتى ولو بالباطل .. لا يجب ان تتفق الاراء حول مسالة واحدة فتلك دكتاتورية في الراي !

ويجب ان تغطي صفحات الصحف والمجلات مقالات القذف والتشهير .. ضد المسؤولين .. وفي ابسط صورة .. يجب ان يشتم صحفي صحفيا اخر .. والكاتب يجب ان يشتم زميله الكاتب الاخر .. ليطول الصحافة واجهزة الاعلام بعض من نعم الديمقراطية وايضا لا ننسى موجات الاضرابات عن العمل والطعام والاعتصامات .. فالعمال يجب ان يضربوا عن العمل ويشلوا حياة الشعب .. ليكون البلد ديمقراطيا .

على الفلاح ان يتخاصم مع ارضه .. ليكون فلاحا ديمقراطيا والطالب يعلن العصيان على الدراسة .. وتخرج الاحتجاجات في ساحات الجامعات والكليات .. فالاراء لابد ان تختلف .. والاختلاف لابد ان يولد ردود الافعال المتناقضة .. والمتصادمة حتى الذبح !

هذه الديمقراطية التي يريدها بوش للعراق .. فالجوع والحصار والمرض لا تكفل لاهدافه التحقيق .. يجب ان يذبح الشعب العراقي بسرعة .. والديمقراطية سلاح فعال في حالة مثل حالة العراق ..

اذا .. نقول .. نحن العراقيين لسنا بصدد تعلم مبادئ الديمقراطية .. تلك المسؤولية التي ندركها جيدا والتي نسعى لتحقيقها .. ولكن على طريق البناء وتعويض ما فات .. عن طريق مكافحة كل الامراض التي خلفها العدوان الاميركي .

وعن طريق تثقيف العقول من الافكار المضللة لمفهوم الديمقراطية الغربية .. والحضارة الغربية المتطورة جدا .. والتي حولت الانسان الى سلعة يمكن شراؤها وبيعها في اية سوق وفي اي وقت .

حينها فقط سنكون قد سرعنا خطواتنا الواثقة لتحقيق الديمقراطية التي نريدها وحدة وخيرا يعم الوطن .. خيرا لا ينضب مع تغير الظروف وتقادم الزمن .

فوضى الطوابير

عندما اوجد الانسان المتحضر نظام (الطوابير) اراد من ورائه الراحة والمحافظة على الجهد والوقت والحق معا .

وهذا النظام لم تحدده تعليمات او توجيهات او قوانين او دساتير وانما هو من ابداع الانسان المتحضر ومن اخلاقه وخلقه ومن صفاته الانسانية التي تميزه عن غيره من الكائنات الحية .. وانطلاقا من احترامه لغيره مثلما هو يريد من الاخرين ان يحترموه .

وفي بلادنا وبسبب الحصار الاقتصادي زادت الطوابير وزادت معها وتنوعت المواد التي يقف عليها المواطنون طابورا .

ولكن ما هو سائد في طوابيرنا ليس كما في طوابير العالم ودوله فهي تمتاز بالفوضى والاضطراب والصراخ والعويل والبكاء المنطلق منها وحالات الاغماء وتكسير العظام والدفع والرفس والركل .. رغم ان الطابور وجد لتلافي كل هذه الحالات وللتنظيم لا للفوضى .

والغرابة كل الغرابة ان طوابير النساء تشهد هذه الحالات التي اشير اليها وخاصة في الاسواق المركزية اكثر مما تشهده طوابير الجنس الاخر (الرجال) ..

وبما ان للنساء شعورا تختلف اطوالها حسب الموضة والتسريحة فان لكل هذه الحالات تضاف حالة (الكفش) . وجر الشعر ودخوله في العيون والانوف والافواه حتى اذا تمكنت المراة من تسلم بضاعتها تجدها قد خرجت بتسريحة جديدة غريبة مضحكة .. اما النساء اللواتي يلبسن (الربطة) او (الفوطة) او (العباءة) او (العمامة) فانهن قد خرجن من الطابور (سافرات) واسقطن بلحظة واحدة ما حرصن عليه لسنوات طويلة .

وفي واقع الامر اننا كلما راينا هذه المناظر وقد تكررت امام انظارنا كلما اعتدنا عليها وصارت هي الحالة الطبيعية وكل ما ينظمها شاذ وغريب .. وهذا بعينه هو افساد الذوق والاخلاق والخلق .

انقذونا من هذه المناظر نرجوكم وهي دعوة للجميع مواطنين ومسؤولين وصحافة ايضا .

حياة عبد علي

امانة مواطن

كرم السيد عبد الله طلب عجزان محافظ ميسان المواطن شاكر فليح ال مسافر الذي عثر على مبلغ من المال قدره (٤٤) الف دينار وسلمه لديوان محافظة ميسان .. نبارك لهذا المواطن الكريم امانته .

رابعة العدوية

ايمان الطوخي تستعد للقيام بدور الراهبة رابعة العدوية شهيدة العشق الالهي في المسرحية التلفازية الجديدة التي كتبها يسري الجندي واخرجها عادل العلمي .

حلو الكلام



الفنانة مديحة كامل تقوم حاليا بالتدريب، على مسرحية بعنوان (حلو الكلام) حيث يقاسمها البطولة الفنان سعيد صالح بعد قطيعة بينهما استمرت عشر سنوات .

توائم بالجملة

مهما حاول العلماء سبر اغوار عالم التوائم بحثا عن المزيد من غرائبه تبقى دنياه محتفظة بالكثير من الاسرار والطرائف .

وها هي ماريا غوكالفي موريرا (٤٢ عاما) التي انحدرت من عائلة برازيلية انجبت عشرين توأما تضع بدورها توأمها العاشر لتسجيل رقما جديدا يضاف الى سجل النساء التوائم اللائي ينجبن اطفالا توائم .

قلوب صناعية تحت الطلب

ان يتخصص الانسان في مجال معين ويبدع فيه فهذا امر طبيعي ولكن حينما تتعدد المواهب وتتنوع الاختصاصات فهذه حالة فريدة .. ذلك هو السيد فاروق نوري العمري الذي يجمع بين الطب والاثار وعلوم كثيرة اخرى . ففي مجال الاثار كان فاروق العمري اول من توصل الى بوابة بغداد الرابعة المسماة (تبة الكرد) . وتحديد موقعها واكتشاف مرصد (تي نجمي) .

والعمري من مواليد ١٩٣٦ درس الحقوق في جامعة بغداد ، والهندسة في جامعة الحكمة ودرس الطب على طريقته الخاصة في بيته الذي يعد مختبرا لابحاثه .

اهم ما توصل اليه في مجال الطب هو القلب الصناعي والكلية الصناعية والابصار الالكتروني .

- سألنا العمري : كيف كانت فكرة القلب الصناعي ؟ فاجاب :

- كل القلوب الصناعية السابقة واللاحقة كانت تعتمد اساسين مختلفين الاول ما يسمى بالقلوب ذات الغشاء والتي تشبه المنفاخ ومن عيوب هذه الطريقة انها في المدى البعيد لابد ان تصل الى نقطة الاجهاد .

اما النوع الثاني فهو القلوب التي تعمل بمبدأ المكبس وهذه القلوب ليست فيها مخاطر للوصول الى نقطة الاجهاد ولكنها بعد (١٥) يوما تصل الى حالة الانيميا الحادة وذلك يتطلب استبدال الدم لبضعة مرات ولما كان هذا الامر غير عملي فان قلوبا تعمل على هذا المبدأ لم تعد موضوع بحث . لذلك فكرت بمبدأ ثالث يتجنب مساوئ الطريقتين السابقتين وذلك عن طريق جعل سائل اخر هو الذي يقوم بدفع الدم .

ومن هنا انبثقت فكرة استعمال الفلوروكاربن للقيام بهذه العملية فوضعت اسما لمجموعة من هذه القلوب عرضت في مؤتمر القلوب الصناعية في اليابان عام ١٩٧٤ .

- وكيف يعمل هذا القلب ؟

- تعد فكرته نموذجا مطورا للصورة المحاكية لمضخة القلب المفتوح التي اكتشفها ديفي (جراح القلب الاميركي) ويشبه هذا القلب بشارة على شكل قطعة (فئة ١٠ فلوس) متكونة من سائل يتخذ هذا الشكل بسبب الاقطاب المغناطيسية المركزية التي تؤثر عليه ففي اية لحظة يكون اثنان منهما عاملين في حين ان الاثنين اللذين يليهما يكونان خاملين .

- وماذا عن الكلية الصناعية ؟

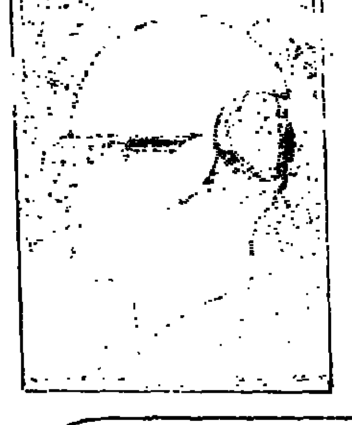
- الاساس الذي تقوم عليه الكلية الصناعية هي اعتمادها على جهاز غسل الكلى حيث يقوم بامرار الدم في هذا الجهاز لترشيح الشوائب ثم اعادة الدم نقيا الى الجسم .

اما الفوائد الناجمة عن مثل هكذا كلية فهي اصغر حجما من جهاز غسل الكلية الذي يزرع في الجسم بينما يمكن زرعها . والكلية الجديدة تعمل (٢٤) ساعة خلافا لجهاز غسل الكلى الذي يعمل مرة كل بضعة ايام واخيرا فان الكلية الجديدة تعمل بسرعة التفاعل الكيمياوي وليس بسرعة التنافذ .

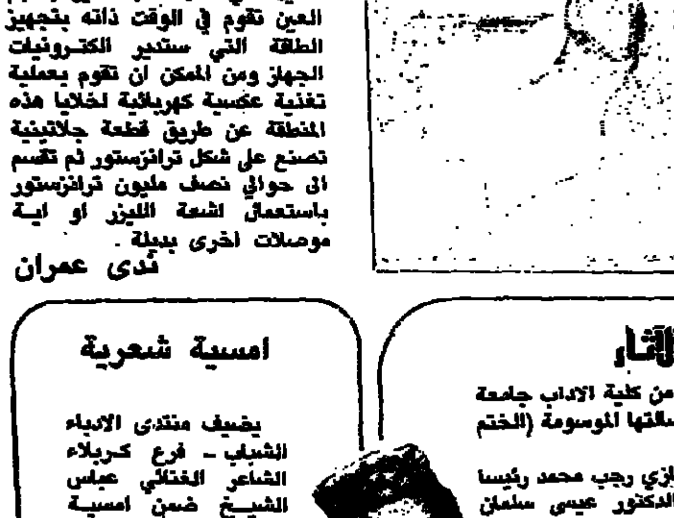
- واخيرا نصل الى فكرة الابصار الالكتروني التي تقوم على تجاوز العين التي تحل محلها كاميرا بحجم العين تقوم في الوقت ذاته بتجهيز الطاقة التي ستدير الالكترونيات الجهاز ومن الممكن ان تقوم بعملية تغذية عصبية كهربائية لخلايا هذه المنطقة عن طريق قطعة جلاتينية تصنع على شكل ترانزستور ثم تقسم الى حوالي نصف مليون ترانزستور باستعمال اشعة الليزر او اية موصلات اخرى بديلة .

ندى عمران









ماجستير في الآثار

حصلت الطالبة نسيبة محمد الهاشمي من كلية الاداب جامعة بغداد على شهادة الماجستير في الاثار عن رسالتها الموسومة (الختم الاسلامي .. ظهوره وتطوره) .

وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور غازي رجب محمد رئيسا والدكتور طاهر مظفر العميد مشرفا والدكتور عيسى سلمان والدكتور محمد باقر الحسيني اعضاء .

امسية شعرية

يضيف منتدى الادباء الشباب - فرع كربلاء الشاعر الغنائي عباس الشيخ ضمن امسية شعرية تقام يوم الاربعاء المقبل على قاعة مركز شباب الوحدة .

آخر الكلام

عبرت اوساط الاسرة الحاكمة في الكويت عن ابتهاجها بانسحاب القوات العراقية .. برسم نجمة داود على اماكن بارزة ورفع العلم (الاسرائيلي) وكتابة شعارات لم يكن اكثرها سوءا شعار .. القدس عاصمة (اسرائيل) .

وشهدت الكويت اعمالا اجرامية خسيسة وجرائم اخلاقية قادها عدد من افراد اسرة ال صباح .. استهدفت المواطنين العرب ونال الفلسطينيون السهم الاوفر منها .

وظن البعض ان ماظهر من تصرفات .. هو مجرد رد فعل على وقفة ابناء الامة العربية مع العراق ممن ساندوه ودانوا العدوان الاميركي عليه .

وحين تكون مثل هذه الممارسات منظمة ومتواصلة يصبح من المؤكد انها ليست مجرد رد فعل .. وهذا مابات واضحا في الشهور الاخيرة .

لقد ترددت انباء هنا وهناك عن لقاءات رسمية بين ممثلي السلطة الكويتية وممثلي الكيان الصهيوني .. ولان مثل هذه الانباء يصعب البت في مدى دقتها .. فان المراقب الحريص على التاكد منها .. لابد ان يتابع مايظهر على سطح الاحداث وفي ضوء مايظهر منها يحدد حكمه عليها .

اخيرا .. ترددت انباء عن قيام عدد ممن يحملون جوازات سفر كويتية .. بالقيام برحلات سياحية الى فلسطين المحتلة .. وقالت هذه الانباء .. ان القضية اوسع من حالات فردية وانها اتسمت بسمة التعاون السياحي والتجاري .. ولم يحرص القائمون بها على عامل السرية كثيرا .

حتى هذا الخبر .. يظل بحاجة الى مزيد من الدلائل التي تؤكده .. غير ان المعلومات التي اكدت بشكل قاطع قيام السلطة الكويتية بالتخلي عن قرارات المقاطعة العربية وفتح اسواق الكويت امام البضائع (الاسرائيلية) .. يضع كل الاخبار التي اشرنا اليها سابقا خارج حدود الشك .. وان القضية ماكانت رد فعل على ابناء الامة العربية وعلى الفلسطينيين بوجه خاص .

ان الجانب المهم في مثل هذا الموقف .. يشير الى ان الامة العربية قد تجاوزت مرحلة التداخل التي ظهرت بعد الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وتكرست في السبعينات واصبحت مؤذية في الثمانينات .. ولم يقف هذا التداخل عند حدود العمل الرسمي العربي بل شمل الكثير من ساحات العمل الشعبي والكفاحي .

وعندي .. ان تجاوز مرحلة التداخل .. والعمل على انهائها .. سيكونان لصالح الامة ومستقبلها ونضالها رغم كل مفيبو على المرحلة الراهنة من تراجع وتخاذل وارتباك ..

■ حميد سعيد

لكل قفل مفتاح

قد يفقد احدنا مفتاح البيت او السيارة ولابد له حينذاك من البحث عن حل وهو سيجد الحل عند مصلح المفاتيح ترى كم بقي من اصحاب هذه المهنة النادرة ؟ هذا ما سيخبرنا به السيد فتح الله حسين ، احد ارباب المهنة السابقين والمشهود لهم بالدقة والكفاءة وايجاد مفتاح لكل قفل :

- في طفولتي لم يشجعني والدي على التعليم بل كان يقسو علي كي اتعلم مهنته في عمل المفاتيح وتصليح اقفال ابواب السيارات والدور السكنية والصناديق والقاصات وغيرها وقد تعلمتها بمرور الوقت .

● باي نوع من المفاتيح تتعامل ؟

- كل انواع المفاتيح والسويجات وحتى التي اراها لاول مرة ممكن ان اصلحها في حالة عطلها .

● وكم تتقاضى لقاء ذلك ؟

- من دينارين الى عشرين دينارا .

● وهل علمت اولادك المهنة ؟

- شجعت اولادي على الدراسة والعلم اولا وتعلم اية مهنة ثانيا .

● وعدد المراجعين يوميا ؟

- العدد متفاوت جدا فمرة بالعشرات واخرى لا احد يدخل محلي .

● شاكر عباس

ازياء

شهدت العاصمة الفرنسية باريس في الاسبوع الماضي اكبر عرض لازياء المساء والسهرة التي شارك في تصميمها عدد من مصممي الازياء الفرنسيين ومنهم كرستيان لاكروا .

عبد الوهاب مات فقيرا !

يؤكد المحامي لبيب معوض المشرف على تركة الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب انه لم يترك اية اموال سائلة سواء في الداخل او الخارج وان تركته تتركز في نصيبه في شركة (صوت الفن) وتسجيلاته الغنائية والموسيقية سواء له او تلك التي لحنها ليغنيها اخرون والذي تقدر ايراداته بمئة الف جنيه سنويا .

يحيى الفخراني في دور الشناوي

الفنان يحيى الفخراني سيؤدي قريبا دور الكاتب والصحفي الراحل كامل الشناوي يحيى يقرا كل ما كتب عن الشاعر الشناوي كما يحاول مجالسة بعض اصدقائه وافراد اسرته ليتعرف على ادق تفاصيل حياته .

خلي بالك من عزوز

سعيد صالح وسميرة صدقي يقومان حاليا بتصوير شريطهما الجديد (خلي بالك من عزوز) قصة ابراهيم بغدادي سيناريو وحوار ابراهيم الجرداني يقوم باخراجه في (٦) ايام فقط ناصر حسين .

هكذا من الاصل